

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خضراء بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



مذكرة ماستر

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

إعداد الطالب(ة):

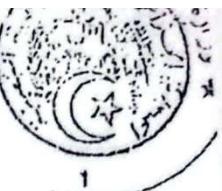
بن علية صفاء

أدوات الذكاء الاصطناعي ودورها في تحليل البيانات: مقاربة تطبيقية في العلوم الإنسانية.

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الأستاذ
مشرفا ومحضرا	محاضر -ب-	حسني عبد الرحمن
رئيسا		
مناقشها		

السنة الجامعية: 2024-2025



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

أنا الممضى أسفلاه.

السيد(ة): د. علية حفاء الصيفه: طالب، أستاذ، باحثصالحة

الحادي (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 210887059 والصادرة بتاريخ 19/09/2024 المسجل (ة) بكلية / معهد العلوم الإنسانية قسم.....الاعلام والاتصال وعلم المكتبات والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: أدب وآداب الخلق, فنجان عرق وورق في حليل, لبيك يا ملائكة: صفا ربيعة

أصرح بشرف أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكademie

المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

توقيع المعنى (ة)

B.S. of



بسكرة في 25 ماي 2025

إذن بالإيداع

أنا الممضي أسفلاه الأستاذ حسني عبد الرحمن وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر للطالبة بن علية صفاء شعبه في علم المكتبات، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات ، والموسومة :

أدوات الذكاء الاصطناعي ودورها في تحليل البيانات: مقاربة تطبيقية في العلوم الإنسانية.

والمسجلة بقسم الإعلام والاتصال و علم المكتبات، شعبة علم المكتبات، أقر بأن المذكرة قد استوفت مقتضيات البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون، ومن ثم أعطي الإذن بإيداعها.

إمضاء المشرف

الإهداء

قال تعالى: (قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين)

بداية نحمد الله حمدا يليق بجلاله، شakra وامتنانا لفضله وكرمه، فهو الذي يسر لنا السبل وأعاننا على تجاوز العقبات فلولا توفيقه لما خططنا الخطوات الأولى ولما بلغنا النهايات. نسأل الله سبحانه أن يتقبل منا و يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم.

بكل فخر أهدي ثمرة نجاحي إلى:

إلى من كانت حكاية صبري تبدأ منها وإليها تنتهي، إلى من وهبتي من عمرها عمرا ومن صحتها قوة ومن قلبها حبا لا يضاهي. إلى من كانت لي وطنا حين ضاق العالم وسكينة حين تلاطم بي أمواج التعب كل دعوة مستجابة في طرقي هي اثر من سجودك الصادق... أمي الحبيبة ... لك كل الامتنان، وكل الحب الذي لا يبلغ وصفه

وإلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى ظلي في مسيرة الحياة، وسendi في كل محطة إلى من علمني ورباني وغرس في معاني الثبات، العزيمة، الشرف. يا من بذلت ولم تطلب وأعطيت ولم تظهر وكنت الصخرة التي احتميت بها في كل تعبي... أبي الغالي... لك مني أسمى آيات الوفاء والعرفان.

إلى منبع البركة والسكينة ومن كان دعاؤهما نورا في طرقي... جدي وجدي.. بورك فيكما ما حييتما ودام عطاؤكما الصامت نبراسا لي

إلى من أشد بهم عضدي ومن كانوا لي عزوة الفؤاد وسند الدرج، إلى إخوتي: حسام الدين، أيمان، هيثم، أحمد.

إلى النسخة الثانية من روحي وذراعي في كل لحظة أخي الوحيدة... أمينة

إلى عائلتي الغالية فردا فردا، انتم الأمان والدعم والدفء في كل الظروف

إلى صديقات الدرج، من كن للروح صحبة وللطريق نورا وللحل نسدا

إلى هؤلاء جميرا، أهدي هذا العمل المتواضع.

شكر وتقدير

قال تعالى: (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه) لقمان:12

الحمد والثناء والشكر لله الذي علم بالقلم، ورفع شأن العلم وجعل طلبه عبادة. ما خط هذا العمل إلا بفضلـه وما تم إلا بسابق علمـه فله الحمد على كل لحظة فهم وكل وقت بذل وكل فكرة نضجـت في طريق هذا البحث.

إن لحظة الانتهـاء من هذا البحث تعد من اللحظـات المهمـة في حياتـنا العلمـية، ولا يمكن أن تمر دون أن نعبر عن امتنانـنا لكل من كان له دورـا في هذا الانجاز ولو بكلـمة طـيبة أو توجـيه صـادقـ.

ومن هذا المنطلق، نتوجه بالشكر والامتنان إلى كل الأـساتـذـةـ الذين كان لهم الدور في تـكـوـينـناـ العـلـمـيـ بكلـ ما قـدـمـوهـ منـ درـوسـ وـنـصـائـحـ وـمـوـاـفـقـ لاـ تـنسـىـ.ـ وـنـخـصـ بالـذـكـرـ أـسـتـاذـناـ الفـاضـلـ الـدـكـتـورـ حـسـنـيـ عـبـدـ الرـحـمـانـ لـقـضـلـهـ الـكـرـيمـ لـلـإـشـرـافـ عـلـىـ هـذـاـ الـبـحـثـ ،ـ وـالـذـيـ كـانـ نـعـمـ الـمـوـجـهـ وـالـدـاعـمـ بـتـوـجـيهـاتـ الـدـقـيقـةـ وـمـلـاحـظـاتـ الـبـنـاءـ وـصـبـرـ الـكـبـيرـ.ـ فـقـدـ كـانـ لـاـهـتـمـامـهـ وـمـتـابـعـتـهـ الـأـثـرـ الـبـالـغـ فـيـ اـنـجـازـ هـذـاـ عـلـمـ،ـ فـلـهـ كـلـ الشـكـرـ وـالـعـرـفـانـ.

وفي الأـخـيرـ نـتـوـجـهـ بـامـتنـانـناـ الصـادـقـ لـكـلـ مـنـ سـاـهـمـ فـيـ إـتـمـامـ هـذـاـ الـبـحـثـ مـنـ قـرـيبـ أوـ مـنـ بـعـيدـ بـكـلـمـةـ أوـ رـأـيـ أوـ دـعـمـ أوـ حـتـىـ بـدـعـاءـ خـالـصـ فـيـ ظـهـرـ الـغـيـبـ.ـ لـكـلـ مـنـ كـانـ لـهـ فـضـلـ مـهـمـاـ كـانـ بـسـيـطـاـ.ـ نـقـولـ:ـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ وـبـارـكـ فـيـكـمـ.

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
	قائمة المحتويات
كشاف الجداول	
كشاف الأشكال	
	قائمة المختصرات
أ	مقدمة
3	- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
4	- أهمية الدراسة
5	- أهداف الدراسة
5	- أسباب اختيار الموضوع
6	- منهج الدراسة
6	- الدراسات السابقة
12	- ضبط مصطلحات الدراسة
12	- صعوبات الدراسة
	الفصل الأول: الإطار النظري لأدوات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في العلوم الإنسانية
14	تمهيد
15	- مقدمة في الذكاء الاصطناعي (AI)
15	01-01: مفهوم الذكاء الاصطناعي
15	01-01-01: تعريف الذكاء الاصطناعي وتطوره التاريخي
18	02-01-01: أهمية وأهداف الذكاء الاصطناعي
20	03-01-01: دور تقنيات التعلم الآلي (ML) في تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي
21	01-02: التعلم العميق (DL)
21	01-01-02: تعريف التعلم العميق
22	02-01-02: أهمية التعلم العميق في تحليل البيانات واستخراج الأنماط

قائمة المحتويات

23	02-01-03: العلاقة بين التعلم العميق (DL) ونماذج اللغة الكبيرة (LLM)
24	01-03-02: نماذج اللغة الكبيرة (LLM)
24	01-03-01: تعريف نماذج اللغة الكبيرة
25	01-03-02: أنواع نماذج اللغة الكبيرة (LLM)
26	01-03-03: توليد النصوص باستخدام (CHATGPT)
27	02-01-02: البيانات في العلوم الإنسانية
27	02-01-01: تعريف البيانات في العلوم الإنسانية
27	02-02-01: أنواع البيانات في العلوم الإنسانية
28	02-02-03: خصائص البيانات في العلوم الإنسانية
29	03-01-03: الأدوات والتقنيات المستخدمة في تحليل البيانات في العلوم الإنسانية
29	03-01-01: أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي
29	03-01-02: أشهر تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات
32	03-01-02: تقنية الذكاء الاصطناعي القابل للتقسيم (XAI) وأهميتها في تقديم تفسيرات شفافة لقرارات الأنظمة الذكية
33	03-02-02: دور هندسة الأوامر (Prompt)
33	03-01-02: تعريف هندسة الأوامر
34	03-02-02: المبادئ الأساسية التي يجب إتباعها عند كتابة الأوامر
34	03-02-03: كيفية استخدام هندسة الأوامر لتفعيل نماذج اللغة الكبيرة وتوليد المعرفة
35	03-03-03: الفرق بين استخدام الأدوات التقليدية وأدوات الذكاء الاصطناعي الحديثة لمعالجة وتحليل البيانات
38	خلاصه الفصل
الفصل الثاني: التطبيقات العملية لأدوات الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية	
40	تمهيد
41	01-01-01: توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية التأليف والكتابة

قائمة المحتويات

41	01-01: استخدام هندسة الأوامر (Prompt)
41	01-01-01: كيفية تفعيل هندسة الأوامر لتوليد نصوص أدبية وعلمية باستخدام نماذج اللغة الكبيرة (LLM) المدعومة بتقنيات التعلم العميق (DL)
64	01-02-01: مقارنة بين أساليب التأليف التقليدية وأساليب الكتابة المدعومة بتقنيات NLP
67	-02-01: أدوات توليد النصوص والبيانات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي
67	01-02: أدوات توليد الصور
72	02-02: أدوات تحليل النصوص
83	03-02: التطبيق في الدراسات البليومترية
95	-03-01: تطبيقات متقدمة للذكاء الاصطناعي في تحليل وإنتاج المعرفة الإنسانية
95	01-03: استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في بناء أدوات بحثية
102	02-03: تحويل النصوص التاريخية القديمة إلى نصوص حديثة
104	03-03: تحليل الأساليب البلاغية في النصوص الأدبية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي
106	-04-01: تعزيز الإبداع والابتكار العلمي بدعم الذكاء الاصطناعي
109	04-01: تجرب توليد الأفكار باستخدام نماذج اللغة الكبيرة (LLM)
109	02-04: دراسة حالات لمشاريع بحثية استخدمت الذكاء الاصطناعي بطرق إبداعية
111	03-04: دليل عملي لتفعيل الذكاء الاصطناعي في دعم الإبداع العلمي
116	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية: التحديات، قراءة في النتائج، والآفاق المستقبلية	
118	تمهيد
119	-01-01: التحديات والعقبات في توظيف الذكاء الاصطناعي
119	01-01: التحديات التقنية
120	02-01: التحديات النظرية والمنهجية

120	01-03: الاعتبارات الأخلاقية
121	<p>02- قراءة استنتاجية في نتائج توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات في العلوم الإنسانية</p>
124	03- الآفاق المستقبلية لأدوات الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية
127	04- التوصيات العملية للباحثين في العلوم الإنسانية في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي
130	خلاصة الفصل
132	الخاتمة
134	قائمة المراجع والمصادر
142	قائمة الملاحق

كشاف الجداول

كشاف الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
37	يمثل الفروقات بين الأدوات التقليدية وأدوات الذكاء الاصطناعي.	01
67	يمثل أوجه المقارنة بين الكتابة التقليدية والكتابة باستخدام الذكاء الاصطناعي	02
95	يمثل تحليل المخرجات البحثية باستخدام Chatgpt	03
108	يمثل مخرجات chatgpt في توليد الأفكار بناءً على الطلبات	04

كشاف الأشكال

كشاف الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
25	يوضح أشهر نماذج اللغة الكبيرة	01
43	يمثل واجهة نموذج اللغة chatgpt	02
44	يمثل مخرجات النص الأدبي	03
45	يمثل مخرجات النص العلمي	04
46	يمثل مخرجات chatgpt للصيغة غير الدقيقة	05
47	يمثل مخرجات chatgpt للصيغة الدقيقة	06
48	يمثل مخرجات chatgpt للصيغة الدقيقة	07
50	يمثل حالة chatgpt بعد إدخال النص مباشرة	08
51	يمثل مخرجات chatgpt لصيغة أكاديمية	09
52	يمثل مخرجات chatgpt لصيغة أكاديمية	10
53	يمثل مخرجات chatgpt للصيغة العامة	11
55	يمثل مخرجات chatgpt للصيغة لسياقية	12
56	يمثل مخرجات chatgpt لصيغة غير منظمة	13
58	يمثل مخرجات chatgpt لصيغة منظمة	14
59	يمثل مخرجات chatgpt لصيغة منظمة	15
60	يمثل مخرجات chatgpt لصيغة مفتوحة	16
62	يمثل مخرجات chatgpt لصيغة مقيدة	17
63	يمثل مخرجات chatgpt لصيغة مقيدة	18
65	يتمثل تفعيل خاصية think في أداة DeepSeek	19
65	نص مولد باستخدام DeepSeek	20
68	يمثل الواجهة الرسمية لأداة Canva	21

كشاف الأشكال

69	يمثل واجهة canva بعد تسجيل الدخول	22
69	يمثل واجهة canva بعد اختيار تصميم صورة	23
70	يمثل مخرجات canva لمثال في مجال التاريخ	24
71	يمثل مخرجات canva لمثال في مجال علم المكتبات	25
74	يمثل الواجهة الرسمية لأداة Perplexity	26
75	يمثل واجهة Perplexity بعد إدخال النص	27
76	يمثل ناتج ملخص النص باستخدام Perplexity	28
78	يمثل واجهة Google Gemini	29
79	يمثل مخرجات Google Gemini في استخراج المفاهيم الأساسية	30
81	يمثل واجهة أداة Claude	31
82	مخرجات Claude في إبراز المعاني الضمنية من النص	32
85	يمثل واجهة أداة Smodin	33
87	مخرجات Smodin لتلخيص المقال 1	34
88	يوضح واجهة النموذج chatsonic	35
89	يوضح مخرجات chatsonic لتلخيص المقال 2	36
90	يوضح مخرجات chatsonic لتلخيص المقال 2	37
91	يوضح مخرجات Claude لتلخيص المقال 3	38
92	يوضح مخرجات Claude لتلخيص المقال 3	39
93	مخرجات Claude لتلخيص المقال 4	40
97	أسئلة الاستبيان المصممة من قبل chatgpt	41
98	أسئلة الاستبيان المصممة من قبل chatgpt	42
99	أسئلة الاستبيان المصممة من قبل chatgpt	43
100	يمثل رمز Microsoft Edge في متصفح Bing Capilot	44
101	أسئلة المقابلة المولدة باستخدام Bing Capilot	45

كشاف الأشكال

103	يوضح تفعيل خاصية Grok في أداة Think	46
104	يوضح مخرجات Grok لتحويل النص القديم إلى نص حديث	47
105	مخرجات Gemini في تحليل الأساليب البلاعية	48
106	مخرجات Gemini في تحليل الأساليب البلاعية	49
113	مخرجات chatgpt في توليد عنوان للموضوع	50
114	مخرجات chatgpt في توليد إشكالية، أسئلة، فرضيات	51

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات:

الاختصار	المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية
AI	Artificial Intelligence	الذكاء الاصطناعي
ANN	Artificial Neural Network	الشبكة العصبية الاصطناعية
APA	American Psychological Association	الجمعية الأمريكية لعلم النفس
CNN	Convolutional Neural Network	الشبكة العصبية الالتفافية
CV	Computer Vision	رؤية الحاسوب
DL	Deep Learning	التعلم العميق
GAN	Generative Adversarial Network	الشبكات التنافسية التوليدية
GPT	Generative Pre-trained Transformer	المحول المدرب مسبقاً على التوليد
LLM	Large Language Models	نماذج اللغة الكبيرة
LSTM	Long Short-Term Memory	الذاكرة طويلة وقصيرة المدى
ML	Machin Learning	التعلم الآلي
MLA	Modern Language Association Style of documentation	أسلوب التوثيق الخاص برابطة اللغات الحديثة
NLP	Natural Language Processing	معالجة اللغة الطبيعية
ODLIS	Online Dictionary for Library and information Science	المعجم الإلكتروني لعلم المكتبات والمعلومات
RL	Reinforcement Learning	التعلم بالتعزيز
RNN	Recurrent Neural Network	الشبكات العصبية المتكررة
XAI	Explainable Artificial intelligence	الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير

مقدمة

مقدمة

مقدمة:

شهدت المجتمعات الإنسانية على مر العصور تحولات عميقة في طرائق التفكير والإنتاج المعرفي، حيث ارتبطت بشكل وثيق بتطور الوسائل التي يستخدمها الإنسان لفهم العالم من حوله فمن الأساطير والروايات الشفوية إلى الفلسفة والمنطق ثم إلى المناهج العلمية والكمية، ظل العقل البشري يبحث عن أدوات أكثر فاعلية ودقة لتحليل الظواهر وتقسيرها. ومع كل مرحلة معرفية جديدة كانت الأدوات تتغير وتؤثر تبعاً لذلك في طبيعة الأسئلة التي تُطرح، وفي نوعية الإجابات الممكنة. واليوم وفي ظل الثورة الرقمية المتسارعة، نشهد تحولاً نوعياً جديداً يتمثل في دخول تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى عمق العملية المعرفية ذاتها محدثة نقلة في طريقة تعامل الإنسان مع البيانات والمعرفة.

فقد أحدث الذكاء الاصطناعي نقلة نوعية في طريقة تعامل الإنسان مع المعلومات، وأعاد تشكيل العديد من الحقول المعرفية بما فيها تلك التي كانت تُعد حكراً على العقل البشري كالتفكير النقدي، والتحليل اللغوي، وتأويل النصوص. فقد تطورت أدوات الذكاء الاصطناعي من مجرد أنظمة مبرمجة لتنفيذ مهام محددة إلى منظومات ذكية قادرة على التعلم والتكييف ومعالجة كميات هائلة من البيانات بمستويات متقدمة من الدقة والسرعة. وقد ساعدت هذه الأدوات، وفي مقدمتها نماذج التعلم العميق (Deep Learning) ونماذج اللغة الكبيرة (LLMs) على تطوير آفاق جديدة في فهم المعطيات المعقدة لا سيما في مجالات تتسم بالتنوع والتعدد والتأنويل مثل العلوم الإنسانية.

ومن خلال هذا التطور، بُرز تحليل البيانات كأحد المحاور الرئيسية التي استقامت من قدرات الذكاء الاصطناعي. فمع تزايد حجم البيانات وتنوع أشكالها، أصبحت الحاجة ماسةً إلى أدوات قادرة على تنظيمها، واستخلاص المعاني منها، وتقديمها في صيغ قابلة للفهم والتفسير. ولم يعد التحليل محصوراً في البيانات الكمية الصلبة، بل امتد إلى النصوص، والرموز، والتفاعلات الاجتماعية، وغيرها من المعطيات غير المهيكلة، وهو ما يفتح المجال أمام استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل هذا النوع من البيانات وفق مقاربٍ جديدة.

وفي هذا السياق، تكتسب العلوم الإنسانية أهمية خاصة بوصفها حقلًّا معرفياً يتعامل مع الظواهر المعقدة للوجود البشري؛ فالباحث في هذا المجال لا يتعامل مع أرقام أو معطيات مجردة بل مع نصوص مليئة بالدلائل، وسياقات ثقافية متشابكة، وتاريخ متراكبة. ومن هنا تتبع أهمية دراسة العلاقة بين أدوات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في العلوم الإنسانية.

01 - إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطويراً هائلاً في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وخاصة العلمية منها نتيجة لما أحدثته الثورة التكنولوجية حيث ظهرت العديد من الاكتشافات والاختراعات التي تعمل على جعل حياة البشر أسهل، فأصبحت العديد من العمليات المعقّدة التي كانت تتطلب وقتاً وجهداً كبيراً تتفّذ الآن في بضع ثوانٍ وبأقل جهد. فلم يعد للإنسان بديلاً آخر لإنجاز أعماله بسهولة وبدقّة أكثر سوى التوجّه إلى الذكاء الاصطناعي الذي يهتم بإنشاء أنظمة تكنولوجية تقوم بمحاكاة الذكاء البشري من خلال الاعتماد والاستعانة بآدواته المختلفة. فأدوات الذكاء الاصطناعي أحدثت تحولاً جذرياً في طريقة معالجة المعلومات وتحليلها، مما جعلها أحد أهم المحركات الأساسية للتقدم التكنولوجي والعلمي في العصر الحديث نظراً لقدرتها على التعامل مع كميات ضخمة من البيانات المتعددة والمعقّدة، وفهم الأنماط وتقديم رؤى وتوقعات دقيقة تسهم في اتخاذ القرارات بشكل أكثر فعالية.

ففي عصر الثورة الرقمية أصبح للبيانات دوراً محورياً في اتخاذ القرارات الإستراتيجية في مختلف المجالات، ومع تزايد تضخم حجم البيانات المتاحة بشكل غير مسبوق أصبح تحليل البيانات ضرورة ملحة لتحويل هذه البيانات التي لا تعني أي شيء في الواقع إلى معلومات ذات قيمة تستخدم في تحسين الأداء، والتنبؤ بالاتجاهات وحل المشكلات. فمصادر البيانات تتّوّع بشكل كبير بداعي من البيانات التقليدية المخزنة في قواعد البيانات إلى البيانات الضخمة الناتجة عن وسائل التواصل الاجتماعي ، الأجهزة الذكية، وأجهزة أنترنيت الأشياء، يمكن أن يكون تحليل البيانات بسيطاً مثل جمع المعلومات ووصفها أو معقداً مثل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لاكتشاف أنماط واتجاهات خفية. فمع هذا التطور أصبحت علوم البيانات مجالاً متعدد التخصصات يجمع بين الإحصاء، البرمجة، ونمذجة البيانات لتحليلها بطريقة مبتكرة.

أما في مجال البحث العلمي فاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي أصبح عنصراً أساسياً لتحسين كفاءة ودقة العمليات البحثية باعتبار أنها تعتمد على خوارزميات متقدمة قادرة على تحليل البيانات الضخمة واستخلاص الأنماط وتقديم رؤى معمقة تساعد الباحثين في مختلف التخصصات بما في ذلك العلوم الإنسانية التي تواجه تحديات تتعلق بتحليل البيانات الضخمة والتعامل مع النصوص والمفاهيم المعقّدة، وتحديات تتعلق بالكتابة والتأليف وإنتاج المعرفة ولها لا بديلاً آخر للباحث إلا اللجوء إلى أدوات الذكاء

مقدمة

الاصطناعي التي تعتمد على تقنيات المعالجة الطبيعية (NLP)، والتعلم العميق (DL) ونمذج اللغة الكبيرة (LLM) وغيرها لأنها تقدم حلولاً مبتكرة تدعم عملية التأليف والكتابة واستخلاص الأنماط والمعاني من النصوص وإنتاج المعرفة بشكل غير مسبوق. وفي دراستنا هذه نود معرفة دور أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات ضمن مجال العلوم الإنسانية مع تسلیط الضوء على تطبيقها في الكتابة والتأليف وإنتاج المعرفة. الشيء الذي دفعنا إلى طرح الإشكال التالي: كيف تسهم أدوات الذكاء الاصطناعي بما في ذلك تقنيات DL وLLM في ترقية البحوث العلمية في العلوم الإنسانية؟

- الأسئلة الفرعية:

وتحت معالم هذه الإشكالية تتبلور عدة أسئلة فرعية أبرزها:

- (1) ما أهم أدوات الذكاء الاصطناعي المتطورة لتحليل البيانات في العلوم الإنسانية؟
- (2) ما دور هندسة الأوامر (Prompt) في توليد المعرفة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟
- (3) كيف يتم استخدام تقنيات DL وLLM وNLP في تحليل النصوص وتعزيز عملية التأليف؟
- (4) ما الآليات التي توفرها أدوات الذكاء الاصطناعي لتحرير البحوث العلمية في العلوم الإنسانية؟
- (5) هل يمكن اعتبار أدوات الذكاء الاصطناعي حلاً عملياً أم أنها مجرد أداة نظرية غير واقعية؟
- (6) ما التحديات التي تواجه الباحث في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات؟
- (7) ما الحلول والمقترنات الممكنة لمواجهة التحديات التي تواجه استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل مختلف البيانات؟

- 02- أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية دراسة موضوع أدوات الذكاء الاصطناعي ودورها في تحليل البيانات في تناول العلاقة بين أدوات الذكاء الاصطناعي والعلوم الإنسانية. وتتجلى الأهمية في:

- ✓ دمج تخصصات العلوم الإنسانية في منظومة الابتكار والتطوير التقني.
- ✓ تعزيز فهم آليات عمل أدوات الذكاء الاصطناعي وطرق توظيفها في البحث.
- ✓ تغيير التصورات التقليدية حول قدرة العلوم الإنسانية على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة.

مقدمة

- ✓ تعزيز الفهم النظري والعملي التطبيقي للموضوع من خلال إثراء المعرفة الأكاديمية حول كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية.

03- أهداف الدراسة:

- إن تبني أي موضوع للدراسة يعني وجود أهداف تسعى إلى تحقيقها ومن أهم هذه الأهداف نذكر منها:
- ✓ التعرف والتعریف بأبرز أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تحليل البيانات في مجال العلوم الإنسانية .
 - ✓ إبراز دور هندسة الأوامر (Prompt) في توليد المعرفة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والتعامل معها .
 - ✓ توضیح كيفية استخدام تقنيات DL و NLP و LLM في تحلیل النصوص وتعزيز عملية التأليف.
 - ✓ تقسيم أوجه الاستفادة من مختلف أدوات الذكاء الاصطناعي (تأليف، تلخيص، تصميم،...) في العلوم الإنسانية.
 - ✓ استعراض المخرجات التي تقدمها أدوات الذكاء الاصطناعي للباحثين في العلوم الإنسانية.
 - ✓ السعي إلى توفير إطار عملي يعزز من توظيف هذه الأدوات بطريقة علمية وعملية فعالة.
 - ✓ تحلیل أهمية برمجيات تحلیل البيانات في الدراسات البیبليومتریة، خاصة تلك التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي.
 - ✓ الوقوف على التحديات والصعوبات التي تواجه الباحث في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية تحلیل البيانات.

04- أسباب اختيار الموضوع:

تعود المبررات وراء اختيارنا لموضوع دور أدوات الذكاء الاصطناعي في تحلیل البيانات إلى سبین احدهما ذاتي والأخر موضوعي وللذان يتجسدان في النقاط التالية:

الأسباب الذاتية:

ومن بين الأسباب الذاتية ذكر ما يلي:

مقدمة

- الرغبة الذاتية والميول الشخصي لمثل هذه الدراسات التقنية والتكنولوجية .
- القناعة الشخصية بأهمية موضوع أدوات الذكاء الاصطناعي ومدى مساهمتها في ترقية البحث العلمية.
- تشجيع الأستاذ المشرف للبحث في هذا الموضوع.

الأسباب الموضوعية:

ومن بين الأسباب الموضوعية ذكر:

- نقص الدراسات العربية (على حد علم الباحث) التي تناولت موضوع أدوات الذكاء الاصطناعي وخاصة تطبيقها في تحليل البيانات.
- إبراز الدور المهم لأدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل مختلف البيانات في مجال العلوم الإنسانية.
- الأهمية البالغة التي تحتويها هذه المواضيع الحديثة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.

50- منهج الدراسة:

إن القيام بأي بحث علمي يتطلب إتباع منهج واضح يتوافق مع الموضوع الذي تم اختياره ، ولهذا قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب التحليل لنقييم دور أدوات الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على هندسة الأوامر (Prompt) كأداة رئيسية لتحليل كفاءة هذه الأدوات في التعامل مع البيانات الضخمة.

06 - الدراسات السابقة:

من خلال البحث عن الدراسات السابقة لموضوعنا لم نجد دراسات مطابقة تماما تحمل متغيرات دراستنا، إلا أنه هناك عدد من الدراسات المشابهة لها والتي تحتوي على إحدى المتغيرات المتواجدة في موضوعنا وهي منقسمة إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية:

مقدمة

01-الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: للباحثان: بن خديم أسماء؛ لعياضي عصام. تحت عنوان: " دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة الإدارية للمؤسسات الرياضية الجزائرية ". وهي عبارة عن مقال نشر في مجلة علوم الأداء الرياضي، (مجلد 06 - العدد 2)، سنة 2025.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة الإدارية للمؤسسات الرياضية الجزائرية، حيث يتضمن الإطار النظري للدراسة تعريفاً بالمصطلحات الرئيسية المستخدمة في البحث مثل الذكاء الاصطناعي، والكفاءة الإدارية. واعتمدت على المنهج الوصفي من خلال توزيع استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات على عينة عشوائية مكونة من 24 فرداً من العاملين في المؤسسات الرياضية الجزائرية بالضبط "مديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس". حيث أظهرت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل إيجابي في تحسين الكفاءة الإدارية، ويسهم في تقليل وقت اتخاذ القرارات، وزيادة دقة التنبؤات بالجوانب المالية وتحسين جودة القرارات الإدارية ورضا الموظفين والعملاء، بالإضافة إلى تحسين جودة خدمة العملاء وجودة التوظيف وتوزيع المهام، كما وقد تؤكد هذه الدراسة على أهمية تبني المؤسسات الرياضية الجزائرية لهذه التطبيقات لتحسين كفاءتها وتحقيق نتائج إيجابية على مختلف الأصعدة.¹

هذه الدراسة قد تختلف عن دراستنا في كونها ركزت على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة الإدارية للمؤسسات الرياضية الجزائرية، وتعتمد بشكل أساسي على جمع البيانات من عينة بشرية مما يجعلها دراسة ميدانية ذات طابع وصفي، في المقابل تعتمد دراستنا على التفاعل المباشر مع الحاسوب لتحليل البيانات دون الاعتماد على جمع المعلومات من أشخاص. بينما قد تتشابه معها في استخدام الذكاء الاصطناعي كموضوع محوري.

¹ بن خديم، أسماء؛ لعياضي، عصام. دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة الإدارية للمؤسسات الرياضية الجزائرية، مجلة علوم الأداء الرياضي، المجلد 06-العدد 2، متاح على الخط: <https://asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/772>

مقدمة

الدراسة الثانية: درسة للباحثان: صفاء جمال جواس؛ أحمد جمال جواس. تحت عنوان: "استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي في اليمن" وهي عبارة عن مقال نشر في مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، (مجلد 08- العدد 01)، سنة 2024. حيث تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي في اليمن، بالإضافة إلى استكشاف الصعوبات والتحديات التي تواجه ذلك، ومن ثم التعرف على أراء أساتذة الجامعات حول الحلول والتوصيات التي من شأنها أن تسهم بشكل فعال في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي في اليمن. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استخدام أداة المقابلة مع 21 عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية، حيث توصلت النتائج إلى أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي في اليمن محدود جدًا، كما كشفت أن أغلب المشكلات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي متعلقة بالبيئة التعليمية الجامعية والبنية التحتية للبلاد كضعف الانترنيت ومشاكل الكهرباء، إضافة إلى قلة وعي أعضاء الهيئة التدريسية بكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعدام الخبرة والكفاءة في هذا الجانب.¹

تتشارك هذه الدراسة مع دراستنا في أن كلاهما يركزان على الذكاء الاصطناعي كموضوع رئيسي مع تسليط الضوء على تطبيقاته في مجالات محددة. لكن تختلف عنها في أنها تتناول التطبيقات بشكل استكشافي شامل بينما دراستنا تركز على دور أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال محدد وهو تحليل البيانات مع تطبيق خاص على العلوم الإنسانية.

¹ جمال جواس، صفاء؛ جمال جواس، أحمد. استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي في اليمن، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 08- العدد 01، جوان 2024. متاح على الخط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/250789>

الدراسة الأولى: للباحثتان Bekkar Amina ; Fatima Arab. المعونة بـ "Ethical challenges in artificial intelligence Generated Media content" (التحديات الأخلاقية في المحتوى الإعلامي المولد عن الذكاء الاصطناعي) challenges in artificial intelligence Generated Media content" The Journal of Research and scientific studies (مجلة البحث والدراسات العلمية). (المجلد 19 العدد 01)، سنة 2025.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الاعتبارات الأخلاقية المحيطة بالمحتوى الإعلامي الناتج عن الذكاء الاصطناعي والتحديات التي يفرضها التزيف العميق والمعلومات المضللة، ويفحص الضرر المحتمل للأفراد والمجتمع. مع تسلط الضوء على التحيزات الموجودة في خوارزميات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على التمثيل. علاوة على ذلك تناقش هذه الدراسة آثار حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بمحتوى الوسائط الناتجة عن الذكاء الاصطناعي، ويفكك على اعتبارات موافقة المستخدم والخصوصية إلى جانب الحاجة الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في إنتاج الوسائط. كما قد خلصت نتائج الدراسة إلى أن التحديات التي تواجه الملكية الفكرية التي يفرضها المحتوى الإعلامي والتي يولدها الذكاء الاصطناعي تشكل رمزاً للاعتبارات الأخلاقية والقانونية الأوسع نطاقاً المحيطة بتأثير التكنولوجيا على الإبداع والتعبير¹.

تقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في تركيز كل منها على دور الذكاء الاصطناعي في المجالات البحثية، فكلنا دراستان تسلطان الضوء على التغيرات التي أحدثتها هذه التقنيات في عملية إنتاج المعلومات وتحليلها، بينما تختلف عنها في أن دراسة التحديات الأخلاقية تركز على الجانب الأخلاقي بما في ذلك قضايا مثل الشفافية، الخصوصية، والتميز في المحتوى الإعلامي، بالمقابل تهم دراستنا بكيفية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات واستخلاص النتائج في العلوم الإنسانية دون التعرض المباشر للأبعاد الأخلاقية.

¹ Bekkar, Amina ; Fatima, Arab. Ethical challenges in artificial intelligence Generated Media content, The Journal of Research and scientific studies, volume 19, n° 01, 2025. Available on line: <https://asjp.cerist.dz/en/article/262997>

مقدمة

الدراسة الثانية: للباحثة Fatima-Zohra Belkhir. الموسومة بـ "Assessing Attitudes of Artificial Intelligence Tools in Academic Research: A cross-sectional survey among EFL doctorate students" (تقييم اتجاهات أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي: دراسة مقطعية بين طلاب الدكتوراه في اللغة الانجليزية كلغة أجنبية) وهي عبارة عن مقال نشر في Revue Algérienne Des Sciences Du Langage (المجلة الجزائرية لعلوم اللغة)، (المجلد 9 - العدد 2)، سنة 2024.

تهدف هذه الدراسة الى استكشاف تصورات طلاب الدكتوراه في اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في قسم اللغة الانجليزية بجامعة تلمسان اتجاه أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي، بهدف توفير معلومات قيمة لفهم التحديات التي يواجهها الطلاب في إجراء البحث والتعامل معها. حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال استخدام الاستبيان عبر google Forms شملت 15 طالب دكتوراه. تضمن الاستبيان 3 محاور: (1) العوائق التي يواجهها المستجيبون في البحث، (2) تصوراتهم الايجابية اتجاه البحث، (3) تصوراتهم السلبية اتجاه البحث في ضوء الاستخدام الحالي لأدوات الذكاء الاصطناعي. كما قد توصلت النتائج أن جميع المشاركين لهم إطلاع عن الذكاء الاصطناعي ، في حين أن 20.25 % فقط صرحوا بأن لديهم معرفة جيدة أو ممتازة حول هذا الموضوع. أما بشأن تصوراتهم العامة فقد قيم حوالي 54% من المشاركين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث بشكل ايجابي، بينما رأى 46% ذلك بشكل سلبي.¹

تقاطع هذه الدراسة مع دراستنا من حيث التركيز على أهمية الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي ومحاولة استكشاف تأثير هذه الأدوات على عملية البحث وفهم المواقف اتجاه استخدامها، أي أن كلاهما يرکزان على التعامل المباشر مع أدوات الذكاء الاصطناعي وتحليل دورها في الإنتاج المعرفي. بينما يختلفان في أن هذه الدراسة تستهدف إلى تقييم مواقف طلبة الدكتوراه من أدوات الذكاء الاصطناعي من خلال توزيع استبيان لجمع البيانات، بينما دراستنا هي مقاربة تطبيقية بحثة تهتم بتحليل البيانات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي كأدوات لجمع البيانات في حد ذاتها دون الاعتماد على جمع

¹ Belkhir, Fatima-Zohra. *Assessing Attitudes of Artificial Intelligence Tools in Academic Research: A cross-sectional survey among EFL doctorate students*, Revue Algérienne Des Sciences Du Langage, volume 9, n°2, 2024. Available on line: <https://asjp.cerist.dz/en/article/259229>

مقدمة

البيانات من مشاركين. علاوة على ذلك تهدف دراستنا إلى تقديم حلول عملية لتطوير البحث في العلوم الإنسانية بشكل خاص، بينما هذه الدراسة تسعى إلى تحليل المواقف وتحديد التحديات فقط.

الدراسة الثالثة: للباحثة Horri Mokhtaria. الموسومة بـ "The Use Artificial Intelligence technique in institution as an entry point to improve banking financial technology" (استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات كنقطة دخول لتحسين التكنولوجيا المالية المصرفية). وهي عبارة عن مقال نشر في Economic studies journal (مجلد الدراسات الاقتصادية)، (المجلد 17- العدد 03)، سنة 2023.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات المالية لتحسين جودة التكنولوجيا المالية بوكالات صندوق الادخار تيارت، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي للتحقق من المقاربات في الأطر النظرية للمتغير المستقل الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالمتغير التابع التكنولوجيا المالية، وتم اختبار الفرضيات بالاعتماد على برامج التحليل الإحصائي spss من خلال تصميم استبيان الكتروني لاستطلاع آراء عينة الدراسة والتي شملت 47 مستجوب من موظفي البنك محل الدراسة. حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحسين جودة التكنولوجيا المالية في البنك عند مستوى الدلالة 0.05^1

تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في التركيز كلاهما على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتحسين الأداء، بينما تختلف عنها في طبيعة مجال الدراسة. حيث تركز الدراسة المرفقة على القطاع المالي والمؤسسات الاقتصادية، بينما تهتم دراستنا بالمجال الأكاديمي والبحثي في العلوم الإنسانية، كما أن دراستنا تتسم بالتركيز الأكبر على الجانب التطبيقي من خلال أدوات الذكاء الاصطناعي دون جمع بيانات من أشخاص، بينما هذه الدراسة ركزت على استقصاء آراء الموظفين كعينة للدراسة.

¹ Horri, Mokhtaria. The Use Artificial Intelligence technique in institution as an entry point to improve banking financial technology, Economic studies journal, , volume 17, n°3, 2023. Available on line: <https://asjp.cerist.dz/en/article/233750>

مقدمة

٠٧- ضبط المصطلحات:

- الذكاء الاصطناعي (AI): هو فرع من العلوم الكمبيوترية ، وتقنية ذات قدرات حل تشبه قدرات الانسان في حل المشكلات.
- التعلم الآلي (ML): هو فرع من فروع الذكاء الاصطناعي يُعني بتطوير خوارزميات وتمكين الأنظمة من التعلم والتحسن من البيانات دون تدخل بشري مباشر.
- التعلم العميق (DL): تقنية ضمن تعلم الآلة تستخدم الشبكات العصبية متعددة الطبقات لتحليل البيانات واستخلاص الأنماط بشكل أكثر تعقيداً وفعالية.
- تحليل البيانات: هي عملية تنظيم وتفسير البيانات باستخدام تقنيات رقمية لتحويلها إلى معلومات ذات قيمة ليتم اعتمادها في اتخاذ القرارات.
- العلوم الإنسانية: هي فرع من فروع المعرفة و المجال دراسي يهتم بدراسة البشر و ثقافتهم بطريقة علمية. وتشمل تخصصات مثل التاريخ، الفلسفة..

٠٨- صعوبات الدراسة:

- ندرة الدراسات العربية التي تناولت موضوع أدوات الذكاء الاصطناعي وخاصة الكتب وأطروحتات الدكتوراه والماجستير.
- صعوبة اختيار الأدوات والنماذج المناسبة بسبب التعدد الكبير لأدوات الذكاء الاصطناعي وتحديثاتها المستمرة.
- محدودية تجربة المستخدم (خطة مدفوعة وخطة مجانية) في استخدام بعض الأدوات مثل أنشاء تنفيذ التحليلات نتيجة القيود التقنية على الحسابات المجانية. chatgpt, claude...

الفصل الأول

الإطار النظري لأدوات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في العلوم الإنسانية

تمهيد للفصل:

شهد العالماليوم ثورة رقمية متسارعة تقوها تقنيات الذكاء الاصطناعي التي لم تعد تقصر على المجالات التقنية أو الصناعية فحسب، بل امتدت لتشمل العلوم الإنسانية أيضا حيث أصبح بالإمكان استثمار أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات واستخلاص النصوص التاريخية أو الأدبية التي كانت سابقا تحمل بطرق تقليدية محددة.

في هذا الفصل سنتطرق إلى المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي (AI) والتعلم الآلي (ML) والتعلم العميق (DL) ونماذج اللغة الكبيرة (LLM)، مع التركيز على أدوارها في تطوير أدوات تحليل البيانات. كما سنعرض أنواع البيانات في العلوم الإنسانية وخصائصها وأدوات الذكية المستخدمة لمعالجتها مثل تقنية الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير (XAI) وهندسة الأوامر (Prompt). وسنختتم بمقارنة بين الاستخدامات التقنية والمعرفية لهذه الأدوات في سياق العلوم الإنسانية.

01: مقدمة في الذكاء الاصطناعي:

01-01: مفهوم الذكاء الاصطناعي:

01-01-01: تعريف الذكاء الاصطناعي وتطوره التاريخي:

*تعريف الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي من المفاهيم التي نالت اهتماماً واسعاً في الأوساط العلمية، وقد قدمت بشأنه تعريفات متنوعة تعكس اختلاف زوايا النظر إليه. وفيما يلي أبرز التعريفات للذكاء الاصطناعي:

- لتعريف الذكاء الاصطناعي لا بد أولاً من تقسيم هذا المصطلح وتعريف كل مفردة على حدا، فمصطلاح الذكاء يعرف في قاموس "أكسفورد" على أنه القدرة على التعلم والفهم والتفكير بطريقة منطقية حول الأشياء، والقدرة على القيام بذلك بشكل جيد¹. أما تعريف ومعنى اصطناع في قاموس "المعاني" هو شيء مصنوع زائف أو غير حقيقي.²

- يعرف الذكاء الاصطناعي في معجم البيانات والذكاء الاصطناعي بأنه: هو مجال من مجالات علوم الحاسوب يركز على بناء أنظمة قادرة على أداء مهام تتطلب عادة ذكاء بشرياً مثل التعلم والاستدلال والتطور الذاتي.³

¹ Oxford . Oxford Learner's Dictionaries. 2019, P.609. Retrieved from: <https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D9%82%D8%A7%D9%85%D9%88%D8%B3%D8%A7%D9%83%D8%B3%D9%81%D9%88%D8%B1%D8%AF-Oxford-Dictionary-pdf>

² Oxford, The Same reference, P. 64.

³ الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، معجم البيانات والذكاء الاصطناعي، ط1، 2022، ص. 42. متاح على الخط: <https://sdaia.gov.sa>SDAIA Publications15>

- كما قد يعرف الذكاء الاصطناعي في قاموس ODLIS: هو الأجهزة والتطبيقات الميكانيكية والالكترونية المصممة لمحاكاة قدرة الإنسان على التعلم والاستدلال واتخاذ القرارات. يستخدم في تكنولوجيا التعرف على الصوت وأنظمة الخبراء ومعالجة اللغة الطبيعية واللغة الأجنبية والروبوتات.¹
- وتعريف إجرائي للذكاء الاصطناعي يمكن القول: هو ذلك العلم الذي يهتم بإنشاء أنظمة وبرامج حاسوبية قادرة على محاكاة العقل البشري مثل التفكير، التعلم، اتخاذ القرارات، وحل المشكلات.

* تاريخ تطور الذكاء الاصطناعي:

تعود أصول الذكاء الاصطناعي إلى الخمسينات من القرن الماضي، حيث استخدمت في عام 1956 آلة معروفة باسم 1 Ferranti Mark بنجاح خوارزمية لإتقان لعبة Checkers وهي لعبة تشبه الشطرنج، بعد ذلك طور نيويل Newell وسيمون Simon خوارزمية لحل المسائل العامة في الرياضيات²، وفي عام 1958 اخترع جون مكارثي لغة برمجة عرفت باسم (LISP)³ والتي أصبحت فيما بعد مهمة للغاية في التعليم الذاتي؛ وفي الستينيات أكد الباحثون على تطور خوارزميات لحل المسائل الرياضية والنظريات الهندسية . وفي أواخر حقبة السبعينيات عمل علماء الكمبيوتر على تعلم رؤية الآلة وتطوير التعلم الذاتي وتصميم الروبوتات.⁴

¹ Reitz, Joen M.ABCCLI. **online dictionary for library and information science**. 2014. Retieved from: <https://odlis.abc-clio.com/odliss.html>.

² بسيوني، إبراهيم علي. **الإعلام والذكاء الاصطناعي الممارسات والتأثيرات**، الاسكندرية: دار التعليم الجامعي، 2024. ص. 15-16.

³ العوفي، حنان بنت حمدان بن بشير. إمكانية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القراءات الابتكارية في تدريس مقرر الرياضيات لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدينة المنورة، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الخامس، العدد 20. أكتوبر 2021. ص.165، متاح على الخط: https://ejev.journals.ekb.eg/article_198971.html

⁴ بسيوني، إبراهيم علي. مرجع سابق. ص. 16.

وفي السبعينيات بدأت أولى الخطوات فيما يعرف بـ "Engineering neering Knowledge" من خلال فريق عمل في جامعة ستانفورد "Stanford" ويقود هذا الفريق واحد من أشهر علماء الذكاء الاصطناعي وهو إدوارد فينبومن؛ وفي الثمانينيات بدأ ما يعرف بحركة التوير أو "Machine Learning".¹ وفي أواخر حقبة التسعينيات أصبحت الشركات الأمريكية مهتمة بشكل أكبر بالذكاء الاصطناعي، كما كشفت الحكومة اليابانية عن خطط لتطوير جهاز كومبيوتر من الجيل الخامس للنهوض بعملية التعليم الذاتي.²

في عام 1997 تغلب برنامج DeepBlue من IBM على بطل الشطرنج العالم كاسبروف، كما أطلقت شركة Apple برنامج Siri وتغلب برنامج Watson على بطلاً بشريين في مسابقة Jeopardy التلفزيونية سنة 2011.³ وفي سنة 2013 أطلقت شركة Google Translate تطبيق المحدث والذي يستخدم تقنيات التعلم العميق (DL) لتحسين دقة الترجمة الآلية. كما قد تم في سنة 2020 تطوير نموذج الذكاء الاصطناعي GPT-3 من قبل شركة AI Open، والذي يمكنه من إنشاء نصوص واقعية وغنية بالمعلومات، وتم استخدام الذكاء الاصطناعي لاكتشاف حالات الإصابة بمرض COVID-19 من خلال تحليل الصور الطبية.⁴

¹ عبد الهادي، زين. *الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات*. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ط1، 2000، ص. 24.

² بسيوني، إبراهيم علي. *الإعلام والذكاء الاصطناعي الممارسات والتأثيرات*. مرجع سابق. ص. 16.

³ WIPO Technology Trends. *Artificial Intelligence*. Wipo World Intellual Property Organization, 2019. P19. https://www.wipo.int/tech_trends/ar/artificial_intelligence/story.html

⁴ الكردوسى، عمروتونى على؛ الكلباني، مريم. *الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التعليمية*. المركز الأكاديمى العربى للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2024، ص.16-17.

وفي سنة 2022 تم تطوير نموذج الذكاء الاصطناعي ChatGpt من قبل شركة OpenAI، والذي يمكنه إجراء محادثات مع البشر، واستخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء أدوات يمكنها مساعدتنا في كتابة محتوى أفضل. وتم تطوير نموذج الذكاء الاصطناعي من قبل شركة LaMDA في سنة 2023 بحيث يمكنه إنشاء قصص وشعر وموسيقى، كما قد تم في نفس السنة استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين التعليم الشخصي، من خلال توفير الدروس المخصصة بناءً على احتياجات كل طالب وقدراته على سبيل المثال

¹. Google AI for Education منصة

1-2-1-1 - أهداف وأهمية الذكاء الاصطناعي:

*أهداف الذكاء الاصطناعي:

أهداف الذكاء الاصطناعي كثيرة ومتنوعة، ويمكن حصرها في النقاط التالية:

- تمكين الآلات من معالجة المعلومات بشكل أقرب لطريقة الإنسان في حل المسائل بمعنى آخر المعالجة المتوازية حيث يتم تنفيذ عدة أوامر في وقت واحد.
- تحليل طبيعة الذكاء البشري لفهم آلياته، بهدف تصميم أنظمة تحاكي عمليات التفكير والاستنتاج التي يقوم بها الدماغ البشري في حل المشكلات واتخاذ القرارات.²
- الذكاء الاصطناعي يحاول وضع المعرفة البشرية داخل الحاسوب ضمن ما يعرف بقواعد المعرفة، ومن ثم يستطيع الحاسوب عبر الأدوات البرمجية البحث في هذه القواعد والقيام بالمقارنة والتحليل لأجل استنتاج واستخلاص أفضل الأجوبة والحلول للمشكلات المختلفة.³
- جعل الحاسوب الآلي مفيداً بدرجة أكبر من خلال الاستفادة من جميع طاقاته وقدراته وتوظيفها بطريقة فعالة.⁴

¹ الكردوسى، عمروتونى على؛ الكلباني، مريم. مرجع سابق، ص.17-18.

² اللصاصمة، مجد حرب. الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع، ط1، 2024، ص.33.

³ جمال جواس، صفاء؛ جمال جواس، أحمد. مرجع سابق. ص.1374.

⁴ الفقي، عبد الله ابراهيم. الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيثة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص. 61.

وبشكل عام يهدف الذكاء الاصطناعي إلى تطوير أنظمة ذكية قادرة على التكيف مع البيئات المتغيرة بحيث تستطيع تعديل استراتيجياتها تلقائياً وفقاً للمعطيات الجديدة دون الحاجة إلى تدخل بشري، كما يسعى إلى تعزيز قدراتها على التعلم الذاتي مما يمكنها من اكتساب الخبرة وتحسين أدائها بمرور الوقت عبر تحليل البيانات.

***أهمية الذكاء الاصطناعي:**

يعد الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات الحديثة التي أحدثت تحولاً كبيراً في مختلف المجالات، حيث تكمن أهميته في:

- إمكانية البشر من استخدام اللغة البشرية في التعامل مع الآلات بدلاً من لغات البرمجة الحاسوبية، مما يجعل الآلات واستخدامها في متناول جميع شرائح المجتمع.
- إن الآلات الذكية تخفف عن الإنسان الكثير من المخاطر والضغوط النفسية وتجعله يركز على أمور أكثر أهمية وإنسانية، وذلك من خلال قيام هذه الآلات بأعمال شاقة والمشاركة في عمليات الإنقاذ أثناء الكوارث الطبيعية.¹
- فهم كميات هائلة من البيانات، فنحن نعيش في عالم غني بالبيانات والأدلة البشرية ليست مجهزة لتحليل الكميات الهائلة من البيانات المنظمة وغير المنظمة.
- تمكين الرؤية الشبيهة بالإنسان، حيث يمكن الذكاء الاصطناعي أنظمة الكمبيوتر من رؤية ومعالجة وفهم الصور المرئية مثل الصور ومقاطع الفيديو.²

¹ Merrouche, Marwa ; Ghanem, Djaouida. **John McCarthy: pioneer and innovator of artificial intelligence**. Journal of el hikma for philosophical studies, volume 13, n° 01. 2025. P22. Retrieved from: <https://asjp.cerist.dz/en/article/263126>

² شوقي عبد الرحمن تره، مريم. **تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتيسير في عملية رقمنة التعليم**. ملحق مجلة الجامعة العراقية، المجلد 15، العدد 2، نوفمبر 2021، ص. 16-15. متاح على الخط: https://www.researchgate.net/publication/356069185_ttbyqat_aldhka_alastnay_waltsry_fy_mlyt_rqmn_t_althym_Applications_of_artificial_intelligence_and_acceleration_in_the_process_of_digitalization_of_education

- للذكاء الاصطناعي دورا هاما في الكثير من الميادين الحساسة كالمساعدة في تشخيص الأمراض ووصف الأدوية والاستشارات الصحية والقانونية والمهنية وغيرها.
- يسهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها للآلات الذكية.¹

03-01- دور تقنيات التعلم الآلي (ML) في تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي:

- يعد التعلم الآلي أحد فروع الذكاء الاصطناعي يمكن الأنظمة من التعلم من البيانات دون أن تتم برمجتها بشكل صريح²، هذا ما يمكن أدوات الذكاء الاصطناعي من تحسين أدائها مع مرور الوقت من خلال التدريب على كميات ضخمة من البيانات.
- التعلم العميق وهو من فروع التعلم الآلي الذي يعتمد على شبكات عصبية عميقة له دورا جوهريا في التعرف على الصور ومعالجة اللغات الطبيعية؛ فنماذج التعلم العميق تتعلم تلقائيا من بيانات الإدخال نفسها مما يجعلها أكثر فائدة في المجالات التي تتعامل مع البيانات الضخمة التي تتضمن بيانات غير منتظمة.³
- تقوم نظم تعلم الآلة على استخدام خوارزميات من أجل محاكاة وتحديد الاستنتاجات التي تقوم على بعض المعلومات؛ هذا ما يؤدي إلى تقديم أدوات الذكاء الاصطناعي النصائح التي تخص بعض احتمالات المستقبل والتنبؤ بها.⁴

¹ عزمي امام، أحمد؛ فاروق اسماعيل، سهام؛ الدوسقى عبد العليم، مجد. توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوعي الصحي لدى القيادات الرياضية في ضوء المعايير القومية للصحة، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مجلد 3، العدد 73، فيفري 2023، ص. 183، متاح على الخط: https://ijssa.journals.ekb.eg/article_301719.html

² Tuoyom, Ofeoritse Solomon ; Hossain, Anwar ; Rahman, Bin Habibur Hamza; Al Mamun, Mohd Abdullah, Hussein, Layth; Ali Khan, Muhammad; Melon; Shah, Sikander. **The Role of Machine Learning and Deep Learning in Shaping Modern Computer Science: Challenge, Opportunities, and Future Directions.** Nanotechnology Perceptions, V 20, n° 10, 2024, P. 221. Retieved from: <https://www.researchgate.net/publication/384069432>

³ Tuoyom, Ofeoritse Solomon ; Hossain, Anwar ; Rahman, Bin Habibur Hamza; Al Mamun, Mohd Abdullah, Hussein, Layth; Ali Khan, Muhammad; Melon; Shah, Sikander.. The same reference, p.221.

⁴ سعود، وسيلة. الذكاء الاصطناعي وتحديات الممارسة الأخلاقية. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 07، العدد 02، ديسمبر 2023، ص. 6. متاح على الخط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/240348>

01-02: التعلم العميق :Deep Learning

01-02-01: تعريف التعلم العميق (DL) :

- يُعرف التعلم العميق أيضاً بأنه مجموعة فرعية معينة من منهجيات التعلم الآلي باستخدام الشبكات العصبية الاصطناعية (ANN) المستوحاة من بنية الخلايا العصبية الموجودة في الدماغ البشري.¹

- كما وقد يُعرف التعلم العميق على أنه تقنية تحاول محاكاة العقل البشري من خلال خوارزميات وبرامج مستوحاة من الدراسات العصبية الخاصة بالإنسان، حيث تم استبدال الخلايا العصبية في العقل البشري بالخلايا العصبية الاصطناعية.²

- ويعرفه الدكتور سامي العكور: هو توجه متقدم في الذكاء الاصطناعي يعتمد على بنية شبكات عصبية مستوحاة من الشبكة العصبية في الدماغ البشري، حيث يتكون من طبقات متعددة تعرف بالطبقات المخفية. بحيث تعالج كل طبقة المعلومات بشكل تدريجي.³

من خلال هذه التعريف يمكن استنباط تعريفاً إجرائياً للتعلم العميق (DL): على أنه فرع من التعلم الآلي يعتمد على نماذج حاسوبية مستوحاة من بنية الدماغ البشري لمعالجة البيانات تعرف باسم الشبكات العصبية، يتميز بقدرته على التعلم التلقائي من البيانات الضخمة دون الحاجة إلى تدخل بشري كبير.

¹ Merouane,Laben ; Chaouki,Boufenar ; Mokhtar,Taffar. Object **multi-detection and multi-tracking via machine learning and deep learning**, Algerian Journal of Sciences-A, Special issue (NCAIIT2021 conference) 80-88,2021,p.82.

² حسن، محمود السيد محمود علي. دور البيانات الذكاء الاصطناعي عند التبيؤ بالأرباح. مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 26، العدد 01، يناير 2025، ص 682. متاح على الخط: https://isst.journals.ekb.eg/article_399184_f4b36daab3c6bc0f622befcab57fb952.pdf

³ العكور، سامي. أثر الذكاء الاصطناعي باستخدام التعلم العميق والتعلم الآلي على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، مجلة القنطر للدراسات الاقتصادية وريادة الأعمال سلسلة الدراسات الاقتصادية وريادة الأعمال، 2024، ص. 7.

متاح على الخط: <https://tinyurl.com/mpmpe7yz>

02-02: أهمية التعلم العميق في تحليل البيانات واستخراج الأنماط:

- يحتوي التعلم العميق على أساليب استباط متقدمة تتميز بدقة عالية مما يسمح للألة بالتعلم تلقائياً من كميات ضخمة من البيانات ويصبح من السهل معالجة البيانات الضخمة المعقدة وغير المهيكلة بسرعة وفعالية.
- يمتلك التعلم العميق قدرة استثنائية في التعامل مع البيانات شديدة التنوع، سواء كانت منظمة أو غير منظمة أو مترابطة.¹
- أنتج التعلم العميق نتائج واعدة للغاية لمهام مختلفة في فهم اللغة الطبيعية وخاصة تصنيف الموضوعات، تحليل المشاعر، والإجابة على الأسئلة، وترجمة اللغة.
- التعلم العميق قادر على تحليل هيكل معقد من البيانات عالية الأبعاد مما يجعله قابلاً للتطبيق في العديد من المجالات.
- أثبت التعلم العميق قدرة فائقة والتي حطم الأرقام القياسية في التعرف على الصور والتعرف على الكلام.²

ومنه نستنتج بأن التعلم العميق يعد ركيزة أساسية في مجال تحليل البيانات الضخمة واستخراج الأنماط المعقدة، إذ يتتيح فهماً أعمق للبيانات من خلال نماذج عالية الدقة قادرة على تعلم الخصائص الدقيقة للصور والنصوص، ويسهم في تقليل الحاجة إلى التدخل البشري في تحليل البيانات فيختصر الوقت ويقلل التكاليف مع الحفاظ على مستويات عالية من الدقة والجودة في المخرجات.

¹ فراج، محمد ياسين؛ رمضان محروس، رمضان عارف: دور الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضخمة. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، مجلد 10، العدد 17، يناير 2024، ص. 1936-1935. متاح على الخط: https://csj.journals.ekb.eg/article_391912.html

² LeCun, Yann ;Bengio, Yoshua ; Hinton, Geoffrey. Deep learning. Nature Journal , vol 521,28 May 2015, p.436, Retieved from: <https://www.cs.toronto.edu/~hinton/absps/NatureDeepReview.pdf>

01-02-03: العلاقة بين التعلم العميق(DL) ونمذج اللغة الكبيرة(LLM):

النمذجة اللغوية(LM) هي مهمة أساسية في معالجة اللغة الطبيعية(NLP) تهدف إلى التنبؤ بالكلمة أو الحرف التالي في تسلسل معين من النص، يتم تصنيفها على نطاق واسع إلى نماذج لغة إحصائية، ونمذج التعلم الآلي، ونمذج التعلم العميق. فمع ظهور التعلم العميق في معالجة اللغة الطبيعية(NLP) وأسهم في تطوير نماذج اللغة الكبيرة(LLM) من خلال توافر كميات هائلة من البيانات الضخمة وأجهزة الحوسبة القوية لمعالجة هذه البيانات باستخدام خوارزميات معقدة، فنمذج اللغة الكبيرة(LLM) تستفيد من تقنيات التعلم العميق وفهم الأنماط والهيكل المعقدة الموجودة في بيانات اللغة.¹

كما وقد تعمد نماذج اللغة الكبيرة على الشبكات العصبية العميقية لا سيما الشبكات العصبية المتكررة(RNN) وشبكات الذاكرة طويلة المدى(LSTM)، مما يسمح بفهم الأنماط المعقدة والعلاقات طويلة المدى في النصوص.²

¹ Hadi,Muhamed Usma ; AL-Tashi,Qasem ; Qureshi, Rizwan; Shah, Abbas ; Muneer,Amged; Irfan,Muhamed; Zafar,Anas; Shaikh, Muhamed Bilal; Akhtar,Naveed; AL-Gaaradi, Muhamed Ali; Wu, Jia; Mirjalili,Seyedali; Shah,Mubarak. **LLMs: A Comprehensive Survey of Applications, Challenges, Datasets, Limitations, and Future Prospects.** Unpublished research, posted on ResearchGate, august 2024,p.1, Retieved from: <https://www.researchgate.net/publication/383058502>

² Hadi,Muhamed Usma ; AL-Tashi,Qasem ; Qureshi, Rizwan; Shah, Abbas ; Muneer,Amged; Irfan,Muhamed; Zafar,Anas; Shaikh, Muhamed Bilal; Akhtar,Naveed; AL-Gaaradi, Muhamed Ali; Wu, Jia; Mirjalili,Seyedali; Shah,Mubarak. The same reference, p.1.

01-03: نماذج اللغة الكبيرة (LLM):

1-3-1: تعريف نماذج اللغة الكبيرة (LLM):

- تعرف نماذج اللغة الكبيرة (LLM) وفقاً لدراسة عوض إيمان عوض على أنه نوع من نماذج الذكاء الاصطناعي الذي يعتمد على خوارزميات التعلم العميق التي تم تدريبها على كم هائل من البيانات، حيث تستخدم في تصنيف النص، الترجمة، توليد النص. ومن أمثلتها ¹. (Gemini)، (Gpt4)، (

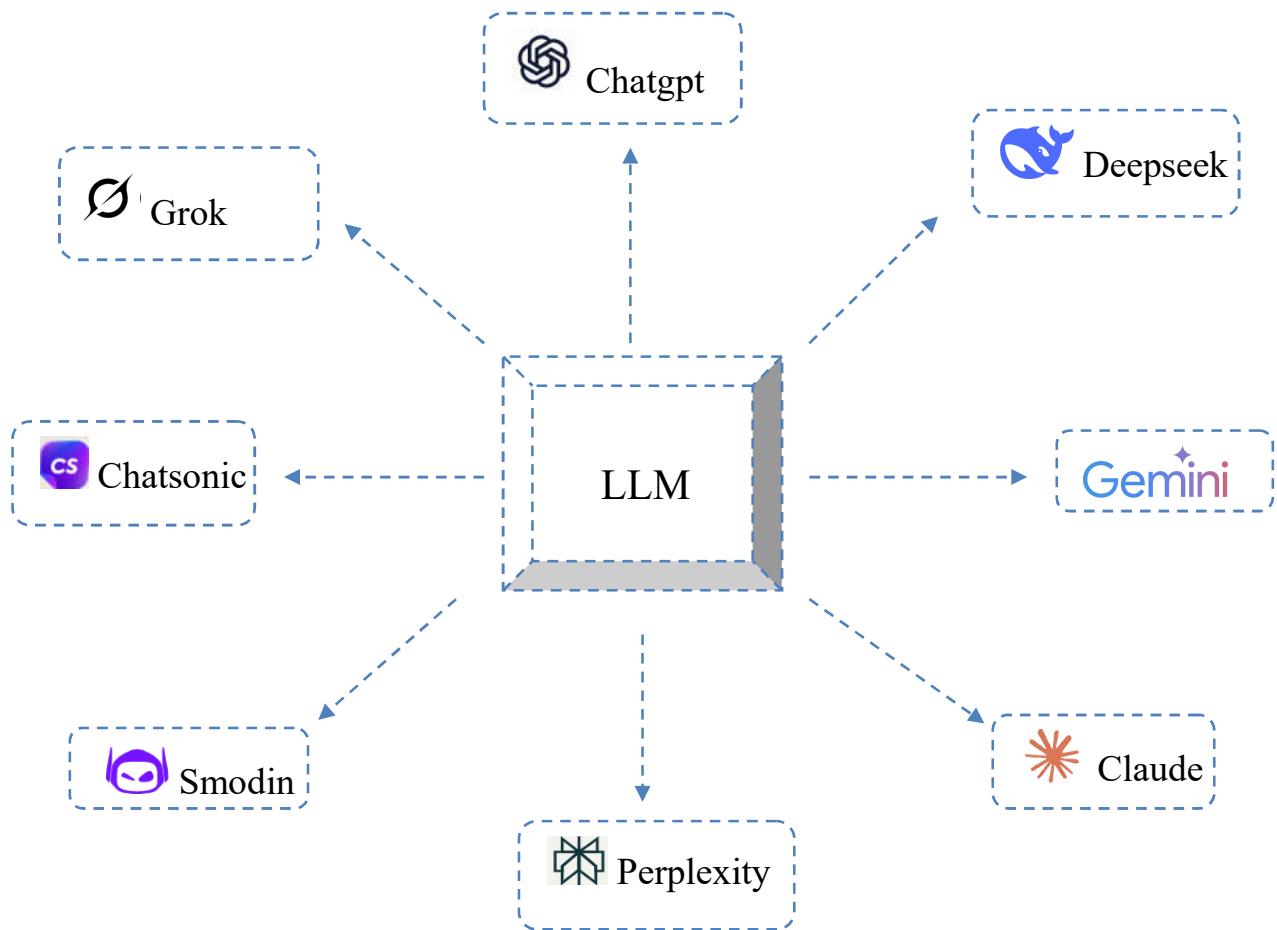
- كما وقد تعرف على أنها نماذج ذكاء اصطناعي تنشأ ضمن مجال معالجة اللغة الطبيعية (NLP) تحتوي على بنية معقدة وعدد كبير من المعاملات التي تم تدريبها على كميات كبيرة من النصوص، مما يجعلها قادرة على فهم اللغة البشرية بكفاءة عالية ².

- ومنه يمكن تعريف نماذج اللغة الكبيرة (LLM) على أنها نماذج ذكاء اصطناعي متطرفة مصممة لمعالجة اللغة الطبيعية باستخدام تقنيات التعلم العميق حيث يتم تدريب هذه النماذج على كميات كبيرة من النصوص مما يمكنها من التعرف على الأنماط اللغوية واستخلاص المعاني منها.

¹ عوض، إيمان عبده. تطبيقات هندسة أوامر النماذج اللغوية الكبيرة (LLM) في التدريب على مهام هندسة البرمجيات: مراجعة منهجية. المجلة السعودية للعلوم التربوية، العدد 16، العدد 2024، سبتمبر 2024، ص. 93. متاح على الخط: <https://sjes.org.sa/index.php/sjes/article/view/513/107>

² Rillig, Matthias ; Agerstrand,Marlene ; Bi,Mohan ; Gould,Kenneth A; Sauerland,Uli. **Risks and Benefits of Large Language Models for the Environment**. EnvironmentalScience &Technology, volume 57,2023.p.3464. Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/368755796_Risks_and_Benefits_of_Large_Language_Models_for_the_Environment

01-03-02: أنواع نماذج اللغة الكبيرة (LLM):



الشكل 01: يوضح أنواع نماذج اللغة الكبيرة.

03-03: توليد النصوص باستخدام chatgpt

Chatgpt هو أحدث روبوت دردشة طورته شركة AI Open، حيث يعتبر أحد أكبر نماذج اللغة الكبيرة التي تم تدريبها على كمية هائلة من البيانات النصية مما يسمح له بإنتاج نص يشبه النص الذي يكتبه الإنسان.¹ أسسه Gpt3 النموذج الثالث الذي تم تطويره لمشاريع البرمجة اللغوية العصبية، والذي تم ترقيته إلى Gpt4. حيث يعمل باستخدام خوارزمية التعلم العميق تسمى **بالمحول** (Transformer) لمعالجة مدخلات اللغة الطبيعية وتوليد استجابات شبيهة بالإنسان. وقد يعمل Chatgpt على النحو التالي:

1. **المعالجة المسبقة:** قبل أن يتمكن Chatgpt من إنشاء الردود يتم معالجة نص الإدخال مسبقاً لتسهيل فهم المحول. يتضمن ذلك تحويل النص إلى تمثيل رقمي يسمى الرمز المميز الذي يلقط معنى كل كلمة.

2. **الترميز:** بمجرد ترميز نص الإدخال يتم ترميزه عبر سلسلة من طبقات الترميز، تستخدم هذه الطبقات آليات الانتباه لمساعدة النموذج على التركيز على الأجزاء الأكثر صلة من نص الإدخال.²

3. **فك التشفير:** عند تشفير نص الإدخال يقوم النموذج بإنشاء استجابة عن طريقة فك تشفير النص المشفر إلى لغة طبيعية، يتم ذلك باستخدام مجموعة مماثلة من آليات الانتباه كما في خطوة الترميز. مما يساعد النموذج على اختيار المعلومات الأكثر صلة لتضمينها في الاستجابة.

4. **المعالجة اللاحقة:** أخيراً، تتم معالجة النص الذي تم إنشاؤه لإزالة أي رموز وتنسيق غير ضروريين. وتقديمه للمستخدم كاستجابة لغة طبيعية.³

¹ فاسي، سفيان؛ صبطي، عبيدة. أثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي (chatgpt) على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في ظل اقتصاد المعرفة، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 01، 2024، ص.572. متاح على الخط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/243319>

² عبد الغني، سماء زكي عابدين. تعلم اللغات التوليدية باستخدام Chatgpt في ضوء الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات والثورة الصناعية الخامسة: الفرص والتحديات والرؤى المستقبلية. مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، المجلد 7، العدد 20، يناير 2024، ص.97-98. متاح على الخط: https://jnal.journals.ekb.eg/article_339459.html

³ عبد الغني، سماء زكي عابدين. المرجع نفسه، ص.98.

02: البيانات في العلوم الإنسانية

01-01: تعريف البيانات في العلوم الإنسانية:

- تعرف البيانات في مجال العلوم الإنسانية بأنها جميع المصادر والمودات والنتائج التي تم جمعها أو تسجيلها أو تقييمها في سياق البحث والإجابة عن الأسئلة البحثية في العلوم الإنسانية. بالإضافة إلى البيانات التي تم معالجتها بواسطة الحاسوب من أجل التخزين الدائم أو الاستشهاد بها أو معالجتها لاحقا.¹

02-02: أنواع البيانات في العلوم الإنسانية:

إن البيانات الأكثر شيوعا في العلوم الإنسانية تصنف إلى:

- **البيانات الكمية:** وهي البيانات التي يمكن قياسها كميا والتي تعبّر عن القيمة والعدد والنسبة مثل الدخل الفردي، الوزن، الطول والحجم وغيرها من الوحدات والقيم العددية التي يمكن التعبير عنها كميا وعديما.
- **البيانات الكيفية:** هي البيانات التي لا يمكن قياسها كميا باستخدام وحدات معينة مثل: الجنس، المستوى التعليمي، مستوى الرضا، الحالة الاجتماعية. فهي تعبّر عن حالات، آراء، سلوك، خصائص، صفات... وبالتالي هي عبارة عن قيم ذات طابع نوعي.²

¹ Bilic, Ljiljana Poljak ; Posavec, Kristina. **FAIRness of Research Data in the European Humanities Landscape**. Publications, Volume 12, n°6, 2024, P.2. Retieved from: <https://www.mdpi.com/2304-6775/12/1/6>

² بن بوزيد، خالد؛ بلحمراري، بشير. **تصنيف البيانات النوعية والكمية**. مجلة التكين الاجتماعي، المجلد 06، العدد 02، جامعة عمار ثابجي الأغواط- الجزائر، جوان 2024، ص.230-231. متاح على الخط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/248866>

البيانات الكيفية لها أهمية بالغة في العلوم الإنسانية لأنها تسهم في فهم الظواهر الاجتماعية من خلال تحليل المواقف والآراء. فمن أجل تحليل هذا النوع من البيانات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يتم الاعتماد على تقنيات مثل معالجة اللغة الطبيعية (NLP) لتحليل المحتوى النصي واستبطاط المعاني من النصوص.

03-02: خصائص البيانات المستخدمة في العلوم الإنسانية:

تنقسم البيانات في العلوم الإنسانية بالخصوصيات التالية:

- قلة التجانس مقارنة بالبيانات في العلوم الطبيعية.
- صعوبة التعميم، بحيث لا يستطيع الباحث الذهاب إلى حد بعيد في تجريد العوامل المشتركة في عدد من الحوادث الإنسانية.
- ما يتوصل إليه الباحثون من قوانين ونظريات أو بالأصح من نتائج هي نسبية، ولا تأخذ شكل الثبات والشمولية.¹
- تعتمد العلوم الإنسانية على البحوث الكيفية التي تقوم على جمع البيانات غير الكمية.
- تهدف البحوث في العلوم الإنسانية إلى جمع بيانات متعمقة لفهم مختلف الظواهر الإنسانية.²

¹ إبراهيم، عبد السلام محمد مخلوف. الصعوبات التي تواجه الباحث في الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 05، العدد 01، جويلية 2021، ص. 1159. متاح على الخط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/159730>

² خالفة، زينب. البحوث الكيفية في العلوم الإنسانية الاستخدام -التصميم-المناهج. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 13، العدد 02، ديسمبر 2020، ص. 102. متاح على الخط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/141920>

03: الأدوات والتقنيات المستخدمة في تحليل البيانات:

01-03: أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي:

01-03: أشهر تكنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تحليل ومعالجة

البيانات:

- **معالجة اللغة الطبيعية(NLP)**: هي التفاعل البشري بين الذكاء الاصطناعي والحواسيب عن طريق المعالجة الطبيعية للغة؛ للجمع بين التعلم الإنساني ومنطق الآلة، فضلاً عن خلق برامج الكمبيوتر، التي توفر التفاعل بين الإنسان والحواسيب الآلي تخزين المعلومات الأولية وحل مشاكل محددة والقيام بالمهام المتكررة التي يطلبها المستخدم والقيام بعدد من الوظائف مثل: تصحيح الأخطاء الإملائية، تشكيل الهيكل النحوي للجمل...¹

- **رؤية الحاسوب(CV)**: هي فرع من فروع علوم الحاسوب الآلي، التي تهتم بمعالجة الصور وتحليلها وفهمها لاستخراج المعلومات منها وقد تتم هذه المعالجة على صورة واحدة أو مجموعة من الصور؛ بحيث تهدف هذه التقنية إلى:

○ محاكاة النظام البصري البشري.

○ استخدام الكثير من خوارزميات التعلم الآلي والتعلم العميق لتحليل الصور، الأشياء

- **الشبكات التنافسية التوليدية(GAN)**: هي نوع من الشبكات العصبية الاصطناعية التي تستخدم في توليد بيانات جديدة مشابهة للبيانات الأصلية التي دربت عليها، مثل الصور أو النصوص؛ فهي تتكون من اثنين من النماذج الرئيسية: المولد(Generator) والمميز(Discriminator)، وتعتمد على فكرة التنافس بين هذين النموذجين لتحسين جودة البيانات المولدة.²

¹ الهلالي، مصطفى محمد إبراهيم. تكنيات معالجة اللغة الطبيعية لأغراض البحث والاسترجاع في مجال المكتبات والمعلومات. المجلة العربية الدولية لتقنيات المعلومات والبيانات، المجلد 4، العدد 4، ديسمبر 2024، ص.162. متاح على الخط: https://ajtid.journals.ekb.eg/article_385297.html

² الأحمد، أسماء الموسى؛ الشوافعة، دبما مفتى. تطوير نظام لتحسين دقة الصور الرقمية بالاعتماد على شبكات التوليد التنافسية(GAN). مجلة بحوث جامعة حلب سلسلة الهندسة الكهروميكانيكية والمعلوماتية، العدد 187، 2024، ص.6. متاح على الخط:

- **الشبكات العصبية التلaffيفية (CNN)**: هي إحدى التقنيات المستخدمة للتعرف على الأحرف العربية المكتوبة بخط اليد، والتي أظهرت أداء استثنائيا في مجموعة متنوعة من المهام الصعبة في مجال الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة وتشمل على نطاق واسع في تطبيقات مثل تصنیف الصور، حيث تقوم بوظيفتين: استخراج الميزات والتصنیف مما يجعلها ذات ميزة أساسية في هذا المجال.¹

- **الشبكات العصبية المتكررة (RNN)**: هي نوع من بنية الشبكة العصبية المصممة خصيصاً لمعالجة البيانات المتسلسلة، وهي من خوارزميات التعلم العميق تتميز هذه الشبكة بقدرتها على الاحتفاظ بالمعلومات عبر الزمن، مما يجعلها مناسبة لتطبيقات مثل معالجة اللغات الطبيعية، التعرف على الكلام، والتنبؤ بالسلسلة الزمنية.²

- **الذاكرة طويلة قصيرة المدى (LSTM)**: تعد هذه التقنية نموذجاً محسناً من (RNN) تم تطويره وتعديلاته لمعالجة مشكلة النسيان ، حيث تتميز بقدرتها على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات زمنية طويلة. وتعتمد على آلية البوابات للتحكم في المعلومات الداخلة والخارجة مما يسمح بتمرير المعلومات المهمة وحفظها، والتخلص من المعلومات غير المهمة .³

https://www.researchgate.net/publication/383414850_GANsttwyr_nzam_lthsyn_dqt_alswr_alrqmyt_b_alatmad_ly_shbkat_altwlyd_altnafsyt

¹ Hasan, Bushra Mahdi ; Jaber, Zahra Jasim ; Habeeb, Ahmed Adel. **Digits Recognition for Arabic Handwritten through Convolutional Digits Recognition for Arabic Handwritten through Convolutional Neural Networks, Local Binary Patterns, and Histogram of Oriented Gradients**. Baghdad Science Journal, V 21, n° 10, 2024, p.3323. Retrieved from: [Digits Recognition for Arabic Handwritten through Convolutional Neural Networks, Local Binary Patterns, and Histogram of Oriented Gradients](https://www.researchgate.net/publication/383414850_GANsttwyr_nzam_lthsyn_dqt_alswr_alrqmyt_b_alatmad_ly_shbkat_altwlyd_altnafsyt)

² عويدات، بدر نجيب. مقارنة أداء الشبكات العصبية التلaffيفية (CNN) والشبكات العصبية المتكررة (RNN) مع (LSTM) والشبكات العصبية المغذية (FFNN) في التعرف على الأرقام المكتوبة بخط اليد. مجلة العلوم الأساسية، مج 36، ع 1، جوان 2023، ص. 58. متاح على الخط: [file:///C:/Users/user/Downloads/%D8%A8%D8%AD%D8%AB+%D8%A8%D8%AF%D8%B1+%D8%B9%D9%88%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%AA%20\(2\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/%D8%A8%D8%AD%D8%AB+%D8%A8%D8%AF%D8%B1+%D8%B9%D9%88%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%AA%20(2).pdf)

³ رواية، محمد. استخدام شبكة الذاكرة طويلة قصيرة المدى للتنبؤ بأسعار عملة البيتكوين. مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 02، ديسمبر 2024، ص. 114. متاح على الخط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/257562>

- وتعتمد LSTM على بوابات للتحكم في تدفق المعلومات داخل الشبكة، وتكون هذه البوابات من

ثلاثة أجزاء رئيسية:

- بوابة النسيان(Forget gate): تسمح بحذف المعلومات غير المهمة من الخلية.
- بوابة المدخلات(Input gate): تسمح بإضافة المعلومات الجديدة إلى الخلية.
- بوابة المخرجات(Output gate): تسمح بتحديد المعلومات المهمة التي سيتم إخراجها من الخلية.¹

- **تقنية التعليم المعزز(RL):** هو أحد أساليب تعلم الآلة(ML) الذي يدرب البرامج على اتخاذ القرارات لتحقيق أفضل النتائج؛ فهو يحاكي أسلوب التعلم بالمحاولة والخطأ الذي تستخدمه العناصر البشرية لتحقيق أهدافها من خلال تلقي الثواب أو العقوبات.²

¹ الرواشدة، أمانى. توقعات معدل التضخم الكلي باستخدام نموذج الذاكرة طويلة قصيرة المدى(LSTM). مجلة الدراسات الاقتصادية التطبيقية، 2023، ص. 28. متاح على الخط:

https://www.cbj.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/%D9%85%D8%B1%D9%81%D9%822.pdf

² الجبر، مجاهد ناصر. الذكاء الاصطناعي. صناع: الجامعة التخصصية الحديثة، ط1، 2024، ص.53. متاح على الخط:

<https://www.noor-book.com/en/book/review/1027627>

01-02: تقنية الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير (XAI) وأهميتها في تقديم

تفسيرات شفافة لقرارات الأنظمة الذكية:

- تعرف تقنية الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير على أنه نوع من أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تقدم توضيحات حول قراراتها أو تنبؤاتها للمستخدمين. بحيث يهدف إلى تعزيز الوضوح والمساءلة خاصة عند استخدامه في مجالات عالية الحساسية.¹

- كما قد يشير مصطلح الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير إلى أن خوارزميات الذكاء الاصطناعي تعمل في شفافية من حيث طريقة عملها أي أن طريقة عملها قابلة للشرح والتفسير بل وحتى المساءلة.²

- فتقنية الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير XAI تجعل أنظمة الذكاء الاصطناعي قابلة للتفسير للبشر بحيث لها أهمية بالغة في تحسين الشفافية والمساءلة في اتخاذ القرارات وتعزيز الثقة والمسؤولية الاجتماعية في أنظمة الذكاء الاصطناعي.³

وعليه فإن الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير (XAI) هو تقنية توضح وتفسر قرارات الأنظمة الذكية للبشر، بحيث يمكن من معرفة الأسباب والنتائج وراء اتخاذ النظام لقرار معين مما يعزز الشفافية في استخدام النظام.

¹ A, Saranya ; R, Subhashini. A systematic review of Explainable Artificial Intelligence models and applications: Recent developments and future trends. Volme 7,2023,p.1. Retieved from: https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S277266222300070X?utm_source

² مرزوق، فاتح؛ مكي، مصطفى. دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرارات الإدارية، مجلة افاق علوم الادارة والاقتصاد، المجلد 08، العدد 02، 2024، ص.16. متاح على الخط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/258533>

³ Cheong, Ben Chester. Transparency and accountability in AI systems: safeguarding wellbeing in the age of algorithmic decisionmaking. Frontiers in Human Dynamics, volume 6, 2024,p.3. Retieved from: [Frontiers | Transparency and accountability in AI systems: safeguarding wellbeing in the age of algorithmic decision-making](https://frontiersin.org/articles/10.3389/fnhum.2024.1258533/full)

02-03 : دور هندسة الأوامر :Prompt

01-02-03: تعريف هندسة الأوامر:

- تعرف هندسة الأوامر على أنه تقنية تستخدم من أجل توجيه نماذج اللغة الكبيرة (LLM) لتوسيع مخرجات معينة.¹

- كما قد يشير مصطلح هندسة الأوامر إلى التقنيات والأساليب الهدامة إلى تصميم، كتابة، وتحسين التوجيهات لـ نماذج اللغة الكبيرة، حيث تكون استجابات النموذج واضحة ودقيقة وموثوقة من الناحية الواقعية.²

- وتعرف أيضاً على أنها عملية تطوير وتصميم نماذج تعتمد على الذكاء الاصطناعي من أجل إنتاج محتوى تدريسي ذو كفاءة وفعالية وتقديم تكنولوجيا تفاعلية تعزز فهم المفاهيم التربوية.³

¹ الشريف، إيمان بنت فهد بن فايز. أثر استراتيجية مقتربة قائمة على التكامل بين هندسة الأوامر والأسئلة السابقة على مستوى الحصيلة المعرفية بنماذج ونظريات قبول التكنولوجيا وانتشارها لدى طالبات الدراسات العليا. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. المجلد / العدد: 113، 2024، ص. 476. متاح على الخط: <https://www.jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/1265>

² حلمي، رانيا وحبيه. أثر تباين مستويات المرونة المعرفية في بيئة تدريب قائمة على بعض نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدية لتنمية مهارات هندسة الأوامر والابدأ الأدبي لمجلات الأطفال لدى الطالبات المعلمات. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، المجلد 11، العدد 1، 2025، ص. 1033. متاح على الخط: https://journals.ekb.eg/article_417700_0.html

³ العمري، نجلاء مجده؛ الغامدي، بشائر؛ الكناني، عهود؛ البلادي، وجдан؛ الصرابي، ياسمين؛ العتيبي، نسرين. فاعلية برنامج تدريسي قائم على التصميم التعليمي لتطوير مهارات هندسة الأوامر وإنتاج محتوى الحقائب التدريبية باستخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر المدربين والمعلمين. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، المجلد 30، العدد 6، يونيو 2024، ص. 481. متاح على الخط: https://jsu.journals.ekb.eg/article_379878.html

02-03: المبادئ الأساسية التي يجب إتباعها عند كتابة الأوامر:

من المبادئ الأساسية التي يجب إتباعها عند كتابة الأوامر ما يلي:

1. أن تتضمن تعليمات واضحة تشمل على الهدف، تنسيق المخرجات، سياق المهمة.
2. تفكيك المهام المعقدة لمهام فرعية أبسط وتوليد مخرجاتها بأكثر من أمر.
3. التوجيه لتوليد المبررات حول استجابة النموذج، هذا ما يجبر النموذج على عادة التفكير في مخرجاته وبالتالي تساعد على تحسين دقة المخرجات من خلال اكتشاف الأخطاء.
4. توجيه النموذج لتوليد عدة مخرجات للمهمة الواحدة، ثم إعادة توجيه أمر له باختيار الاستجابة الأفضل وفق معايير أو سياق محدد للمهمة.
5. استخدام علامات مثل: "، <، #،]، [لمساعدة النموذج على فهم الأمر وتحديد العلاقات بين أجزائه.¹

02-03: كيفية استخدام هندسة الأوامر لتفعيل نماذج (LLM) وتوليد المعرفة:

للحصول على أفضل النتائج من نماذج اللغة الكبيرة LLM لا بد من إتباع عدة خطوات أو طرق والتي هي كالتالي:

- **جعل المطالب واضحة ومحددة:** فنجاح مهمة الأداة تكمن في القدرة على تقديم الطلب بشكل صحيح، فكلما كان تحديد الموضوع والطول والشكل المطلوب دقيقاً كانت جودة الاستجابة جيدة؛ فالطلبات العامة تعطي إجابات عامة والطلبات الدقيقة تعطي محتوى أكثر دقة وشخصاً.
- **السياق:** للحصول على ردود دقيقة ذات صلة لا بد من تقديم السياق عند إدخال النص أو طرح الأسئلة، فالنموذج لا يتذكر الجلسات السابقة لكن يفهم سياق نفس المحادثة لذلك يجب تضمين المعلومات الخلفية في نفس الجلسة لضمان استجابات مفيدة.²

¹ عرض، إيمان عبده. مرجع سابق، ص. 94.

² Victor, Reeser. **The Importance of Prompts for Navigating Through ChatGPT.** The English Connection, volume 27,n° 3, 2023, p.7. Retrieved from: <https://www.researchgate.net/publication/380540713>

► **تجريب التعليمات:** فكلما كانت التعليمات أوضح وتضمنت نعمة أو أسلوباً محدداً زادت فرصة الحصول على إجابة دقيقة ومناسبة، الفروقات الصغيرة في صياغة المطالبات قد تحدث فرقاً كبيراً في النتائج.

► **تقسيم المطالب المعقدة:** فالمطالب المليئة بالأفكار والمطالب الطويلة قد تؤدي إلى ردود أقل دقة. أما الطلبات المتسلسلة والمبسطة تعطي نتائج أكثر دقة لأن الذكاء الاصطناعي يفهم السياق بشكل أفضل ويستجيب بطريقة أكثر دقة وتنظيماً.¹

03-03: الفرق بين استخدام الأدوات التقليدية وأدوات الذكاء الاصطناعي في معالجة وتحليل البيانات:

تعتبر عملية تحليل ومعالجة البيانات عملية أساسية في العديد من المجالات حيث أنها تتم وفق أساليب وطرق مختلفة تتمثل في الأدوات التقليدية وأدوات الذكاء الاصطناعي الحديثة:

- فتحليل البيانات باستخدام الأدوات التقليدية يعتمد على ما يعرف بالإحصاء الوصفي من خلال استخدام مقاييس أساسية مثل المتوسط، الوسيط، الانحراف المعياري، والتباين. وهي أدوات مخصصة لتحليل البيانات المنظمة تقدم لمحة عامة عن خصائص البيانات، كما أن الانحدار الخطى يوسع تحليل البيانات من خلال نمذجة العلاقات بين المتغيرات فهو أكثر الأشكال استخداماً.²

¹ Victor, Reeser. The same reference, p.7-8.

² Ravichandran, Prabu ; Machireddy, Jeshwanth Reddy ; Rachakatla, Sareen Kumar. **Data Analytics Automation with AI: A Comparative Study of Traditional and Generative AI Approaches.** Journal of Bioinformatics and Artificial Intelligence, Volume 3, n°2, Dec2023, p. 170 . Retrieved from: <https://www.researchgate.net/profile/Jeshwanth-Reddy-Machireddy/publication/389169288>

كما قد تشمل الأدوات المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات التقليدية على حزم البرامج الإحصائية وأنظمة إدارة قواعد البيانات مثل: SAS, SQL, R, EXEL؛ إلخ. فإحدى نقاط القوة الملحوظة في أساليب تحليل البيانات التقليدية على أنها ترتكز على نظرية إحصائية صارمة توفر درجة عالية من قابلية التفسير، كما أن الأدوات التقليدية تكون محدودة في قدرتها على التعامل مع البيانات غير المهيكلة. وتتطلب معرفة تقنية ومهارات تحليلية عالية من المستخدم، بالإضافة إلى أن التحليل باستخدامها يستغرق وقتا وجهدا كبيرين خاصة عند التعامل مع كميات كبيرة من البيانات.¹

أما أدوات الذكاء الاصطناعي الحديثة تعتمد على خوارزميات التعلم الآلي والأنظمة الخبيرة والشبكات العصبية² حيث قد أدخلت تقنيات الذكاء الاصطناعي وخاصة التعلم الآلي والتعلم العميق نماذج جديدة في معالجة البيانات وتحليلها. وتجاور هذه التقنيات الأساليب الإحصائية التقليدية من خلال تمكين التعلم الآلي وعمليات صنع القرار القائمة على كميات كبيرة من البيانات المعقدة.

خوارزميات التعلم الآلي تمكن الأنظمة من التعلم من أنماط البيانات وتحسين أدائها بمرور الوقت دون برمجة صريحة، أما التعلم العميق فهو مجال فرعي من التعلم الآلي يستفيد من الشبكات العصبية ذات الطبقات المتعددة للتعرف على الأنماط المعقدة بحيث تتفوق نماذج التعلم العميق بما فيها الشبكات العصبية التلaffيفية(CNN) والشبكات العصبية المتكررة(RNN) في التعامل مع البيانات غير المنظمة مثل الصور والنصوص والصوت.³

¹ Ravichandran, Prabu ; Machireddy, Jeshwanth Reddy ; Rachakatla, Sareen Kumar. The same reference, p.173-174.

² دقة، أحمد؛ حنيش، أحمد. استخدام التقنيات الحديثة للذكاء الاصطناعي في الدول العربية (دراسة حالة الجزائر)، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 17، العدد 1، ديسمبر 2024، ص.235. متاح على الخط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/259935>

³ Ravichandran, Prabu ; Machireddy, Jeshwanth Reddy ; Rachakatla, Sareen Kumar. Previous reference.P. 175.

إن استخدام الأدوات التقليدية في تحليل ومعالجة البيانات يختلف عن استخدام الأدوات الحديثة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي؛ فالأساليب التقليدية التي تتميز باعتمادها على خوارزميات محددة مسبقاً وتتضمن نماذج ثابتة والتدخل اليدوي في معالجة البيانات يمكن أن تكون محدودة في التعامل مع كميات كبيرة من البيانات، في المقابل تستفيد أدوات الذكاء الاصطناعي الحديثة من خوارزميات التعلم الآلي والتعلم العميق لمعالجة وتحليل مجموعات البيانات الكبيرة بكفاءة ودقة.¹

وعليه يمكن تلخيص ابرز الفروقات بين استخدام الأدوات التقليدية وأدوات الذكاء الاصطناعي الحديثة في معالجة وتحليل البيانات في الجدول التالي:

أدوات الذكاء الاصطناعي	الأدوات التقليدية	الفرق
تمتاز بدقة عالية أنها تعتمد على التعلم من البيانات	أقل دقة لأنها لا تستطيع اكتشاف الأنماط المعقدة	الدقة
فعالة في تحليل كميات هائلة من البيانات	محدودة وتحتاج إلى وقت أطول للمعالجة لأنها تعتمد على التدخل البشري	الكفاءة
تعامل مع كميات ضخمة من البيانات بكفاءة	محدودة في التعامل مع كميات كبيرة من بيانات	القدرة في التعامل مع البيانات
أسرع لأنها تعمل بشكل آلي	أبطأ لأنها تتطلب تدخل بشري	السرعة

الجدول 01: يمثل الفروقات بين الأدوات التقليدية وأدوات الذكاء الاصطناعي

¹ Ravichandran, Prabu ; Machireddy, Jeshwanth Reddy ; Rachakatla, Sareen Kumar. Previous reference.P. 176.

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال هذا الإطار النظري لمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطوراته الحديثة، بأن التطورات التي شهدتها هذا الحقل وخصوصاً في مجال التعلم الآلي (ML) والتعلم العميق (DL) قد مهدت الطريق لظهور أدوات قوية في معالجة وتحليل البيانات أبرزها النماذج اللغوية الكبرى (LLMs) ، حيث ساهمت هذه الأدوات في تحويل الذكاء الاصطناعي من مجرد قدرة حاسوبية على المعالجة إلى منظومات قادرة على التفاعل اللغوي المعقد بما يخدم التحليل النوعي والمعرفي داخل العلوم الإنسانية.

كما بين هذا الفصل أن تقنية هندسة الأوامر (Prompt) لا تُعد مجرد وسيلة تشغيلية؛ بل تمثل مدخلاً جوهرياً للتفكير في كيفية توجيه الذكاء الاصطناعي نحو نتائج دقيقة وذات صلة بسياقات البحث، مما يجعل بناء الأوامر ومهارات التفاعل مع هذه الأدوات جزءاً لا يتجزأ من الكفاءة البحثية المعاصرة.

وعليه، فإن أدوات الذكاء الاصطناعي إذا ما استُخدمت بوعي منهجي يمكن أن تسهم بشكل فعال في تطوير البحث الإنساني ليس فقط من حيث تسريع معالجة البيانات بل من حيث فتح آفاق جديدة لفهم النصوص والمعاني والمضامين بشكل أعمق وأكثر ديناميكية.

الفصل الثاني:

تمهيد للفصل:

مع تطور أدوات الذكاء الاصطناعي بوتيرة متسارعة، ولا سيما تلك المعتمدة على تقنيات التعلم العميق (DL) والنماذج اللغوية الكبيرة (LLM) ؛ فتحت آفاقاً جديدة لتوظيفها في مجال العلوم الإنسانية، سواء في التأليف والكتابة أو في تحليل النصوص والبيانات وتوليد الصور. ولم تعد هذه الأدوات حكراً على المجالات التقنية فحسب بل أصبحت متاحة وسهلة الاستخدام للباحثين والمهتمين بالإنتاج المعرفي في التخصصات الإنسانية.

وفي هذا الإطار يهدف هذا الفصل إلى استعراض بعض التطبيقات العملية لأدوات الذكاء الاصطناعي مع التركيز على الأدوات الشائعة الاستخدام ، ولأجل ضمان اختيار أدوات فعالة وموثوقة تم الاستئناس بتصنيفات بعض المنصات الرقمية المتخصصة في تصنیف أدوات الذكاء الاصطناعي مثل موقع **Future Tools, There's An AI For That**. وعلى الرغم من أن بعض الأدوات المستخدمة في هذا لفصل قد لا ترد حرفياً ضمن تصنیفات هذه المنصات، إلا أن اختيارها تم بناءً على مطابقتها للوظائف المطلوبة في مجال تحليل البيانات في العلوم الإنسانية. وفيما يلي عرض أهم محاور هذا الفصل :

- توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية التأليف والكتابة.
- تحليل النصوص والبيانات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
- تطبيقات متقدمة للذكاء الاصطناعي في تحليل وإنتاج المعرفة الإنسانية.
- تعزيز الإبداع والابتكار العلمي بدعم الذكاء الاصطناعي.

01: توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية التأليف والكتابة.

01-01: استخدام هندسة الأوامر (Prompt):

01-01-01: كيفية تفعيل هندسة الأوامر لتوليد نصوص أدبية وعلمية باستخدام

نماذج اللغة الكبيرة (LLM) المدعومة بتقنيات التعلم العميق (DL).

يعد هندسة الأوامر (Prompt) الوسيط الأساسي بين المستخدم ونموذج اللغة الكبيرة (LLM)، حيث يحدد من خلاله طبيعة المهمة المطلوبة ونوع النص المراد توليده والأسلوب الذي ينبغي أن يعتمد في الإنتاج. وفي هذا السياق تهدف هذه التجربة التطبيقية إلى إبراز كيفية تفعيل هندسة الأوامر من أجل توليد نصوص علمية وأدبية في مجال العلوم الإنسانية مع التركيز على بنية السؤال الموجه ومدى تأثير صياغة السؤال على طبيعة المخرجات؛ لهذا سيتم تقسيم هذا العنصر إلى شقين: شق يدرس كيفية إدراج السؤال في الأداة، وشق يدرس تأثير صياغة السؤال على جودة المخرجات.

الشق الأول: كيفية إدراج السؤال في الأداة:

يركز هذا الشق على البعد العملي لتوظيف نماذج اللغة الكبيرة في ميدان العلوم الإنسانية من خلال دراسة كيفية تفاعل المستخدم مع الأداة لإنتاج نصوص ذات طبيعة علمية أو أدبية، ويعنى هذا الجزء بكشف آليات التفعيل التقنية داخل النموذج اللغوي مع مراعاة خصوصية المحتوى المعرفي المطلوب في هذا السياق؛ ولتحقيق ذلك تم اعتماد سلسلة من الخطوات التطبيقية التي تبرز كيفية استخدام النموذج اللغوي بدءاً من اختياره وصولاً إلى استخراج النصوص المطلوبة نعرضها فيما يلي:

1. اختيار النموذج اللغوي المناسب: في هذا العمل سيتم الاعتماد على نموذج **chatgpt** الذي طورته شركة **Open AI**، وتحديداً النسخة المعتمدة على **GPT-4-turbo**؛ بحيث تتم عملية التفاعل مع

هذا النموذج عبر المنصة الرسمية من دون الحاجة إلى أدوات إضافية، ما يتيح للمستخدم التحكم في صياغة الأسئلة ومراقبة المخرجات بدقة.

ميزات اختيار هذا النموذج:

- دعمه الكامل للغة العربية الفصحى واللغة الأكاديمية.
- كفاءته في توليد نصوص متنوعة: علمية، تحليلية، أدبية...
- قدرته على التأقلم في صياغات متعددة لهندسة الأوامر.
- يوفر واجهة تفاعلية سهلة الاستخدام، ما يجعله مناسباً للتجريب في السياقات التعليمية.

2. تحديد نوع النص المراد توليده: حيث يرتبط نجاح إدراج هندسة الأوامر ارتباط وثيقاً بفهم طبيعة النص المراد توليده، وعليه يؤخذ بعين الاعتبار ما إذا كان النص المراد إنتاجه ذات طابع علمي أو أدبي؛ فهذا التحديد يساعد على توجيه النموذج اللغوي نحو توليد ناتج يتلاءم مع خصائص النص المطلوب.

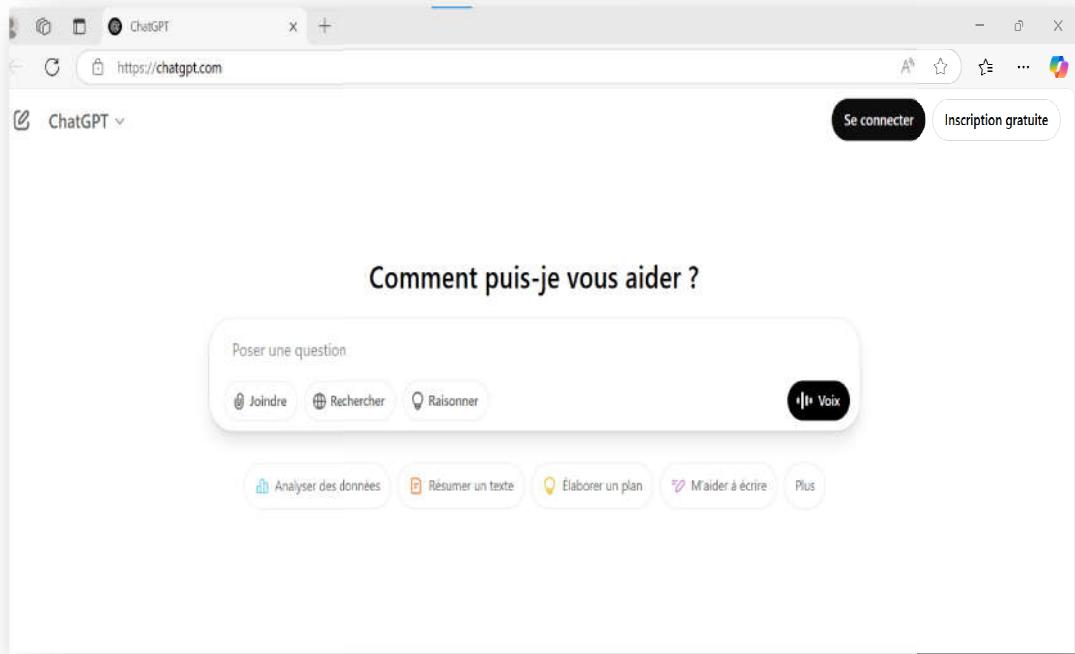
3. فتح واجهة الأداة: التي تعد الوسيط الرئيسي بين المستخدم والنموذج، حيث تدرج فيها الأسئلة أو موجهات الأوامر و تعرض المخرجات النصية مباشرةً بعد معالجة النموذج لها.

الخطوات العملية للوصول إلى الواجهة:

1. فتح متصفح الانترنت مثل Mozilla Firefox أو Google Chrome
2. التوجه إلى الموقع الرسمي: <https://chat.openai.com>
3. تسجيل الدخول إلى المنصة باستخدام حساب بريد إلكتروني صالح (أو إنشاء حساب جديد في حال عدم توفره).

4. بعد تسجيل الدخول؛ تظهر للمستخدم واجهة المحادثة النصية والتي تتضمن :

- حقل إدخال في أسفل الصفحة لكتابة هندسة الأوامر.
- مساحة عرض المخرجات النصية في أعلى الحقل.
- أزرار للتحكم بالتفاعل (نسخ، إعادة التوليد، تقييم الإجابة...).



الشكل 02: واجهة نموذج اللغة chatgpt

4. إدراج السؤال بصيغة مناسبة: والتي تتطلب وعيًا كاملاً بطبيعة الهدف المرجو من التفاعل (النتاج نص علمي، أدبي، تحليلي، وصفي...) مع مراعاة مجموعة من الضوابط :

من حيث البنية الشكلية:

- يفضل أن تكون الصيغة مباشرة وواضحة.
- أن تحتوي على فعل دقيق يحدد المهمة المطلوبة مثل: اشرح، حل، اكتب، صف...
- أن تتجنب العبارات الغامضة والمبهمة.

من حيث المحتوى المعرفي:

- يحدد المجال المعرفي الذي ينتمي إليه السؤال (علم اجتماع، فلسفة، أدب...).
- يمكن إرفاق شروط إضافية مثل الأسلوب المرغوب (أكاديمي، شعري...)، عدد الكلمات، اللغة، عدد الكلمات أو الجمل، أو حتى طبيعة الجمهور المتلقى.

5. أمثلة واقعية لصيغ الأسئلة: للولوج إلى الأداة نكتب في خانة المحادثة مثلاً:

► نموذج موجه أمر - نص أدبي -

اكتب نصاً أدبياً يعبر عن تأثير التكنولوجيا على العلاقات الإنسانية بأسلوب تأملي إنساني .

► نموذج موجه أمر - نص علمي -

اكتب مقالة علمية أكademie تتناول موضوع "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية

الثقافية لدى الشباب".

6. استقبال المخرجات: ومنه يقوم النموذج بتوليد النص المطلوب تلقائياً في بضع ثوانٍ، حيث يعرض مباشرةً فيواجهة الاستخدام. وعليه يمكن عرض مخرجات الأمثلة السابقة كما يلي:





الشكل 04: مخرجات النص العلمي

ملاحظة:

الناتج لا يعتبر بالضرورة نهائياً، بل يمكن تعديله أو إعادة توليد بناءاً على ملاحظات أولية وهو ما يظهر طبيعة التفاعل الديناميكي مع الأداة.

الشق الثاني: تأثير صياغة السؤال على جودة المخرجات :

يركز هذا الشق على تحليل العلاقة بين صياغة هندسة الأوامر (السؤال) وجودة المخرجات النصية التي تتجهها نماذج اللغة الكبيرة (LLM)؛ فالنموذج لا يستجيب فقط للموضوع بل يتفاعل لدرجة كبيرة مع كيفية طرحه، ووضوح الطلب، ودقة المصطلحات المستخدمة .

وفي هذا الجزء سنعرض أمثلة تطبيقية توضح كيف تؤثر تغييرات بسيطة في الصياغة على طبيعة الناتج:

1. دور الصياغة في التفاعل مع النموذج :

- الصياغة الدقيقة تؤدي إلى مخرجات أدق .

- الصياغة الغامضة تنتج نصوص عامة وسطوية .
- تظهر النماذج اللغوية حساسية عالية لطريقة طرح السؤال .

مثال توضيحي:

صيغة غير دقيقة:

- "اكتب عن التعليم".



الشكل 05: مخرجات chatgpt للصيغة غير دقيقة.

- نلاحظ بأن الناتج نص عام ومبسط بدون عمق، يمكن أن يعالج التعليم في أي سياق أو مستوى.

صيغة دقيقة:

"حل تأثير الذكاء الاصطناعي على دور التعليم في تشكيل الوعي الثقافي لدى المتعلمين في مجال العلوم الإنسانية".

حلل تأثير الذكاء الاصطناعي على دور التعليم في تشكيل الوعي الثقافي لدى المتعلمين في مجال العلوم الإنسانية

تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على دور التعليم في تشكيل الوعي الثقافي لدى المتعلمين في مجال العلوم الإنسانية يتطلب تأول الجوانب المعرفية والثقافية والتكنولوجية بشكل متزامن إلى جيلياً ممكلاً.

أولاً: مفهوم الوعي الثقافي في العلوم الإنسانية
الوعي الثقافي يعني درجة القدرة على فهم واجرام المجموعات الثقافية، والتفاعل بواجهة مع الأعماق والقيم المتنوعة، وهو أحد الأهداف الأساسية للعلوم الإنسانية مثل الفلسفة، علم الاجتماع، التاريخ، واللغات.

ثانياً: أدوار الذكاء الاصطناعي في التعليم

- تحليل المحتوى الثقافي وتخفيضه: يستخدم تقييدات الذكاء الاصطناعي (مثل المعالجة الطيفية للغة وتحليل البيانات) لتحسين المحتوى التعليمي بما يتناسب مع خصائص الطالب الثقافية، مما يعزز فهمه وسهولة تفاعله مع المجموعات الإنسانية.
- إنارة المعرفة الثقافية المعددة: توفر أدوات الذكاء الاصطناعي إمكانية الوصول إلى مصادر متعددة من ثقافات مختلفة، وتعرضها للمتعلمين بشكل تفاعلي، مما يعزز الوعي بالتنوع الثقافي.
- التفاعل مع المبادرات الثقافية: يمكن للمتعلمين التفاعل مع مصادر مختلفة تجربةً لفهم العادات والتقاليد المختلفة.
- كشف التحيزات الثقافية: من خلال تحليل المجموعات والصادر التعليمية، يمكن للذكاء الاصطناعي المساعدة في كشف التحيزات أو الاتحرارات الثقافية، مما يساعد على تيسير التأثير النظري لدى الطلاب.

ثالثاً: التأثيرات الإيجابية

- تعزيز التفكير النقدي، من خلال تحليل النصوص ومقارنتها بثقافات متعددة.
- تمكين التعلم الذاتي الموجه تلقائياً، أي يوفر مسارات تعلم مترنة تتوافق مع الخلفية الثقافية لكل متعلم.
- كسر الموارج النفعية: أدوات الترجمة الذكاء تتمثل في تقليل الملل عن الوصول إلى محتوى إنسان عالمي.

رابعاً: التحديات والمخاطر

- الانفلات من العقد الإنساني: الاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي قد يفقد بعض الجوانب الإنسانية في التفاعل.
- نقل صور نمطية غير دقيقة، إذا لم يتم برمجة البرنامج بذكاء، فقد تكون أسلوبات انتهاك ثقافية مطلوبة أو مشوهة.
- صورة الوصول: ليست كل الفئات لديها القدرة على الوصول إلى أدوات AI، مما قد يتركس المجموعة الثقافية والتعليمية.

خامسًا: خاتمة
يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة فورية في تشكيل وتعزيز الوعي الثقافي لدى المتعلمين في العلوم الإنسانية، بشرط أن يتم استخدامه بوعي تربوي وأخلاقي، برأس النشوة والأسنان، فهو يمكن تشكيل العملية التعليمية لتكون أكثر شمولًا وتفاعلًا مع الثقافة، وينتاج المتعلمين درجة أكبر على فهم العالم متعدداته وعمقه.

↓

poser une question Rechercher Raisonner Crée une image ...

ChatGPT peut faire des erreurs. Veuillez de vérifier les informations importantes.

الشكل 06: مخرجات chatgpt للصيغة الدقيقة

الناتج نص علمي عميق، يراعي المصطلحات، ويستحضر المرجعية النظرية المطلوبة.

1. تأثير مستوى اللغة المستعملة في السؤال:

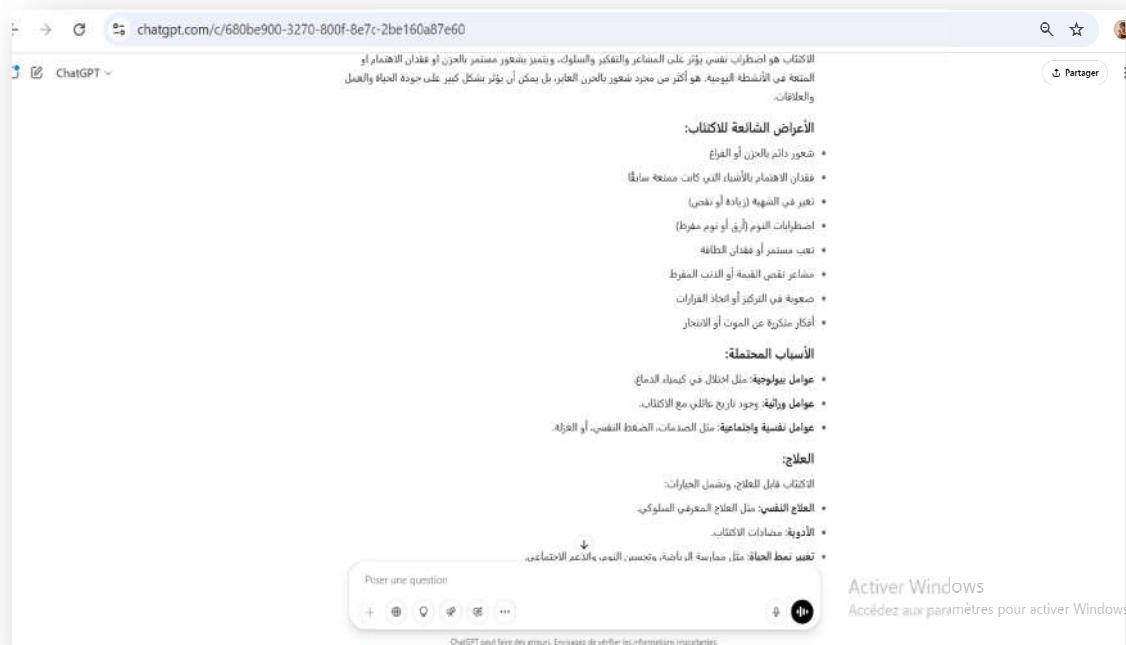
○ الصياغة بلغة بسيطة تؤدي إلى مخرجات تعليمية أو وصفية.

○ الصياغة بلغة أكاديمية تحفز النموذج على إنتاج محتوى أكثر تخصصاً.

مثال من علم النفس: 

صيغة مبسطة:

- "اشرح ما هو الاكتئاب"



The screenshot shows a ChatGPT interface with the following text exchange:

الاكتئاب هو اضطراب نفسي يؤثر على المعاشر والتفكير والسلوك، ويتغير شعور ممتنع بالحزن أو فقدان الاهتمام أو الشغف في الأنشطة اليومية، هو أكثر من مجرد شعور بالحزن العابر، بل يمكن أن يؤثر بشكل كبير على جودة الحياة والعمل وال العلاقات.

الأعراض الشائعة للاكتئاب:

- * شعور دائم بالحزن أو الغرائز
- * فقدان الاهتمام بالأشياء التي كانت ممتعة سابقاً
- * تغير في النشوة (زيادة أو نقص)
- * اضطرابات النوم (أيام أو يوم مفرط)
- * تعب مستمر أو فقدان الطاقة
- * مشارق نفس القيمة أو اللذذ المفترض
- * صعوبة في التركيز أو اتخاذ القرارات
- * أفكار مذكورة عن الموت أو الانتحار

الأسباب المحتملة:

- * عوامل بيولوجية: مثل احتلال في كتماء الدماغ.
- * عوامل وراثية: وجود تاريخ عائلي مع الاكتئاب.
- * عوامل نفسية واجتماعية: مثل الصدمات، الضغط النفسي، أو العزلة.

العلاج:

الاكتئاب، قابل للعلاج، وتضمن الخيارات:

- * العلاج النفسي: مثل العلاج المعرفي السلوكي.
- * الأدوية: مضادات الاكتئاب.
- * تغير نمط الحياة: مثل ممارسة الرياضة، وتحسين النوم، وأذاع المتمتمي.

Poser une question

Activer Windows

Accédez aux paramètres pour activer Windows

الشكل 07: مخرجات chatgpt لصيغة المبسطة

الناتج هو نص تقسيري، يصاغ بأسلوب عام موجه لجمهور واسع، يهدف إلى تبسيط المفاهيم النفسية بلغة مفهومة دون استخدام مصطلحات متخصصة.

صيغة أكاديمية: (مأخذة من مجموعة التيليغرام GPT4 للباحث: نور الدين هواري)

:Role ▪

- عالم نفس متخصص في التحليل النفسي
- معالج نفسي ذو خبرة في معالجة الاكتئاب
- أكاديمي في علم النفس

:Context ▪

- مفهوم الاكتئاب: ما هو الاكتئاب وكيف يتم تعريفه في علم النفس؟
- التحليل النفسي: كيف يفسر التحليل النفسي الاكتئاب؟ ما هي النظريات الرئيسية المرتبطة بذلك؟
- الكبت: ما هو مفهوم الكبت في التحليل النفسي؟ كيف يرتبط بالكثير من حالات الاكتئاب؟
- اللاوعي: كيف يؤثر اللاوعي على مشاعر الاكتئاب؟ ما هي الآليات النفسية التي تلعب دوراً في ذلك؟
- أعراض الاكتئاب: ما هي الأعراض النفسية والجسدية للاكتئاب التي يمكن أن تتأثر بالكبت واللاوعي؟
- عوامل أخرى: ما هي العوامل الاجتماعية والثقافية التي قد تؤثر على الاكتئاب من منظور التحليل النفسي؟

:Instructions ▪

- يجب أن يكون التفسير مكتوباً بلغة عربية فصحي واضحة.
- يجب أن يتضمن التفسير مقدمة، جسم، وخاتمة.
- يجب أن تكون المقدمة تعريفية وتوضح أهمية الموضوع.
- يجب أن يتناول الجسم النقاط الرئيسية المتعلقة بالتحليل النفسي، الكبت، واللاوعي، مع تقديم أمثلة توضيحية.
- يجب أن تكون الخاتمة ملخصة وتبرز أهمية فهم الاكتئاب من هذا المنظور.
- يجب أن يتراوح طول التفسير بين 800 إلى 1200 كلمة.
- يجب استخدام أسلوب أكاديمي مع الحفاظ على وضوح الأفكار وسلامة التعبير.

:Examples ▪

- مقدمة: "الاكتئاب هو حالة نفسية معقدة تؤثر على العديد من الأفراد، ويعتبر التحليل النفسي أحد المناهج التي تسعى لفهم أعمق لهذه الظاهرة."
- جسم: "وفقاً لسيغموند فرويد، يعتبر الكبت أحد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى الاكتئاب، حيث يتم دفع المشاعر السلبية إلى اللاوعي مما يؤدي إلى ظهور أعراض الاكتئاب."
- خاتمة: "فهم الاكتئاب من منظور التحليل النفسي يمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات علاجية فعالة تعالج الجذور النفسية لهذه الحالة."

▪ Task

قدم تفسيرا نفسيا لظاهرة الاكتئاب من منظور التحليل النفسي، مع الإشارة إلى مفهوم الكبت واللاوعي.



ChatGPT

Partager

يجب أن يكون التفسير مكتوبًا بلغة عربية فصحى واضحة.

يجب أن يتضمن التفسير مقدمة، جسم، وختمة.

يجب أن تكون المقدمة تعريفية وتوضح أهمية الموضوع.

يجب أن يتناول الجسم النقط المهم المتعلقة بالتحليل النفسي، الكبت، واللاوعي، مع تقديم أمثلة توضيحية.

يجب أن تكون الخاتمة ملخصة وتثير أهمية فهم الاكتئاب من هذا المنظور.

يجب أن يتراوح طول التفسير بين 800 إلى 1200 كلمة.

يجب استخدام أسلوب أكاديمي مع الحفاظ على وضوح الأفكار وسلامة التعبير.

Examples

مقدمة: الاكتئاب هو حالة نفسية معقدة تؤثر على العديد من الأفراد، ويعتبر التحليل النفسي أحد المنافع التي تسعى لفهم أعمق لهذه الظاهرة.

جسم: "وفقاً لسقراطوند فرويد، يعتبر الكبت أحد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى الاكتئاب، حيث يتم دفع المشاعر السلبية إلى اللاوعي مما يؤدي إلى ظهور عرض الاكتئاب."

خاتمة: "فهم الاكتئاب من منظور التحليل النفسي يمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات علاجية فعالة تعالج الجذور النفسية لهذه الحالة."

Task

قدم تفسيرا نفسيا لظاهرة الاكتئاب من منظور التحليل النفسي، مع الإشارة إلى مفهوم الكبت واللاوعي.

Réflexion

Ask anything

Activer Windows

ChatGPT peut faire des erreurs. Envisagez de vérifier les informations importantes.

الشكل 08: يمثل حالة chatgpt بعد إدخال النص مباشرة

وهذه الحالة تشير إلى أن النموذج يدخل في مرحلة "تفكير داخلي" قبل توليد الإجابة؛ حيث يعمل chatgpt على تحليل السؤال بشكل أعمق لاختيار الرد المناسب.

المقدمة

يُعدُّ الاكتناب واحدًا من أخطر الاضطرابات النفسية وأكثرها شيوعًا في العصر الحديث، إذ يُصيب ملايين الأفراد سنويًا ويؤثر على جودة حياتهم وعلاقتهم الاجتماعية والمهنية. وفي حين ربط النماذج البيولوجية والبيئية والاجتماعية الاكتناب بتفاعلاته كيميائية دماغية أو ضغوط حياة قاهرة، يقتضي المنهج التحليلي النفسي رؤيةً معمقةً تتعلق من صميم النفس البشرية واستكشاف عوالمها الخفية. إن فهم الاكتناب من منظور التحليل النفسي لا يقتصر على عرض أعراضه فحسب، بل يعمقُ النظر في جذور الصراعات اللاوعية وأدبيات الدفاع النفسية مثل الكبت، ويسلط الضوء على الأبعاد الخفية التي تعزى شعور الحزن واليأس.

جسم الموضوع

1. مفهوم الاكتناب في علم النفس

يُعرف الاكتناب في علم النفس على أنه حالة مزاجية تنسى بالشعور المستمر بالحزن، وفقدان الاهتمام بالأنشطة التي كان يجد بها الفرد متعة، بالإضافة إلى اضطراب الفكر والوظائف النفسية والجسدية. يشمل الاكتناب أعراضًا معرفية مثل التفكير السلبي المفرط، وأعراضًا جسدية كاضطراب النوم والشهية، وأعراضًا سلوكية كالعزلة الاجتماعية. تختلف شدة هذه الأعراض ومدتها بحسب نوع الاكتناب—فالاكتناب الحاد يتسم بمدة قصيرة نسبيًا وأعراض شديدة، بينما يستمر الاكتناب المزمن لسنوات بصورة حقيقة أو متواضعة.

2. التحليل النفسي وتفسيره للاكتناب

انتطلق سigmوند فرويد من فرضية أن الكثيرون من مشكلات النفس الجسدية تنشأ عن صراعات داخلية بين رغبات "الهو" وعراوئه، وبين معايير "الآنا الأعلى" ومقاهيم الواجب والضمير. يرى فرويد أن الاكتناب يظهر عندما تُوْقَه الطاقات النفسية—اللبيدو—تجاه الذات بدلاً من الكائنات الخارجية، فيتتجز عن ذلك شعور بالذنب والعذاب الداخلي وغياب القدرة على الشعور بالسرور.

- النظرية الفرويدية: يعزّز فرويد الاكتناب أساساً إلى مزيج من فقدان موضوع الحب (ما يعادل فقدان النفس) وكبّي للصراعات القديمة المتعلقة بالعلاقات الأولى مع الوالدين. يدفع هذا الكبت المشاعر العدائية المكتوّة إلى اللاوعي، ثم تعود فجأةً في شكل اتهامات داخلية للذات وصورة ذهنية قاسية تُقدح الطماينة.

- تطور النظريات ما بعد فرويد: طور أناالبيتون آخرين مثل ميلاني كلين فكرة "الجزء المثالى والمُدان" في النفس، فحين تُقيّم المشاعر العدائية على أنها خطأً أخلاقيًّا، يتّرسخ الشعور بالنندم والعقاب وينهض إلى اكتناب مزمن.

3. مفهوم الكبت وعلاقته بالاكتناب

يُعرّف الكبت (Repression) بأنه آلية دفاع نفس أساسية تعامل على دفع الأفكار أو الصراعات أو المشاعر غير المقبولة اجتماعياً أو داخلياً إلى عمق اللاوعي.

- آلية الكبت: عندما يواجه الفرد مشاعر عصب أو رغبات محظمة تجاه شخص مقرب، يدفعها إليه الكبت إلى اللاوعي، لكنه لا يقضى عليها، بل يخزنها.

- ارتباط الكبت بالاكتناب: مع تكرار الكبت، تراكم المشاعر المكتوّة ككتلة من الطاقة الموجّهة نحو الداخل، مما يُؤدي إلى شعور مزمن بالذنب والعزلة والفراغ النفسي. تتجز الآنا (Ego) في النهاية عن الحفاظ على الكبت، فتنفجر هذه الطاقة في صورة أعراض اكتنابية: كالشعور بالآلام وفقدان الأمل.



الشكل 09: مخرجات chatgpt لصيغة أكاديمية.

يُعتبر اللاوعي في التحليل النفسي مستودعاً للمشاكل والرغبات الممنوعة والمكتوّبة. يؤثر هذا المخزون المظلم على حالة الفرد الموبعة عبر:

- انسحاب المشاعر: تتجوّل الحب أو الرغبة الإيجابية المكتوّبة إلى لوعي، فيظهر مكانها اندماج الشعور أو شعور بالقطّوط.
- التكرار القهري: يجذب الفرد موافق أو أشخاصاً يذكّرّونه بصراعاته المكتوّبة. فتجلّي أعراض الاكتاب عند كل موافحة تعيد إنتاج الصراع الأصلي.
- التمثيل الرمزي: تنشأ أحالم أو خيالات تتضمّن مواضيع الحسارة والعقاب، تعكس بقايا الصراعات اللاوعية وتزيد من شعور اليأس عند تفسيرها وعُلّاً دلالات على "قصور الذات".

5. أعراض الاكتاب المتأثرة بالكتاب واللاوعي

- الأعراض النفسية: تشمل الخمول العقلي، صعوبة التركيز، الشعور بالذنب المفترط، وسلبية التفكير، يعود بعضها إلى "الحكم الداخلي" الذي تنشأ من الصراعات المكتوّبة.

- الأعراض الجسدية: كآلام غير مبررة في العضلات، اضطرابات النوم (أرق أو نوم مفترط)، فقدان أو زيادة الوزن، يمكن التفسير في أن الطاقة النفسية المكتوّبة تتحول إلى مظاهر جسدية كرد فعل لأشعوره على الضغط النفسي.

6. الأمثلة التوضيحية:

- مثال 1: شخص عانى كثيراً لمشاكله العصبية تجاه والده المسلط، فلم يستطع التعبير عن غضبه، تراكم هذا الكبت على مدى سنوات، فظهر عليه اكتاب مصحّوحاً بألام صدرية "بدون سبب عصبي" وشعور عام بالتعب.

- مثال 2: امرأة فقدت طفلها صغيراً، فكتّب حزنها العميق خشبة إنشاء كاهل أسرتها بالهموم، انعكس ذلك لاحقاً على شكل اتهامه تفسي حادٍ وأرق مزمن.

6. العوامل الاجتماعية والثقافية من منظور التحليل الاجتماعي-الثقافي للاكتاب، فالضغط المجتمعية والتوقعات الثقافية تشكّل "صوت الآذى الأعلى" الذي يعيّن تصرّفات الفرد.

- الضغوط المجتمعية: يتعلّم الفرد معاييره بذاته أو عائلته حول "ما هو سلوك مقبول"، فيكتسب أي انحراف عن هذه المعايير (اللحواف أو الحزن المفترط)، فتترافق الكبت داخل اللاوعي.

- العوامل الثقافية: في بعض الثقافات تُشهد حالة الحزن الجلدي رادعاً، فتُفضّل الكتمان والصمت: ما يعرّف تنشوء الصراع بين الحاجة للتغيير والقاعدة الثقافية، ويزيد من احتمالية الاكتاب.

الخاتمة

إن النظر إلى الاكتاب من منظار التحليل النفسي يُضيّع جوانبها التفسير السلوكي أو البيولوجي وحده، فالكتاب واللاوعي يشكّلان شبكة مغفّلة من الصراعات الداخلية التي تترجم أحياناً إلى أعراض نفسية وجسدية، بفهم هذه الآليات، يمكن للمعالج النفسي أن يساعد المريض على استظهار الصراعات المكتوّبة وفكّرها، ما يمكنه من استعادة طاقته الحاطنة وإعادة توجيهها نحو الحياة الخارجية بفعالية، ومن ثمّ يكتسب علاج الاكتاب بعداً علاجياً حقيقياً لا يكتفي بالتحفيف من الأعراض فحسب، بل يهدف إلى شفاء الجذور العميقّة للاكتاب.



الشكل 10: مخرجات chatgpt لصيغة أكاديمية.

تُظهر هذه المخرجات أن الصياغة الدقيقة والمنظمة للسؤال من حيث تحديد السياق، نوع المعالجة المطلوبة، الهيكل المرغوب، ونوعية اللغة والأسلوب قد أسمحت بشكل مباشر في إنتاج إجابة ذات جودة عالية، متماسكة من الناحية المنهجية، ومتواقة مع المعايير الأكاديمية، مما يؤكد أن وضوح وتفصيل شرط جوهري لتحسين فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي في السياقات البحثية.

2. أثر إدراج السياق أو المجال في الفلسفة:

- عند تحديد المجال (الفلسفة، الأدب، علم الاجتماع...) يكون الناتج أكثر تخصصاً على عكس غياب السياق الذي ينتج نصوصاً عامة غير دقيقة.

مثال من الفلسفة:

صيغة عامة:

"الشرح الحرية".



الشكل 11: مخرجات chatgpt للصيغة العامة.

نلاحظ بأن النص الناتج هو تعريف وصفية سطحية فقط لمفهوم الحرية

صيغة سياقية:

: Role ■

- فيلسوف مختص في الفلسفة الوجودية
- معلم أو أكاديمي في مجال الفلسفة
- محلل أدبي

: Context ■

- مفهوم الحرية لدى سارتر: كيف يعرّف سارتر الحرية في سياق الفلسفة الوجودية، وما هي الأسس التي يقوم عليها هذا المفهوم.

- مسؤولية الفرد: كيف ترتبط الحرية بمسؤولية الفرد في اتخاذ القرارات، وما هي العواقب المترتبة على هذه المسؤولية.

- الأسئلة المباشرة:

- ما هي المبادئ الأساسية لفلسفة سارتر الوجودية؟

- كيف يفسر سارتر العلاقة بين الحرية والمسؤولية؟

- ما هي الأمثلة التي يستخدمها سارتر لدعم أفكاره حول الحرية؟

- الأسئلة غير المباشرة:

- كيف يمكن مقارنة مفهوم الحرية لدى سارتر بمفاهيم الحرية في فلسفات أخرى؟

- ما هي التأثيرات الاجتماعية والثقافية على فهم الحرية لدى سارتر؟

- كيف يمكن تطبيق أفكار سارتر حول الحرية والمسؤولية في الحياة اليومية؟

: Instructions ■

- يجب أن تكون الإجابة منظمة بشكل منطقي، تبدأ بمقدمة توضح مفهوم الحرية لدى سارتر.

- يجب أن تتضمن فقرتين على الأقل تتناولان العلاقة بين الحرية والمسؤولية، مع تقديم أمثلة من أعمال سارتر.

- يجب أن تكون اللغة أكاديمية ورسمية، مع استخدام مصطلحات فلسفية دقيقة.

- يجب أن تتضمن الخاتمة تلخيصاً للأفكار الرئيسية وربطها بأهمية الحرية في الحياة الفردية والمجتمعية.

- يفضل أن تكون الإجابة في حدود 800-1000 كلمة.

: Examples ■

- "في كتابه 'الوجود والعدم'، يوضح سارتر أن الحرية ليست مجرد خيار، بل هي حالة وجودية تفرض على الفرد مسؤولية اتخاذ القرارات".

- يقول سارتر: "الإنسان محكوم عليه بالحرية"، مما يعني أن كل فرد يجب أن يتحمل عواقب أفعاله، وهذا يبرز أهمية المسؤولية في فلسفته."

: Task ■

اشرح مفهوم الحرية لدى سارتر في إطار الفلسفة الوجودية مع ربطه بمسؤولية الفرد.

مقدمة

فيلسوف الوجود والعدم جان-بول سارتر ينطلق في تحليله للإنسان من افتراض أساسى مفاده أن الوجود يسبق الجوهر، أي أن الإنسان لا يولد حاملاً بطبيعة محددة ثقيدة، بل يخلق ذاته من خلال أفعاله وخياراته. وعليه، تصبح الحرية عند سارتر ليست مجرد قدرة نظرية على الاختيار، بل هي حالة وجودية تُشكّل بها الفرد واقعه ذاته، إذ يرى سارتر أن الإنسان «محكومٌ عليه بالحرية» – بمعنى أنه لا يملك إلا حرية الاختيار واتخاذ القرار، حتى لو كانت المواقف والظروف تناصره. وهذه الحرية المقومة لوجود الإنسان تتضاعف عليه عبء المسؤولية الكاملة عن أفعاله ونتائجها.

المبادئ الأساسية لفلسفه سارتر الوجودية

1. الوجود يسبق الجوهر: يرى سارتر أن الإنسان يولد بلا مضمون أو معنى مُستيقظ، ثم يكتسب معناه الخاص عبر خياراته ومشروعياته. فالإنسان ليس إرثاً لمخطط الهي أو طبيعة محددة، بل هو مشروع دائم التكوين.
2. الحرية المطلقة: في سياق الوجود يضع سارتر الفرد أمام حرية لا تقبل المساومة. فالإنسان، بطبيعته، يجب أن يختار دوّناً، حتى حين يمتنع ظاهرياً عن الاختيار، بمعنى أنه قد اختار ذلك الامتناع.
3. الفلق الوجودي (Angoisse): الحرية المطلقة تولد لدى الإنسان حالة من الفلق الوجودي؛ إذ يدرك أنه المسؤول الوحيد عن صنع ماهيته، وأنه لا ملجاً له من عواقب قراراته.
4. النية (Intentionnalité): أن الوجود البشري مضمّن للعلاقات وللعالم الخارجي. فكل فعل يكون موجهاً نحو هدف أو كائن في العالم، ومع ذلك يظل الفاعل هو صانع معناه.

العلاقة بين الحرية والمسؤولية: الفقرة الأولى

علاقة الحرية بمسؤولية الفرد عند سارتر علاقة تبادلية: فكلما ازدادت حرية الفرد، ازدادت مسؤولياته إزاء نفسه وإزاء الآخرين. وفي كتابه «الوجود والعدم» يوضح سارتر:

«ما من حقيقة إنسانية، مهما بدت عماداً ثابتاً، إلا إذا اجتهد الإنسان في تأكيدها بنفسه؛ وكلّ ابتكار إنساني يبدأ بحرية الاختيار، ثم ينحو إلى مسؤولية لا ينفك عنها»

وينطلق من هذا الموقف ليوجهه نقداً لظاهرة التحول إلى «الآخر» كضحية للظروف؛ فعندما يمر الفرد أفعاله بأثره تحت ضغط المجتمع أو الطبيعة أو التاريخ، فهو في حقيقة الأمر ينكر حرية وذاته وينهض من مسؤولياته. مثال ذلك في الفصل الخاص بالرواية الفقهية (Regard sur l'autrui)، حيث يصف سارتر شخصاً يُعزّز حرمه بقوله: «لقد أعادتهم لأنهم متذمرون»، فيورة سارتر بأن هذا التبرير لا ينفي حرية، بل يُعزّزه لمسؤولية أخلاقية قاسية تجاه ضحايا والضمير الاجتماعي.

العلاقة بين الحرية والمسؤولية: الفقرة الثانية

في مسرحية «مريم أنتواني» يستخدم سارتر مثالاً عملياً يوضح كيف يتحول قرار قرد إلى عبء مسؤولية جماعية. بطلة المسرحية، مريم، تمتلك حرية الاختيار بين البقاء ضمن إطار اجتماعي محافظ أو كسر قيود التقليد، فتختار التحرر. بقرارها هذا تعلن رفضها للواقع المفروض عليها، لكنها في الوقت ذاته تتحمّل عواقب صرارات مع العائلة والمجتمع وحتى مع ذاتها. هنا يبرز مفهوم «عمر الآخر في قراراتنا» (l'enfer c'est les autres)، إذ أن حرية مريم تؤدي إلى خلق «جحيم» يعيش فيه الآخرون من حولها نتيجة تغييرها لقواعدهم.

أيضاً يقدم سارتر في «الوجود والعدم» مثال القميص الذي يرتديه الفرد دون تفكير؛ فهذا القميص ليس موضوعاً محاباً، بل اختيار يعكس موقعاً تجاه الذات والآخرين. فاختيار لون أو قميص هو فعل حرّ، يعبر عن صورة يرغب الإنسان في تقدّمها في العالم. ملخصاً، مسؤولية تجاه الآخرين، هذا المختار، أداء المأمور.

Ask anything

Activ Accéd

ChatGPT peut faire des erreurs. Veuillez vérifier les informations importantes.

لشكل 12: مخرجات chatgpt لصيغة سياقية.

نلاحظ بأن الصياغة السياقية المعتمدة في هذا المثال تُبرز بوضوح كيف أن تحديد الأدوار والسياق المفاهيمي، ونوع الأسئلة (مباشرة وغير مباشرة) يساهم في توجيه أداة الذكاء الاصطناعي نحو إنتاج مخرجات دقيقة، معمقة، ومتماستكة منطقياً. فهي لم تكتفي بطلب شرح عام، بل رسمت إطاراً معرفياً واضحاً، مما حفّز الاستجابة على معالجة الفكرة من عدة زوايا تحليلية. هذا يدعم فرضية أن جودة صياغة السؤال تؤثر تأثيراً مباشراً على جودة المخرجات.

3. تأثير ترتيب العناصر داخل السؤال:

○ ترتيب المطلوب داخل السؤال يوجه النموذج لتحديد أولوياته في البناء.

مثال من علم الاجتماع الثقافي:

صيغة غير منظمة:

"في المجتمعات الحديثة، كيف تؤثر التكنولوجيا على القيم؟ اذكر أمثلة. وعرف القيم."



الشكل 13: مخرجات chatgpt لصيغة غير منظمة.

نلاحظ بأن النص الناتج بدأ بتعريف القيم ثم شنت بين الأمثلة والتحليل بمعنى عرف القيم بعد ذلك انتقل مباشرة إلى عرض الأمثلة دون توضيح كافٍ عن كيفية ارتباط كل مثال بالقيم أو بتأثير التكنولوجيا عليها. هذا قد يؤدي إلى شعور القارئ بأن الأمثلة تم سردها بشكل منفصل عن التحليل، مما يجعل النص يبدو أقل تماساً.

صيغة منظمة:

■ : Role

- أكاديمي متخصص في علم الاجتماع
- باحث في تأثير التكنولوجيا على الثقافة
- كاتب مقالات تحليلية

■ : Context

- مفهوم القيم الثقافية:

- ما هي القيم الثقافية وكيف تُعرف؟
- ما هي العناصر الأساسية التي تشكل القيم الثقافية في المجتمعات؟
- كيف تختلف القيم الثقافية بين المجتمعات المختلفة؟
- أثر التكنولوجيا على القيم الثقافية:
- كيف أثرت التكنولوجيا على التواصل بين الأفراد في المجتمعات؟
- ما هي التغيرات التي طرأت على القيم الثقافية نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟
- كيف ساهمت التكنولوجيا في الحفاظ على بعض القيم الثقافية أو تأكّلها؟

- أمثلة تطبيقية:

- تقديم أمثلة من مجتمعات مختلفة توضح تأثير التكنولوجيا على القيم الثقافية.
- تحليل حالات معينة، مثل تأثير الإنترنت على العادات والتقاليد.

■ : Instructions

- يجب أن تكون الإجابة منظمة بشكل منطقي، تبدأ بتعريف القيم الثقافية ثم تنتقل إلى تحليل أثر التكنولوجيا.

- استخدم لغة أكاديمية واضحة و مباشرة.

- يجب أن تتضمن الإجابة مقدمة، جسم رئيسي، وخاتمة.

- يجب أن يتراوح طول الإجابة بين 800 إلى 1200 كلمة.

- استخدم أمثلة واقعية لدعم التحليل، مع توضيح كيف تعكس هذه الأمثلة التغيرات في القيم الثقافية.

- تأكّد من تقديم استنتاجات واضحة حول كيفية تأثير التكنولوجيا على القيم الثقافية.

■ : Examples

- تعرّيف القيم الثقافية: "تشير القيم الثقافية إلى المبادئ والمعايير التي تحدد سلوك الأفراد في مجتمع معين، مثل الاحترام، التعاون، والعدالة."

- مثال تطبيقي: "في المجتمعات الحديثة، أدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى تغيير مفهوم الخصوصية، حيث أصبح الأفراد أكثر افتاحاً على مشاركة تفاصيل حياتهم الشخصية".

- تحليل: "تظهر الدراسات أن التكنولوجيا قد ساهمت في تعزيز بعض القيم مثل التسامح والتقاهم بين الثقافات، بينما أدت في الوقت نفسه إلى تآكل قيم تقليدية مثل�احترام السلطة".

▪ Task

عرف مفهوم القيم الثقافية، ثم حلل أثر التكنولوجيا على تحولها في المجتمعات الحديثة مدعماً ذلك بأمثلة تطبيقية.

أثر التكنولوجيا على القيم الثقافية: تحليل سوسيولوجي

المقدمة:

في ظل التطورات التكنولوجية المتتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، أصبحت الثقافة - باعتبارها نظماً رمزياً ومعياراً يشكل هوية المجتمعات - غرفة للتغيرات جوهرية في بنائها وقيمها، ويعزز فهم القيم الثقافية وتحليل التحولات التي تطرأ عليها نتيجة التكنولوجيا أمراً بالاهمية في علم الاجتماع المعاصر، خاصة وأن هذه القيم تمثل الإطار المرجعي الذي يوجه سلوك الأفراد داخل المجتمع. من هذا المنطلق، يتناول هذا المقال مفهوم القيم الثقافية، مكوناتها، واحتلافها بين المجتمعات، ثم يحلل تأثير التكنولوجيا - وبالأخص وسائل التواصل الرقمي - على هذه القيم، مع الاستعارة بأمثلة واقعية تُحسّن هذا التأثير.

أولاً: تعريف القيم الثقافية ومكوناتها

تشير القيم الثقافية إلى المبادئ والمعايير الجماعية التي تحدد ما يعتبره أفراد مجتمع معين مرغوباً أو غير مرغوب، صائباً أو خطأً، جميلاً أو قبيحاً. تُشكل هذه القيم أساس السلوك الاجتماعي ويرشد الأفراد في تعاملاتهم اليومية، مثل قيم الاحترام، التعاون، الشرف، الحرية، والتضامن.

وتكون القيم الثقافية من عدة عناصر أساسية:

1. المعتقدات الاجتماعية: ما يؤمن به أفراد المجتمع بشأن العالم والكون والإنسان.
2. الأعراف والتقاليد: السلوكيات المتكررة والمقبولة اجتماعياً التي تكتسب بالتعلم والتمثيل.
3. المُثُل العليا: الأهداف الجماعية التي يسعى إليها الأفراد كالعدالة والمساواة.
4. الرموز والمعاني: كالأعلام، اللباس، اللغة، والطقوس التي تحمل دلالات ثقافية.
5. القواعد الأخلاقية: الحدود التي تميز بين السلوك المقبول والمرفوض في المجتمع.

وتحتفل القيم الثقافية بين المجتمعات وفقاً لعوامل مثل الدين، التاريخ، الجغرافيا، النظام الاقتصادي، ونمط الحياة. فعلى سبيل المثال، تُطيّل المجتمعات الآسيوية من قيمة الجماعة والطاعة، بينما تركز المجتمعات الغربية على الفردانية والحرية الشخصية.

ثانياً: أثر التكنولوجيا على القيم الثقافية

أثرت التكنولوجيا، ولا سيما الرقمية منها، على القيم الثقافية تواجً متعدد. يمكن تلخيص هذه التأثيرات في ثلاثة محاور،

Ask anything

+
🌐
📍
🔍
...

🔍
🔊

ChatGPT peut faire des erreurs. Envisagez de vérifier les informations importantes.

الشكل 14: مخرجات chatgpt لصيغة منظمة.

ثانياً: أثر التكنولوجيا على القيم الثقافية
أثرت التكنولوجيا، ولا سيما الرقمنة منها، على القيم الثقافية من توافر متعددة. يمكن تلخيص هذه التأثيرات في ثلاثة محاور رئيسية: التواصل الاجتماعي، التغير القيمي، والازدواجية الثقافية.

1. تأثير التكنولوجيا على التواصل الاجتماعي

غيرت التكنولوجيا جذرياً الطريقة التي يتواصل بها الأفراد. قبل ظهور الإنترنت، كان التواصل يعتمد على القرب الجغرافي وال زمني، ولكن مع ظهور الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام، أصبح التفاعل الإلزامي أكثر لحظية وعابراً للحدود. هذا التحول أدى إلى إعادة تشكيل القيم المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي.

مثال تطبيقي: في المجتمعات العربية، كانت الزيارات العائلية واللقاءات الودية تمثل قيمة جوهرية تعكس الترابط الاجتماعي. أما اليوم، فقد حلّت الرسائل النصية والمكالمات السريعة محل هذه اللقاءات، مما أدى إلى تراجع قيمة "الزيارات الأسرية المباشرة"، وتغير معنى "صلة الرحم" في بعض الأوساط.

2. التغير في منظومة القيم الثقافية

ساهمت التكنولوجيا في ظهور قيم جديدة وتراجع أخرى. على سبيل المثال، أصبحت قيمة "السرعة" و"الفعالية" من القيم التي يحتفي بها في العصر الرقمي، على حساب قيمة الثاني والتأمل. كما أدى انتشار المعلومات بشكل لحظي إلى تأكيل القيم المرتبطة بالسلطة المعرفية، حيث أصبح بإمكان أي فرد أن يعبر عن رأيه، مما أضعف بعض أشكال السلطة التقليدية. مثل سلطة المعلم أو الرعيم أو رجل الدين.

تحليل واقعي: في المجتمعات التقليدية، كانت قيمة "الاحترام للسلطة" مرتبطة بمكانة اجتماعية معينة (كالشيخ أو كبير العائلة). أما اليوم، فتُظهر الدراسات أن الجيل الجديد أكثر ميلاً للتشكيك في الرموز التقليدية والاعتماد على الإنترنت كمصدر رئيسي للمعرفة، مما يدل على تغيرات بنوية في القيم المرتبطة بالسلطة والشرعية.

3. ازدواجية القيم والهوية الثقافية

أدى الانفتاح الثقافي الذي وفرته التكنولوجيا إلى احتكاك الأفراد بأنماط ثقافية متعددة، الأمر الذي أنتج حالة من الازدواجية القيمية، حيث يعيش الفرد في مقارنة بين القيم المحلية والتأثيرات العالمية. قنطرة أحياناً قيمة "الخصوصية" كمطلوب فردي مستوحى من الثقافة العربية، بينما لا تزال تُعتبر من القيم الجماعية في مجتمعات أخرى.

مثال تطبيقي: تشير أبحاث أجريت في دول الخليج إلى أن الشباب يميلون إلى التعبير عن آرائهم الشخصية بحرية على الإنترنت، بما يخالف أحياناً المعايير الثقافية السائدة، وهو ما يعكس صراعاً بين القيم الرقمية الجديدة (حرية التعبير) والقيم الثقافية التقليدية (ضبط الرأي والالتزام الاجتماعي).

ثالثاً: التكنولوجيا كأداة لحفظ القيم أو تأكيلها



الشكل 15: مخرجات chatgpt لصيغة منظمة

نلاحظ من خلال هذه المخرجات بأن الصيغة المنظمة كشفت بوضوح كيف تؤثر طريقة بناء السؤال على جودة المخرجات؛ حيث أدت إلى استجابات دقيقة، متسلسلة منطقياً، ومتكيّفة مع السياق الأكاديمي المطلوب. ولقد ساعد وضوح الأدوار والسياق وتحديد نوعية اللغة والبنية المرغوبة في توجيه chatgpt نحو إنتاج محتوى غني بالتحليل والأمثلة التطبيقية. وهذا يُبرز أن الصياغة المحكمة لا تُحسن فقط الفهم بل تُشكل أيضاً مدخلاً لضبط جودة النتائج وسياقها المعرفي.

4. دور التقيد الزمني أو المكاني أو الأسلوب:

○ إضافة شرط زمني أو مكاني وتحديد الأسلوب (أكاديمي، سردي، أدبي...) يجعل المخرجات أكثر ملائمة للسياق المطلوب.

مثال من الأدب:

صيغة مفتوحة:

"أكتب عن الحنين في الشعر".



الشكل 16: مخرجات chatgpt لصيغة مفتوحة.

نلاحظ بأن النص الناتج عام لا يحدد أي مدرسة أو مرحلة.

صيغة مقيدة:

:Role ▪

- أكاديمي متخصص في الأدب العربي
- ناقد أدبي

- باحث في التاريخ الثقافي والسياسي

:Context ▪

- تحليل ظاهرة الحنين: يتطلب فهم المعاني والدلائل المرتبطة بالحنين في الشعر العربي المعاصر.
- السياق التاريخي: يجب الإشارة إلى الأحداث التاريخية التي أثرت على الشعراء، مثل الحروب، النزاعات، والتغيرات الاجتماعية.

- السياق السياسي: تحليل كيف أثرت الأوضاع السياسية على مشاعر الحنين لدى الشعراء، مثل الاستعمار، الثورات، واللجوء.
- أمثلة من الشعراء: يجب تضمين أمثلة من أعمال شعراء معاصرين مثل محمود درويش، أدونيس، أو نزار قباني.
- الأساليب الشعرية: دراسة الأساليب المستخدمة في التعبير عن الحنين، مثل الصور الشعرية، الرمزية، والتكرار.

:Instructions ▪

- تنظيم التحليل: يجب أن يتكون التحليل من مقدمة، جسم رئيسي، وخاتمة.
- الأسلوب: يجب أن يكون الأسلوب أكاديمياً، مع استخدام لغة فصيحة ومصطلحات أدبية.
- الطول: يجب أن يتراوح التحليل بين 1500 إلى 2000 كلمة.
- التوثيق: يجب توثيق الاقتباسات والأفكار المستمدة من المصادر بشكل صحيح وفقاً لأحد أنظمة التوثيق الأكاديمية (مثلاً MLA أو APA).
- التحليل النقدي: يجب أن يتضمن التحليل آراء نقدية حول كيفية تجسيد الحنين في الشعر وتأثيره على القارئ.

:Examples ▪

- مقدمة: "تعتبر ظاهرة الحنين من الموضوعات البارزة في الشعر العربي المعاصر، حيث تعكس مشاعر الشوق والافتقار التي يعيشها الشعراء في ظل الأزمات السياسية والاجتماعية".
- جسم التحليل: "في قصائد محمود درويش، يظهر الحنين كرمز للهوية الفلسطينية المفقودة، حيث يستخدم الصور الشعرية لتجسيد الألم والفقد".
- خاتمة: "يمكن القول إن الحنين في الشعر العربي المعاصر ليس مجرد شعور فردي، بل هو تعبير عن تجارب جماعية تعكس واقعاً معقداً من الألم والأمل".

:Task ▪

- اكتب تحليلاً لظاهرة الحنين في الشعر العربي المعاصر بأسلوب أكاديمي، مع الإشارة إلى السياق التاريخي والسياسي.

تحليل ظاهرة الحنين في الشعر العربي المعاصر: دراسة في الدلالات والسياقات التاريخية والسياسية

مقدمة

تعد ظاهرة الحنين من أكثر الموضوعات شيوعاً وعمقاً في الشعر العربي المعاصر، لما تتطوّر عليه من تجليات شعورية تنبّع من الواقع مرتكزاً على إنجاز بين الدلّات الفردية والجماعية، بين الماضي الصانع والحاضر المأرّض، فالحنين في هذا الشعر لا يقتصر على كونه شعوراً وحدانياً بسيطًا بالشوق إلى الماضي، بل يتجاوز ذلك ليغدو آلية للتعبير عن فقدان، والتنفس، والتناء، والاضطراب، والانكسارات السياسية والاجتماعية التي عصفت بالعالم العربي في القعود الأخيرة. وقد مثّل هذا الحنين في كثير من الأحيان صوتاً يصرخ من تحت الركام، مُحملًا بدلالات تاريجية وثقافية وسياسية تستدعي التحليل التقدّي. يرتبط الحنين، كما يصوّره الشعراء المعاصرّون، بسياقات متشابكة ومتعدّدة، يأتّ في مقدمتها الاستعمار وما خلفه من تبعات، والتراثات الأهلية، واللجوء، والشتات، فضلاً عن التحوّلات الاجتماعية والثقافية الجذرية. ومن هنا، فإنّ فهوم دلالات الحنين في هذا الشعر لا يمكن أن يتم بمغفال عن هذه السياقات. كما أنّ اللغة الشعرية، بما تحمله من رموز وصور وتكرار وأساليب تعبيرية، تُعدّ وسيطًا أساساً في نقل هذا الشعور وتحويله إلى تجربة جماليّة وفكريّة تؤثّر في المتلقي.

أولاً: الحنين كتجربة وجدانية مشروطة بال التاريخ

يستمدّ الحنين في الشعر العربي المعاصر حضوره من التاريخ، لا من خلال استرجاع الماضي بوصفه فردًا مفروضاً مفهوماً، بل بوصفه زمّاناً مفارقًا يستخدم لرصد الحاضر الكارثي. فالشاعر الفلسطيني محمود درويش يُعَدّ من أبرز من جسّدوا هذا النمط من الحنين، إذ تكرّر في شعره صور المكان الفلسطيني، لا باعتباره مجرد جغرافيا، بل كهوية جماعية مهدّدة بالفناء، يقول درويش في قصيده "أحن إلى خير أمري":

"أحن إلى خير أمري
وقدّه أمري
ولمّسّه أمري...".

هنا، لا يفهم الحنين إلى "خير الأُمّ" و"قدّه الأُمّ" بمعناهما الصاشر، بل بوصفهما رمزيين لفلسطينيّة الأم، ولفقدان الوطن، والجذّر، والاتّمام، وينحّيّل هذا الحنين إلى موقف مقاوم يُدين الاستعمار والاحتلال والشتات، ويعيد للمكان قيمته الرمزية والوجودية. فالشاعر لا يحن إلى الماضي رغبة في الهروب من الحاضر، بل يستدعيه بوصفه مرآة تعكس الخراب الراهن.

ثانياً: البعد السياسي للحنين: من الذات إلى الجماعة

يتدخل البعد السياسي مع الحنين في الشعر العربي المعاصر على نحو عميق، خصوصاً لدى الشاعر الذين عاشوا تجربة الانتفاضة، أو كانوا شهوداً على التحوّلات السياسية الكبيرة، يتخلّل ذلك بوضوح في شعر أدونيس، الذي مزج بين الروّاية والحنين في سياق نقدٍ حضاري. ففي قصيده "هذا هو أسمى"، يقول:

"أحن إلى نساء عشت معهن
في الصدرين الهاجحة كأحلام الموتى".

هذا الحنين هنا ليس إلى الذكريات الشخصية فحسب، بل إلى حضارة، وإلى ماضٍ عربيٍّ مجيدٍ يترجح تحت وطأة التفكك والانحطاط السياسي، يعكس أدونيس، من خلال شعره، حنيناً مرتكزاً إلى الهوية، إلى النهضة، إلى الحلم التورى الذي حذله السلطة، وإلى الذات التي فقدت يقينها في عالم تداعي فيه الثوابت.

أما نزار قباني، فيعتبر عن حنينه من خلال ثنائية "المرأة/الوطن"، حيث تتقاطع الرموز وتذوب الفروق بين الجنس والمدينة، ففي قصيده "خير وحشين وقمر"، يقول قباني الحنين إلى نقد سياسى الواقع الجمودي العربي، ويستدعي الماضي لا بوصفه مكالمة للأمان بل بوصفه رمزاً للمقارنة:

"حتى يعلنون وفاة العرب؟"

Poser une question



ChatGPT peut faire des erreurs. Envirez de vérifier les informations importantes.

الشكل 17: مخرجات chatgpt لصيغة مقيّدة.

”متى يعلّتون وفاة العرب؟“

هذا التساؤل الشاعري الموجع يعكس حبّنا إلى نهضة لم تأتِ، وإلى دور حضاري غالب، ويقتضي الحنين هنا في توب من السخرية السوداء التي تكشف خيبة الأمل.

ثالثة: الأسلوب الشعري في تجسيد الحنين

يتوسّل الشعراء المعاصرُون عدّةً من الأسلوبات البلاغية والفنية لتجسيد الحنين، من أبرزها الصور الشعرية المكثفة، والتكرار، والرمزية، وللثة الإيحائية. فالحنين لا يُقال مباشراً، بل يُبَثُّ تدريجياً عبر شبكة من الرموز التي تستدعي دلالات ثقافية واجتماعية متراكمة.

في شعر درويش، تذكر الفاظ مثل ”الزّيتون“، ”النّواب“، ”البيت“، ”الآم“، لتشير إلى الوطن، ويفيض التكرار بدلالة الإلحاح على القصد، ولارغبة في الاسترجاع، أي في شعر أدوين، فقمنج الأسطورة بالتراث، ويفّي الحنين عبر مفردات المضاربة (لجمامش). أور بابل يعكس فحافة الانقطاع عن الجذر الثقافي.

وتلعب اللغة دوراً محورياً في تحويل الحنين إلى تجربة جمالية. فالشاعر لا يركي ماضيه بيسان الحزن الساذج، بل يصوّغ وجّهه بأسلوب تناقض بين التسلير الذاتي والتكتيف المزدوج، مما يضفي على النص بعداً تأويلياً مفتوحاً. فكلّ حنين شعري هو إعادة بناء لعالم مفقود، تداخل فيه الذات مع الجماعة، والذاكرة مع الواقع.

رابعاً: الحنين كأداة المقاومة والهوية

في كثير من النماذج الشعرية، لا يكون الحنين مجرد انفعال وجاذبي سلبي، بل يتحول إلى أداة مقاومة، وإعادة تبيّن للهوية في وجه محاولات تطمس والتسيّب. فالشّعراء الفلسطينيون، واللبنانيون، والجزائريون، الذين عاشوا الحروب والنكبات والدمار، غالباً ما استخدمو الحنين وسيلةً لتنبيّث ذاكرتهم الجمعية، وإلقاء انتقامهم.

هذا تلخصه في قصائد يحيى القاسمي، وتوفيق زيد، وتأرك الملاك، ويدر شاكر السبّاب، حيث يتعالج الحنين مع المضيّ، ويجدّد وسيلة للاتّجاه على انتقال العالم. وفي هذا السياق يمكن فهم الحنين لا كوتستاجيا فردية، بل ك فعل مقاوم يستدعي الذاكرة في مواجهة النّاس، ويعيد للمكان المهدور قيمته الروحية والرمزية.

خامسياً: نقد الحنين: هل هو ارتاد أم وعي؟

رغم أنّ الحنين يحمل أحياً سلبيّة بوصفه انكفاء على الماضي ورفضاً للحاضر، إلا أنّ الحنين في الشعر العربي المعاصر غالباً ما يكتُر عن وعي بال التاريخ، وعن اشتراك تقدّي مع الواقع. ومع ذلك، تمة الحالات التي يتحول فيها الحنين إلى حالة من التكفل، أو البقاء، أو الرفض المبالغ فيه للرّ زمن المعاصر، مما يجعل بعض النّقاد يرون في هذا الحنين نوعاً من العجز عن صياغة أفق جديد.

لكن من جهة أخرى، فإنّ هذا الحنين، حتى في حالاته الانكعاسية، يكّد تعليّقاً عن معاناة حقيقية، ورفضاً للواقع المأزوم، وحنّي إلى وطنٍ داخليٍّ مفقود، أو ذات ضائعة. ولذا، فإنّ الحنين في الشعر العربي المعاصر لا يمكن تصنيفه بسيقاناً، بل يجب فهمه ضمن بناءه الشعريّة والتّقافية والسيّاسية المعقّدة.

خاتمة

يمكن القول إنّ الحنين في الشعر العربي المعاصر يشكّل ظاهرة مركبة، لا تتفصل عن المسابقات السياسية والتّاريخية التي عاشها العالم العربي في القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، وهو ليس مجرد تعبير وجاذبي عن الشّوق إلى الماضي، بل هو موقف تفاصي وفكري وجمالي، يعبر عن قلق الهوية، وضياع المكان، وفقدان المعنى، ومن خلاله، يبني الشّعراء غالباً بديلاً يقيّم في الذّاكرة، ويقامّ عبره النّاس، ويغيّدون تشكيل الذّات الفردية والجمعيّة في مواجهة الخسارة. هكذا يدعو الحنين، في نهاية المطاف، المرأة للوجود العربي المعاصر، وتصناً مفتوحاً على التّأويل، وعلى احتمالات الأمل، والبعث، والمقاومة.

المراجع (نموذج APA):

- درويش، محمود. (2005). أور (الفراشة). بيروت: رياض الريس.
- أدويّن، (1998). الكتاب، بيروت: دار الساقية.
- فهاتي، نزار. (1999). الأعماق الشعرية (الكتامة). بيروت: منشورات نزار فهاتي.
- سعد، محمد. (2011). العروبة والحنين في الشعر العربي (المقدمة). القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.

Poser une question

...

الشكل 18: مخرجات chatgpt لصيغة مقيدة.

نلاحظ من خلال مخرجات هذه الصيغة المقيدة أنّها إيجاباً على جودة المخرجات، إذ وجهت الأداة نحو إنتاج نص أكاديمي منظم غني بالمحظى التحليلي ومتماشٍ مع المعايير العلمية المطلوبة. هذا النوع من الصياغة الدقيقة يسهم في تقليل التعميم وتحقيق عمق أكبر في المعالجة مما يعزز موثوقية النتائج في البحوث التطبيقية.

01-02: مقارنة بين أساليب التأليف التقليدية وأساليب الكتابة المدعومة بتقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP).

لإجراء مقارنة عملية بين الكتابة التقليدية والكتابة المدعومة بتقنيات معالجة اللغة الطبيعية، تم اختيار موضوع موحد وتوليد نصين مختلفين أحدهما بصياغة يدوية، والآخر باستخدام نموذج لغوي كبير يعرف باسم **DeepSeek**؛ ثم تحليل الناتجين للكشف عن الفروقات الجوهرية بين الأسلوبين.

الموضوع: دور الذكاء الاصطناعي في تطوير خدمات المكتبات الأكاديمية الحديثة.

1. نص مكتوب بأسلوب تقليدي: (الباحث حسين فولاد علي غلوم):

" أصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً مهماً في استخدامات التكنولوجيا الحديثة في كل مجالات الحياة، فالاليوم يمكن أن نقول: إن معظم الناس لديهم نظام ذكاء اصطناعي في جيوبهم لأن معظم محركات البحث والتطبيقات تستخدم الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع في الأجهزة المحمولة.

المكتبات ومراكز المعلومات، لا سيما المكتبات الأكاديمية تأثرت من هذه التطورات التكنولوجية وبدأت في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي منذ بداية ظهورها؛ فالاليوم يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً متميزاً في المكتبات الأكاديمية ويجد الخبراء في مجال المكتبات والمعلومات طرقاً مفيدة لاستخدامها والاستثمار فيها للترويج لعملهم وتحسين جودة خدماتهم وخبراتهم الخاصة، ولذلك فقد استغل المتخصصون هذه التقنية وقاموا بنتاج نظم التخزين والاسترجاع في الفهرسة والتكتشيف والاستخلاص والأعمال المرجعية، وبالرغم من قناعة الكثير من الخبراء بالفائدة التي سيحققها الذكاء الاصطناعي في المكتبات الأكاديمية إلا أنه يثير أيضاً مخاوف تتعلق في الخصوصية والحرية الفكرية وفقدان الوظائف البشرية وتعويضها بالآلة.¹

¹ غلوم، حسين فولاد علي. دور الذكاء الاصطناعي في صم وتطوير خدمات المكتبات الأكاديمية في دولة الكويت: إدارة المكتبات بجامعة الكويت انموذجاً. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مجل 4، ع 11، 2022، يوليو 2022، ص 34. متاح على الخط: https://jslmf.journals.ekb.eg/article_251103_047eef886cd7b53d3abbaf88960529d5.pdf. زيارة يوم: 26.11.2025. سا 04.

2. نص مولد باستخدام نموذج DeepSeek



الشكل 19: يمثل تفعيل خاصية think في أداة DeepSeek

عند إدخال الطلب وتفعيل خاصية think، تظهر عبارة "Thinking..."، وهي دلالة على أن النظام يقوم بعمليات حسابية داخلية لتحليل البيانات واسترجاع المعلومات ذات الصلة. هذا يُظهر أن النظام لا يجيب بشكل فوري فقط، بل يمر بمرحلة تفكير حسابي تساعد على توليد محتوى دقيق وسياقي مما يعزز الفاعلية في الخدمات التي تقدمها هذه الأدوات، مثل دعم البحث أو تطوير خدمات المكتبات الأكاديمية.

الذكاء الاصطناعي في تطوير المكتبات الأكاديمية

يعد الذكاء الاصطناعي ركيزة أساسية في تطوير خدمات المكتبات الأكاديمية الحديثة، حيث يسهم في تحويلها من مساحات تقليدية إلى مراكز ذكية متكاملة. فأ恁نة المهام الإدارية مثل التصنيف والفهرسة أصبحت أكثر دقة وسرعة بفضل خوارزميات التعلم الآلي، مما يوفر الوقت ويفعل الأخطاء البشرية. بالإضافة إلى ذلك، يقدم الذكاء الاصطناعي خدمات مخصصة لمستخدمين عبر تحليل أنماط البحث والاستغراء، مما يمكّن من توصية الكتب أو المقالات الأكاديمية المناسبة تلقائياً. محسّناً تجربة المستخدم ومسهلاً الوصول إلى المعرفة.

تدعم المستخدمين على مدار الساعة Chatbots (Chatbots) ولا يقتصر الدور على ذلك، فالنطية الذكية مثل الروبوتات الدردشية كما تُطور خوارزميات البحث (NLP) وتُجيب على استفساراتهم بلغات طبيعية بفضل تقييّعات معايير اللغة الطبيعية المتقدمة قدراتها فهم السياق وتقدّيم تابع أكثر دقة. تتجاوز الكلمات المفتاحية إلى تحليل المعنى من ناحية أخرى، يسهم الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الصحفية لتوقع احتياجات المستخدمين وتوزيع الموارد بشكل أحسن، فضلاً عن الحفاظ على المخطوطات النادرة عبر رقمتها واكتشاف التلف بالاعتماد على الرواية الحاسوبية. أخيراً، يعزز الإتاحة من خلال أدوات الترجمة الفورية وتحويل النص إلى كلام، مما يجعل المعرفة في متناول الجميع بغض النظر عن القدرات أو اللغات. بهذه الأدوات، تصبح المكتبات الأكاديمية نقاط إشعاع يُعرفى أكثر مرونة وفاعلية في العصر الرقمي.



الشكل 20: نص مولد باستخدام DeepSeek

المقارنة بين الأسلوبين:

الكتاب المدعومة بـ DeepSeek	الكتاب التقليدية	زاوية المقارنة
تطلق من هندسة الأوامر (Prompt) واضحة ومحددة ينتج عنها نصاً مبنياً بناءً على بيانات سابقة.	تبدأ من تجربة ذاتية وصياغة تدريجية للفكرة عبر مراحل التفكير.	منهجية بناء الفكرة
إنتاج سريع و مباشر بناء على تحليل الموجهات دون حاجة إلى جهد ذهني مستمر.	إنتاج يحتاج إلى وقت و تخطيط ذهني ويدوي مستمر.	طبيعة الإنتاج
يعتمد على معطيات بيانات التدريب ولا يمتلك خلفية معرفية شخصية.	يعتمد كلياً على معرفة الكاتب ومخزونه الثقافي والعلمي الذاتي.	الاعتماد على الخلفية المعرفية الذاتية
مضبوط بالبنية الجاهزية للنموذج ما لم يوجه بتعليمات دقيقة.	من بالكامل، وفق تسلسل فكري خاص بالكاتب.	التحكم في ترتيب الأفكار
قادر على تغيير النمط بشكل سريع بمجرد تعديل التوجيهات أو أوصاف النص المطلوب.	يتطلب تعلماً تدريجياً لتغيير الأنماط (أكاديمي، أدبي، علمي...)	المرونة في التكيف مع أنماط الكتابة المختلفة
محدود نسبياً، يعتمد على الأنماط الشائعة ضمن بيانات التدريب.	عال، يعكس شخصية الكاتب وخلفيته الثقافية والاجتماعية والفكرية.	الأثر الإبداعي
سهلة وسريعة من خلال تعديل التوجيهات أو إعادة صياغة الأسئلة.	مرهونة بجهد الكاتب ووقته.	إمكانية إعادة الصياغة والتطوير
منخفض نسبياً، لأنها يعيد ترتيب أفكار من بيانات سابقة.	مرتفع في حالة الكاتب المتمكن.	إنتاج الأفكار الجديدة (الابتكار)

جدول 02: يمثل أوجه المقارنة بين الكتابة التقليدية والكتابة باستخدام الذكاء الاصطناعي

02: تحليل النصوص والبيانات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي:

أدى تطور أدوات الذكاء الاصطناعي إلى إحداث تحول كبير في تحليل البيانات، خاصة في مجالات العلوم الإنسانية. ويعُد كل من توليد الصور، وتحليل النصوص، والدراسات البليومترية من أبرز التطبيقات الحديثة لهذه الأدوات. حيث تتيح أدوات توليد الصور تمثيل البيانات بصرياً بطريقة إبداعية، بينما تساعد أدوات تحليل النصوص في استخلاص الأنماط والمعاني من المحتوى النصي الضخم، وتشتمل تقنيات الذكاء الاصطناعي في الدراسات البليومترية لتحليل الإنتاج العلمي والكشف عن الاتجاهات البحثية. وسيتناول هذا العنصر دراسة هذه الأدوات من حيث طبيعتها وتطبيقاتها العملية في تحليل البيانات.

01-02: أدوات تحليل وتوليد الصور:

ومن بين هذه الأدوات تبرز canva كمنصة تصميم رسومي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتتيح للمستخدمين إنشاء محتوى بصري متنوع يدعم العملية البحثية من حيث التوضيح، والتبسيط، وتسهيل نقل المعرفة. وفيما يلي أبرز الخصائص التي توفرها هذه الأداة، والتي يمكن توظيفها عملياً في مشاريع البحث الأكاديمي.

01. التعريف بـأداة canva:

هي أداة تصميم رسومي انشئت سنة 2012، تتميز بواجهة سهلة تعتمد على السحب والافلات. تتيح للمستخدم تصميم محتوى بصري احترافي بسهولة، مع توفر مكتبة ضخمة من الصور المجانية، والخطوط، والقوالب الجاهزة خاصة بعد استحواذها على موقع "Pixabay" ¹ و "Gpexel" على موقعها.

01. كيفية الوصول إلى الأداة:

1) فتح الموقع الرسمي: عبر المتصفح، يتم الدخول إلى الموقع الرسمي:

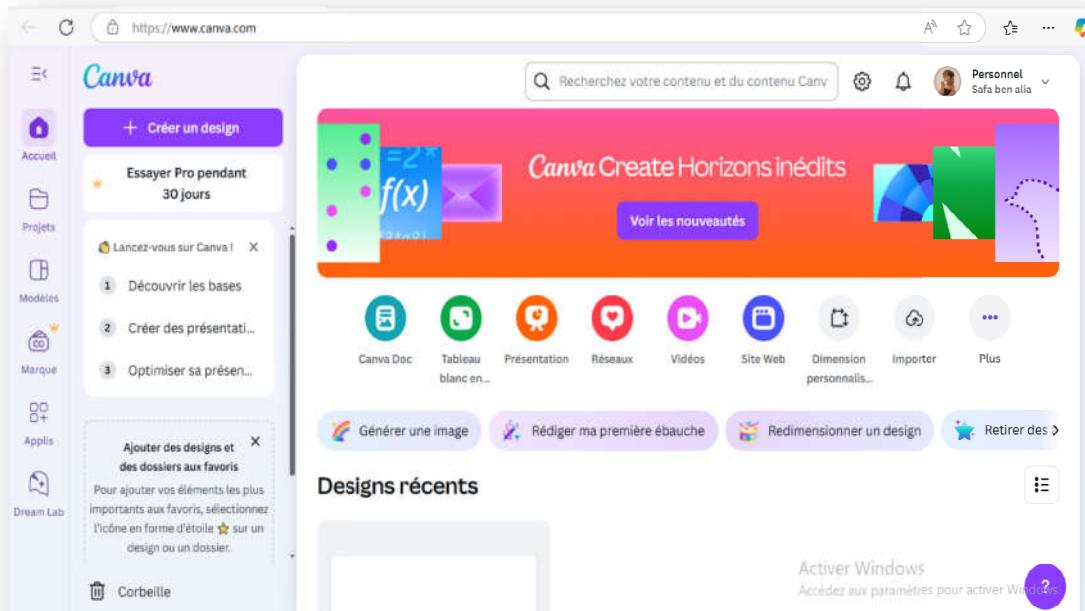
الواجهة التالية: <https://www.canva.com>

¹ Alison Paige Gehred. Canva. Journal of the Medical Library Association, volume 108, n° 2, 2020, P. 338. Retrieved from: <https://jmla.pitt.edu/ojs/jmla/issue/view/18>



الشكل 21: الواجهة الرسمية لموقع canva

- (2) إنشاء حساب (في حال عدم وجوده): حيث يمكن إنشاء حساب باستخدام البريد الإلكتروني، أو عبر حساب google, facebook.
- (3) اختيار نوع التصميم: بعد تسجيل الدخول، تظهر واجهة المستخدم التي تحتوي على أنواع التصاميم: عرض تقديمي، ملصق، تقرير...إلخ. ويختار المستخدم نوع التصميم المناسب حسب هدفه.



الشكل 22: واجهة canva بعد تسجيل الدخول

04 تصميم الصورة: وذلك من خلال الضغط على إنشاء صورة "générer une image" ، لظهور هذه الواجهة:

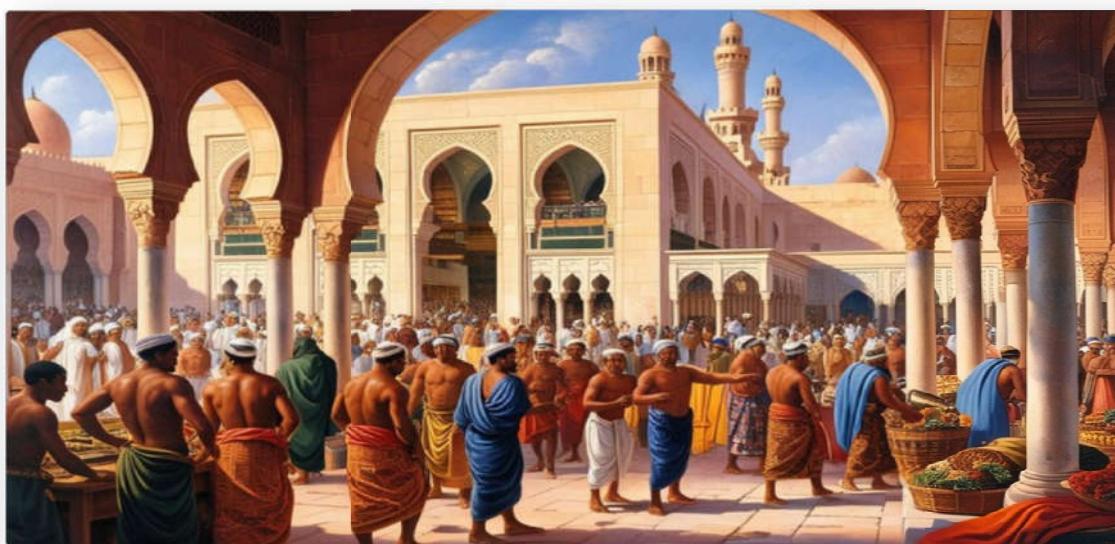


الشكل 23: واجهة canva بعد اختيار تصميم صورة

فيتم إدخال النص أو الوصف الدقيق في خانة إدخال النص لتوليد تصميمات تلقائية بناءً على هذا الوصف المادي.

مثال في مجال التاريخ:

"صُمِّ صُورَةً لِمَشَدِّدِ مَدِينَةِ عَرَبِيَّةٍ قَدِيمَةٍ فِي الْعَصْرِ الْعَبَاسِيِّ، تَظَهَرُ الْأَسْوَاقُ وَالنَّاسُ يَرْتَدُونَ الْرِّزِّيَّ التَّقْلِيدِيَّ، وَمَكْتَبَةً عَامَّةً مَفْتُوحَةً أَمَّامَ الْعَامَّةِ مَعَ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْوَاضِحةِ". لِيَظْهُرَ النَّاتِجُ الْكَالَّاتِيُّ:



الشكل 24: يمثل مخرجات canva لمثال في مجال التاريخ.

مثال في مجال علم المكتبات:

"صمم صورة لمكتبة حديثة ذات تصميم عصري، تحتوي على رفوف مرتبة وأجهزة حاسوب للبحث، وأشخاص يطالعون ويستخدمون التكنولوجيا مع أجواء هادئة للبحث العلمي".

"صمم صورة لمكتبة حديثة ذات تصميم عصري، تحتوي على رفوف مرتبة وأجهزة حاسوب للبحث، وأشخاص يطالعون ويستخدمون التكنولوجيا مع أجواء هادئة للبحث العلمي".

Créer

Ajouter une image Intelligent 16:9

À l'instant

...
رة لمكتبة حديثة ذات تصميم عصري، تحتوي على رفوف مرتبة وأجهزة حاسوب للبحث، وأشخاص يطالعون ويستخدمون التكنولوجيا مع أجواء هادئة للبحث العلمي



Il y a 6 minutes

Activer Windows

Accédez aux paramètres pour activer Windows

2 Intelligent 16:9

صمم صورة لمشهد مدينة عربية قديمة في العصر العباسي تظهر الأسواق والناس يرتدون الذي التقليدي، ومكتبة عامة مفتوحة للعامة مع العمارة الإسلامية الواضحة"



الشكل 25: يمثل مخرجات canva لمثال في مجال علم المكتبات.

05) تحميل التصميم ومشاركته: حيث يمكن حفظ التصميم بصيغ مختلفة (JPG, PDF, PNG) أو مشاركته عبر رابط مباشرة، ويمكن أيضاً دمج التصميم في العروض الأكاديمية أو تقارير البحث. - كما يمكن الإشارة إلى الخدمات الإضافية التي توفرها أداة canva، والتي تعزز من فعاليتها في السياق الأكاديمي والبحثي، ومن أبرزها:

- تصميم العروض التقديمية.
- تصميم الملصقات والإعلانات.
- تصميم المنشورات الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي.
- تحرير الصور وإزالة الخلفيات.

02- أدوات تحليل النصوص:

يهدف هذا العنصر إلى عرض مجموعة من الأدوات التي تسهم في تحليل النصوص وبيان كيفية توظيفها في تحليل نصوص من مجالات مختلفة في العلوم الإنسانية من خلال نماذج وتطبيقات عملية.

أولاً: بعض الأدوات المستخدمة في تحليل النصوص.

➢ **Perplexity AI:** هو محرك إجابات ذكي يعتمد على نموذج 3,5 open AI GPT- Perplexity AI يتقديم معلومات دقيقة مدعومة بمصادر موثوقة. كما يتيح للمستخدمين البحث وكتابة النصوص بسهولة وبدون تسجيل مع واجهة بسيطة تشبه محركات البحث التقليدية، كما قد يوفر إجابات فورية وشاملة في الوقت الحقيقي مما يجعله أداة فعالة للبحث السريع والموثوق.¹

¹ Fitria, Tira Nur. **Using ChatBot-Based Artificial Intelligence (AI) for Writing an English Essay: The Ability of ChatGPT, Perplexity AI, and ChatSonic.** Journal of Language Intelligence and Culture. Vol. 6 No. 2,2024, P. 112. Retrieved from: <https://www.researchgate.net/publication/383488732>

➤ Google Gemini: يعد نموذج ذكاء اصطناعي مدعوماً بتقنيات GenAI، يتميز بقدراته على

توليد محتوى متنوع مثل النصوص والأكواد والصور مع إمكانية الوصول إلى معلومات محدثة

عبر بحث google ، مما يجعله أداة فعالة للمهام الإبداعية وحل المشكلات.¹

➤ Claude: هو نموذج لغوي متقدم طورته شركة Anthropic، ويعد أحد أنظمة الذكاء

الاصطناعي التوليد المصممة لمعالجة اللغة الطبيعية. يعتمد Claude على بنية مشابهة

لنماذج المحولات(Transfomers) ، ويتميز بقدراته على فهم وإنشاء نصوص بشرية الطابع

عبر مجموعة واسعة من المهام مثل التلخيص، الترجمة، الإجابة عن الأسئلة، وتحليل النصوص.

ثانياً: التطبيقات العملية لهذه الأدوات.

يتم في هذا الجزء استعراض مجموعة من التطبيقات العملية التي توضح كيفية استخدام أدوات الذكاء

الاصطناعي في تحليل النصوص ضمن مجال العلوم الإنسانية، حيث تم اختيار 3 أدوات التي تم ذكرها

سابقاً:

(01) تلخيص نص باستخدام Perplexity

النص: 

"شكل النظام الفلسفى العظيم الذى تركه (إيمانويل كانط) بمثابة ثورة (كوبيرنيكوس) التي انتقلت بالأفكار

الكانطية من مستوى الفلسفة إلى مستوى الأنثروبولوجيا، من مستوى الميتافيزيقا المتعالية إلى مستوى

الإنسان المحسن الأرضي، كما وعدت أنظمة (كانط) المعرفية بمثابة ثورة ابستمولوجية على مستوى

العلوم الإنسانية؛ التي بدأت بتسليط الضوء على طريقة الفكر البشري برؤية الواقع على وفق الموقف

النهائي للعقل، وليس الانشغال بواقع ساذج لا يعطي أي أهمية للعقل الإنساني في تعاطيه مع

عوالمه²

¹ Imran, Muhammad ; Almusharraf, Norah. Google Gemini as a next generation AI educational tool: a review of emerging educational technology. Smart Learning Environments.vol 11:22, 2024, P.3. Retieved from: <https://slejournal.springeropen.com/articles/10.1186/s40561-024-00310-z>

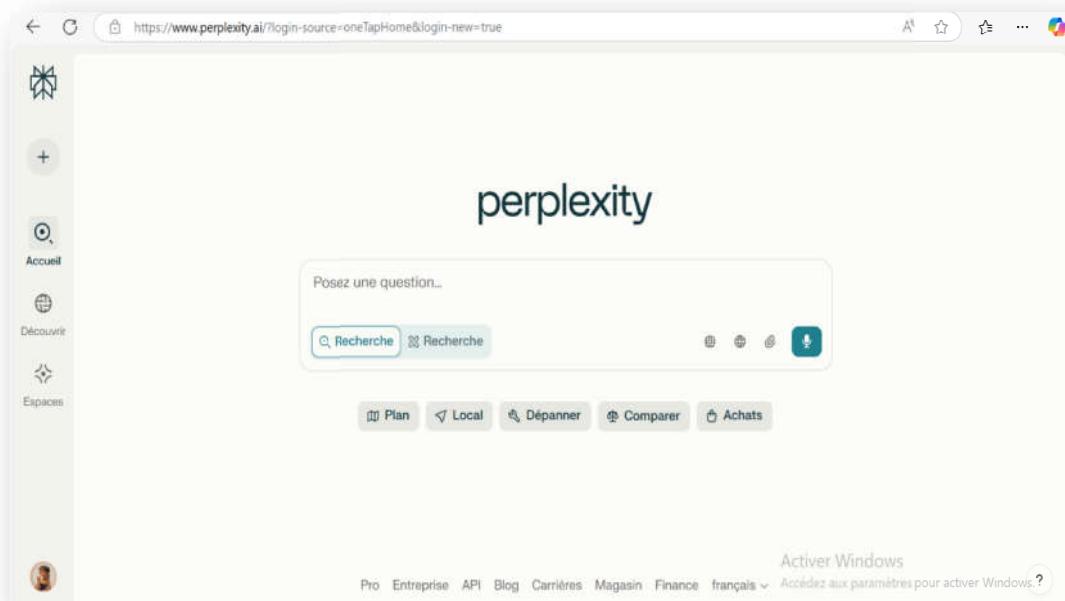
² كاظم، علاء جواد. إيمانويل كانط: المنعرج الابستمولوجي للأنتروبولوجيا الفلسفية. مجلة أنتروبولوجيا، مجلد 07، عدد 01،

2021، ص.105. متاح على الخط: : <https://asjp.cerist.dz/en/article/153924>

وحياته اليومية، وكذلك عمدت تلك العلوم على وفق الابستمولوجيا الجديدة إلى استعادة الإنسان في حركته وفعاليه وموافقه وافكاره في واقعه الاجتماعي المحسن توالى أفكار العودة إلى كانط، الذي مارس تأثيرا لا ينتهي في تشكيل انثروبولوجيا فلسفية واضحة المعالم، بدأت بأعمال كل من كيلغورد غيرتر، وماركوس وتجسدت بشكل نهائى في أعمال رابينو الانثروبولوجي الذي نقل كانط بكل ملحقاته النظرية وتعقيداته المعرفية إلى انثروبولوجيا الفلسفية الجديدة: ذاهبا إلى اعتبار أن كانط سيشكل أساسا ابستمولوجيا عميقا لكل نظرية انثروبولوجية قادمة.¹

خطوات التلخيص وفق Perplexity

1- الدخول إلى الأداة: من المتصفح عبر الرابط: <https://www.perplexity.ai> لظهور هذه الواجهة:



الشكل 26: يمثل الواجهة الرسمية لأداة **Perplexity**.

¹ كاظم، علاء جواد. مرجع سابق، ص 105.

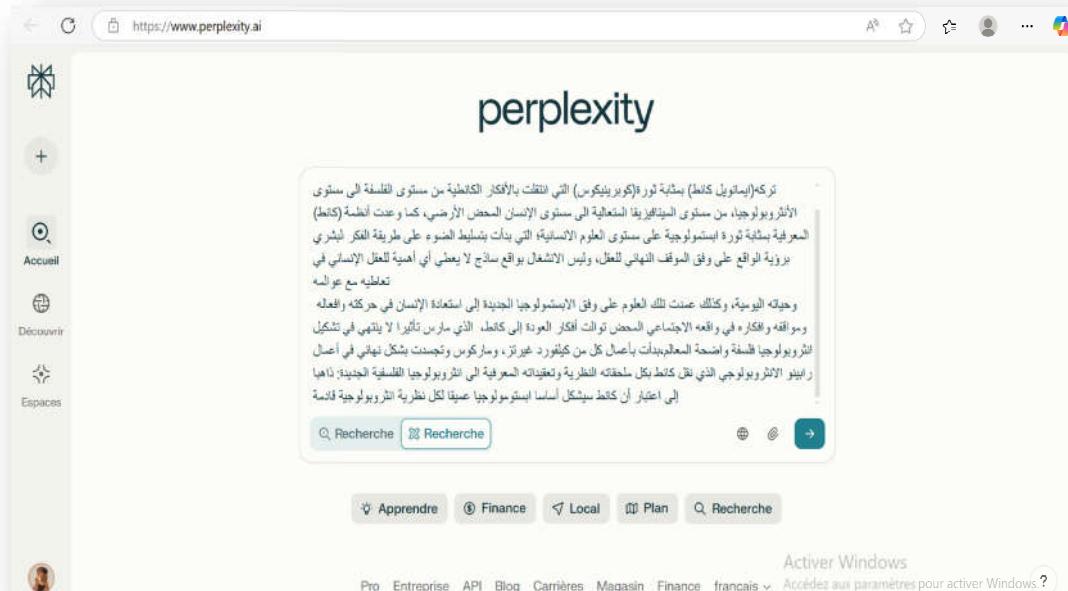
2- تحضير النص المراد تلخيصه: أي القيام بنسخ النص المطلوب من مصدره (وثيقة، مقال، صورة...) بعد تحويلها إلى نص.

إدخال تعليمات التلخيص في خانة السؤال: في خانة "Posez une question..." في خانة "... في خانة السؤال: اكتب أمراً مثل: لخص هذا النص بشكل أكاديمي باللغة العربية في فقرة واحدة دون تغيير المعنى ثم ألصق النص بعد ذلك.

نصائح عند إدخال الأمر:

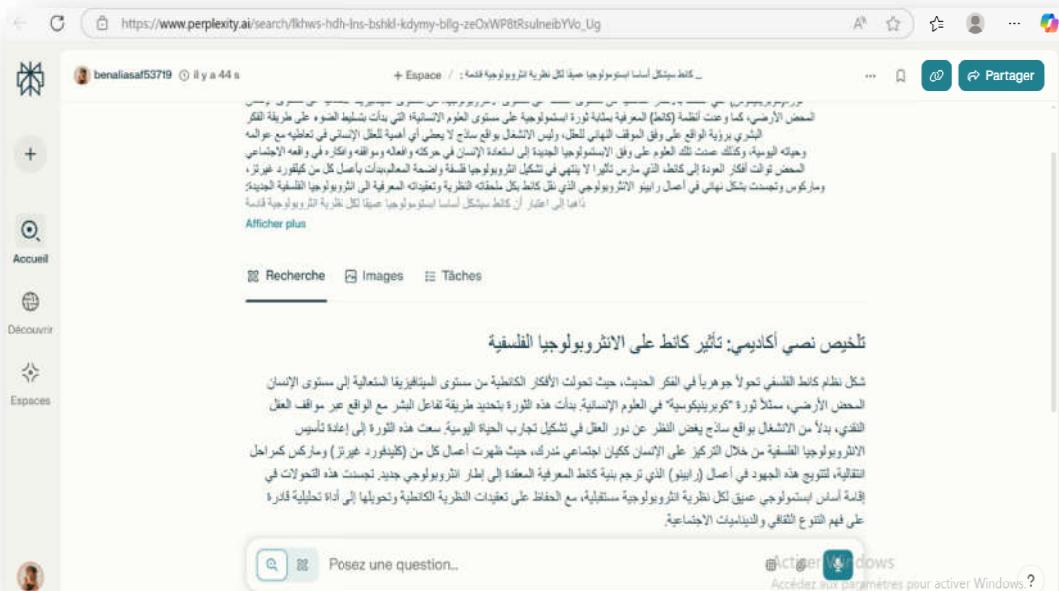
- حدد نوع التلخيص (أكاديمي، مبسط، موجز...).
- حدد اللغة (مثلاً: بالعربية).
- يمكنك طلب عدد محدد من الأسطر أو الكلمات.

3- اختيار نوع البحث المناسب: والضغط على الزر الثاني الذي يحمل الرمز بجانب كلمة "Recherche"؛ هذا الزر يفّعل نظام الذكاء الاصطناعي التوليدية، الذي يحل النص ويُنتج ملخصاً مركّباً وليس مجرد روابط بحث.



الشكل 27: يمثل واجهة perplexity بعد إدخال النص

4- الحصول على النص الملخص: بعد إدخال أمر التخис في خانة السؤال، ويُضغط على زر التوليد الذكي ليقوم النظام بتحليل النص الأصلي وإنتاج ملخص مركّز للفكرة الأساسية دون الإخلال بالمعنى.



الشكل 28: يمثل ناتج الملخص باستخدام Perplexity

النص الملخص:

"شكل نظام كانط الفلسفية تحولاً جوهرياً في الفكر الحديث، حيث تحولت الأفكار الكانطية من مستوى الميتافيزيقيا المتعالية إلى مستوى الإنسان المحس الأراضي، سلالة ثورة "كوبيرينيكوسية" في العلوم الإنسانية. بدأت هذه الثورة بتحديد طريقة تفاعل البشر مع الواقع عبر مواقف العقل النقي، بدلاً من الانشغال بواقع ساذج يغض النظر عن دور العقل في تشكيل تجربة الحياة اليومية. سعت هذه الثورة إلى إعادة تأسيس الانثروبولوجيا الفلسفية من خلال التركيز على الإنسان ككيان اجتماعي مدرك، حيث ظهرت أعمال كل من (كليدفورد غيرتز) وماركس كمراحل انتقالية، لتتوسيع هذه الجهود في أعمال (رابينو) الذي ترجم بنية كانط المعرفية المعقّدة إلى إطار انثروبولوجي جديد. تجسدت هذه التحولات في إقامة أساس ابستمولوجي عميق لكل نظرية انثروبولوجية مستقبلية، مع الحفاظ على تعقيبات النظرية الكانطية وتحوّيلها إلى أدلة تحليلية قادرة على فهم التنوّع الثقافي والديناميات الاجتماعية."

- بعد أن تحصل على التلخيص يجب أن نتأكد من:

- أنه لا يُخل بالمعنى.
- أنه لا يحذف المفاهيم الأساسية.
- أنه خالٍ من الأخطاء أو الترجمة غير الدقيقة.

- عقب الحصول على الملخص الناتج عن تحليل الذكاء الاصطناعي، قد تبين بأن النص الملخص حافظ على الجوهر المفاهيمي للفكرة الكانتية، مع إعادة تنظيم المحتوى بشكل يسمح بفهم أوضح لتطور البنية المعرفية نحو العلوم الإنسانية. بينما اتسم النص الأصلي بكتافة لغوية ومصطلحية عالية، استطاع التلخيص تقليص هذا التعقيد دون المساس بمضمون الثورة الكوبيرنيكية في الفلسفة الكانتية. كما سهل الملخص الربط بين البنية المعرفية لكانط والتطبيقات الأنثروبولوجية اللاحقة، وهو ما أضفي بعدها وظيفياً على الأفكار النظرية.

2) استخراج المفاهيم الأساسية من نص باستخدام **Google Gemini**

النص: 

"يشهد العالم تسارعاً كبيراً نحو التكنولوجيا وتطبيقاتها في جل التخصصات والعلوم والحياة اليومية، ولعل ابرز هذه التطورات الذكاء الاصطناعي الذي ظهر في خمسينات القرن الماضي ويعتبر منعجاً مهماً في تاريخ البشرية الذي فتح آفاقاً جديدة للإنسان ووفر جهده ووقته، انطلاقاً من انتشار هذه التكنولوجيات شهدت المعايير التي على أساسها يتم قياس درجة تقدم الأمم تغيراً جذرياً في وقتنا الحالي، ويوشك أن يتحقق الجميع على أن نظم تقنية المعلومات وتطور وسائل الاتصال هو أحد معيار يقاس به درجة تقدم وتخلف الدول".¹

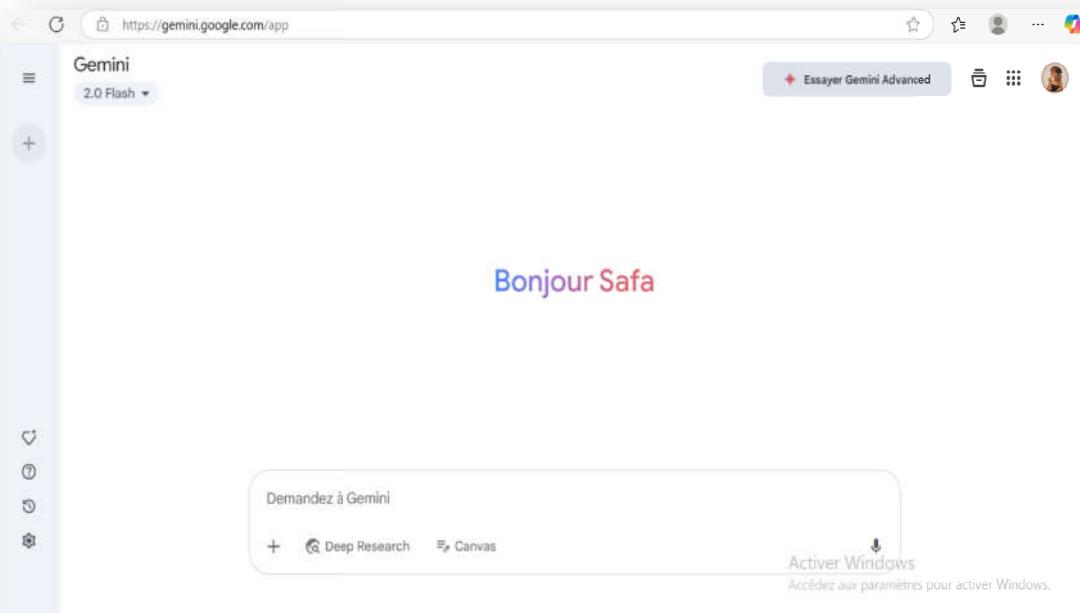
¹ سهام، سبتي؛ مثير، عباس. استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ومساهمته في تحقيق التنمية المستدامة. حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 38، العدد 03، 2024، ص.106. متاح على الخط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/253986>

خطوات استخراج المفاهيم الأساسية من النص وفق Google Gemini

1. الدخول إلى Google Gemini

- افتح الرابط : <https://gemini.google.com>

- التأكد تسجيل الدخول بحساب Google .



الشكل 29: واجهة Google Gemini

2. اختيار وضع التحليل المناسب:

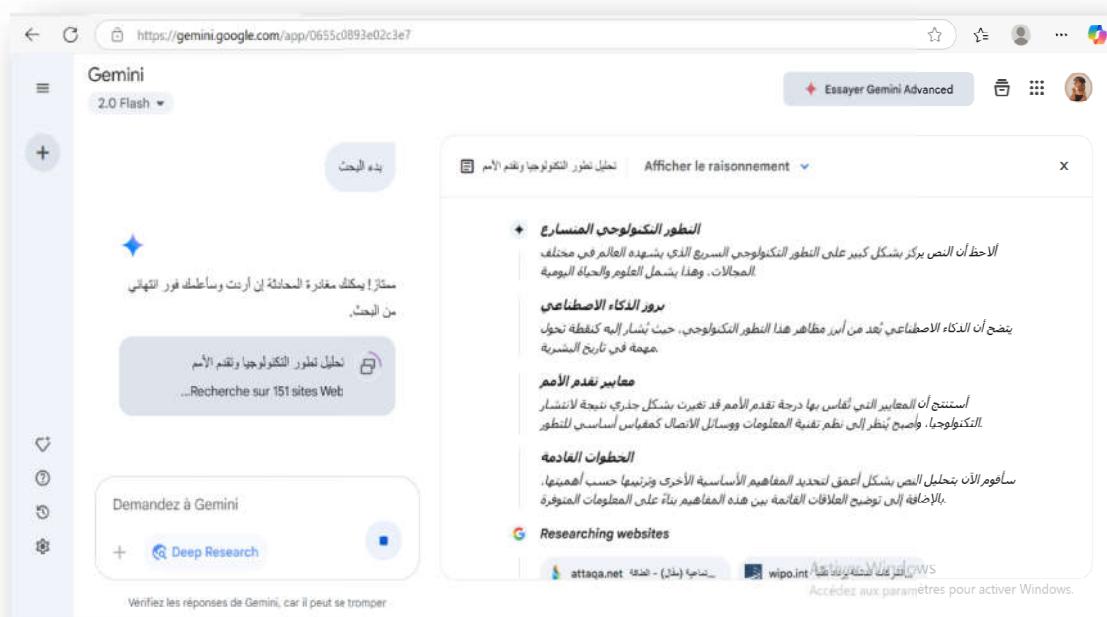
- من خلال البحث في واجهة الأداة عن زر أو خيار يسمى "Deep Research" أو "البحث العميق"، والذي قد يظهر كزر إضافي بجانب حقل الإدخال أو في قائمة الإعدادات (Settings)؛ فهو يتيح تحليلًا أكثر عمقًا ودقة للمفاهيم المتداخلة والمعانى غير المباشرة.

3. تحضير النص المراد تحليله:

- والتأكد من أن النص مكتوب بلغة سلية ومنظمة لتسهيل فهمه من قبل النموذج.

4. ادخال التعليمات في Gemini

- في مربع الحوار الخاص بـ Gemini ، وقبل كتابة أو لصق النص نكتب التعليمات التالية: "استخرج المفاهيم الأساسية من النص التالي، ورتبيها حسب الأهمية، واشرح العلاقات بينها إن أمكن". بعد هذه الجملة الصق النص وستظهر النتيجة.



الشكل 30: مخرجات Gemini لهذه العملية

+ تحليل مخرجات Gemini

عند إدخال التعليمات الخاصة باستخراج المفاهيم الأساسية وترتيبها حسب الأهمية، أظهر Gemini قدرة واضحة على تحليل النص واستبطاط المفاهيم المحورية. فقد قام بتحديد مصطلحات مركبة مثل: "النظرية التكنولوجية"، "المقاربة العلمية"، و"المتغيرات الحاسمة"، ونجح في تصنيفها ضمن سياقها المفاهيمي. كما ظهرت بعض العلاقات المنطقية بين المفاهيم من خلال الربط بين العناصر النظرية والتطبيقات العملية، مما يشير إلى قدرة الأداة على إجراء معالجة دلالية للنص؛ ومع ذلك، لاحظنا أن الأداة لم تتوسّع كثيراً في شرح العلاقات المسببة بين المفاهيم، مثل العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وتغيير معايير تقييم الدول، أو بين تسارع التكنولوجيا والتحول الاجتماعي.

 تقييم أداء الأداة:

أثبتت تجربة استخدام Gemini فعاليتها في معالجة النصوص العامة وتحليلها بشكل مبدئي. فقد تمكنت من تحديد المفاهيم الرئيسية بسرعة، كما أن طريقة عرض النتائج كانت واضحة وسلسة. يُحسب للأداة أنها لم تكتف بالقص واللصق بل أعادت صياغة النتائج بلغة مفهومة ومنظمة.

غير أن الأداء ظل محدوداً من حيث التعمق في التحليل المفاهيمي، خاصة في ما يخص العلاقات بين المفاهيم أو السياقات التاريخية والسياسية المصاحبة لهذه التحولات. لذلك، فالاداء ملائمة لمرحلة أولى في التحليل، لكنها تحتاج إلى مكمل بشري لضمان دقة الفهم.

(3) إبراز المعاني الضمنية باستخدام Claude

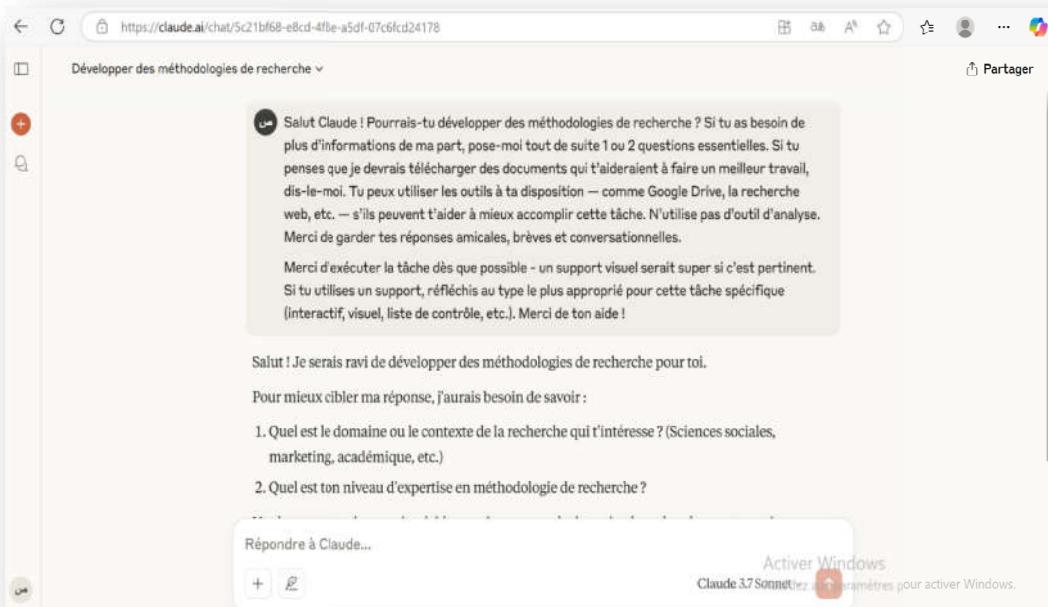
 النص:

لقد كان تطوير المكتبات ومرافق المعلومات سابقاً يحتاج إلى عملية طويلة ومعقدة وقد تستغرق بدورها الكثير من الوقت والجهد، أما مع وجود الذكاء الاصطناعي فالأجهزة والبرمجيات المكتبية ستكون قادرة على استنتاج المعرف والمهارات المطلوبة في وقت معين للمستفيدين والباحثين. هذا ما أدى بالمكتبات الجامعية إلى إدراك أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير أدائها، ولتطبيق هذه التقنيات يجب توفر كافة المتطلبات والتجهيزات الازمة لذلك، بالإضافة إلى توفر الموارد البشرية المؤهلة القادرة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها بشكل كبير ومواجهة كل المخاطر والصعوبات والعرقلات التي تصعب من تلك العملية".¹

¹ سهلي مراد. توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بجامعة محمد خيضر بسكرة. مجلة دراسات وأبحاث، المجلد 17، العدد 01، جانفي 2025، ص. 155. متاح على الخط:
<https://asjp.cerist.dz/en/article/262106>

خطوات إبراز المعاني الضمنية باستخدام : Claude

1. الولوج إلى منصة Claude : عبر الرابط <https://claude.ai> : ثم تسجيل الدخول إلى الحساب الشخصي، أو إنشاء حساب جديد لمن لم يسبق له استخدام الأداة.



.Claude . الشكل 31: واجهة أداة

2. تهيئة التعليمات الموجهة للنموذج: بعد الولوج إلى المنصة، يتم إدراج تعليمات محددة وواضحة في مربع الحوار التفاعلي، تتضمن الطلب من النموذج تحليل نص معين بهدف استخراج المعاني الضمنية الكامنة فيه، أي تلك التي لا تُذكر صراحة في النص ولكن يمكن استنتاجها من السياق أو أسلوب التعبير. مثل: "اقرأ النص التالي واستخرج المعاني الضمنية التي لا تُذكر مباشرة ولكن يمكن فهمها من السياق ثم فسرها في نقاط واضحة وباللغة العربية".

3. إدراج النص المعني بالتحليل: حيث يتم لصق أو كتابة النص المطلوب تحليله مباشرة بعد التعليمات، وذلك في نفس الخانة التفاعلية، حتى يتسعى للنموذج معالجة المحتوى في سياقه الكامل.

4. استقبال المخرجات : بعد إدراج النص والتعليمات، قام النموذج بمعالجة المحتوى وإظهار مجموعة من النتائج والتي كانت كالتالي :

اقرأ النص التالي واستخرج المعاني الضمنية التي لا تذكر مباشرة ولكن يمكن فهمها من السياق ثم فسرها في نقاط واصحة وباللغة العربية: «لقد كان تطوير المكتبات ومرافق المعلومات سابقاً يحتاج إلى عملية طويلة ومتعددة وقد تستغرق بدورها الكثير من الوقت والجهد، أما مع وجود الذكاء الاصطناعي فالأجهزة والبرمجيات المكتبية ستكون قادرة على استنتاج المعرفة والمهارات المطلوبة في وقت معين للمستفيدين والباحثين. هذا ما أدى بالمكتبات الجامعية إلى إدراك أهمية تبنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير أدائها، ولتطبيق هذه التبنيات يجب توفير كافة المتطلبات والتجهيزات الازمة لذلك، بالإضافة إلى توفر الموارد البشرية المؤهلة القادرة على استخدام تبنيات الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها بشكل كبير ومواجهاً كل المخاطر والصعوبات والعراقل التي تصعب من تلك العملية»

المعاني الضمنية في النص

من خلال قراءة النص المقدم، يمكن استخراج المعاني الضمنية التالية التي لم تذكر مباشرة ولكن يمكن فهمها من السياق:

1. الوضع التقليدي كان غير فعال: النص يشير ضملياً إلى أن النظام التقليدي للمكتبات كان يعاني من البطء والتعقيد وعدم الكفاءة.
2. هناك مقاومة للتغيير: إشارة النص إلى "المخاطر والصعوبات والعراء" تلمح إلى وجود مقاومة تنظيمية أو شرية للتحول الرقمي.
3. نص في المهارات الحالية: النص يوحي بأن هناك فجوة في المهارات الحالية للعاملين في المكتبات فيما يتعلق بالتقنيات الحديثة.
4. استثمار مالي وتدريسي ضروري: الإشارة لـ"توفر كافة المتطلبات والتجهيزات" تدل على الحاجة لاستثمارات مالية كبيرة.
5. تحول في دور أبناء المكتبات: يُفهم ضملياً أن دور أبناء المكتبات سيتغير من مهام تقليدية إلى أدوار أكثر تقنية وتحليلية.
6. تخوف من الاستغناء عن العنصر البشري: هناك قلق ضمني من احتمالية تقلص الاعتماد على الموظفين البشريين.
7. تكيف المستفيدين مطلوب: النص يشير ضملياً إلى أن المستفيدين والباحثين سيحتاجون للتكيف مع أنظمة جديدة.
8. المكتبات الجامعية متاخرة: يمكن فهم أن المكتبات الجامعية أدركت أهمية هذه التبنيات متاخرةً وتحتاج للحاجة بالركب.
9. تناقض بين المؤسسات الأكاديمية: هناك إشارة ضمنية للتناقض بين المكتبات الجامعية لتبني هذه التبنيات.
10. فرصة لتطوير خدمات جديدة: يتضمن النص إشارة ضمنية لإمكانية تطوير خدمات مكتبية مبتكرة لم تكن ممكناً من قبل.



الشكل 32: مخرجات Claude في إبراز المعاني الضمنية من النص.

- أظهرت مخرجات أداة Claude قدرة واضحة على استنتاج المعاني الضمنية غير المصرح بها في النص، مثل قصور النمط التقليدي، وال الحاجة إلى التحديث، و مقاومة التغيير. جاءت النتائج منسجمة مع مضمون النص، و عكست وعيًا دلاليًا بالسياق. ومع ذلك، تظل هذه المخرجات بحاجة إلى مراجعة نقدية من طرف الباحث لضمان دقتها وارتباطها بالموضوع، خاصة وأن التأويل الآلي قد لا يُراعي دائمًا خصوصيات الخطاب الإنساني.

03-02: التطبيق في الدراسات البليومترية.

01-03-02: استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات:

01-03-02: خطوات تحليل الإنتاج العلمي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي:

1. جمع البيانات: حيث تم اختيار 4 مقالات علمية منشورة في قواعد البيانات بين سنة 2021 إلى 2025، تدور حول التحول الرقمي في المكتبات. والتي كانت كالتالي:

- التحول الرقمي للمكتبات الجامعية في ظل التكنولوجيا الناشئة بين الواقع والمأمول.
- التحول الرقمي في المكتبات الجامعية الخاصة في اللانقية المتطلبات والتحديات.
- متطلبات التحول الرقمي لتعزيز الدور الفني والإداري للعاملين بمكتبات جامعة المنيا.
- دور المكتبات الرقمية في خدمة البحث العلمي.

2. التحليل باستخدام نماذج اللغة:

* خطوات التحليل:

1) تلخيص كل مقال تلقائيا:

- تحضير النص المراد تلخيصه مثل ملخص مقال علمي أو جزء من محتوى بحثي ويجهز بصيغة رقمية، مع التأكد من وضوح اللغة وخلوه من الرموز أو التنسيقات التي قد تعيق التحليل.

- اختيار النموذج.

- إدخال النص في النموذج وطلب استخراج ملخص:

➤ معلومات عامة.

➤ خلفية الدراسة وأهميتها.

➤ أهداف الدراسة.

➤ منهجية البحث.

➤ النتائج الرئيسية.

➤ المناقشة.

➤ الاستنتاجات والتوصيات.

➤ المراجع الرئيسية.

➤ إرشادات إضافية.

التطبيق على المقالات السابقة:

❖ **المقال 01:** التحول الرقمي للمكتبات الجامعية في ظل التكنولوجيا الناشئة بين الواقع والمأمول.

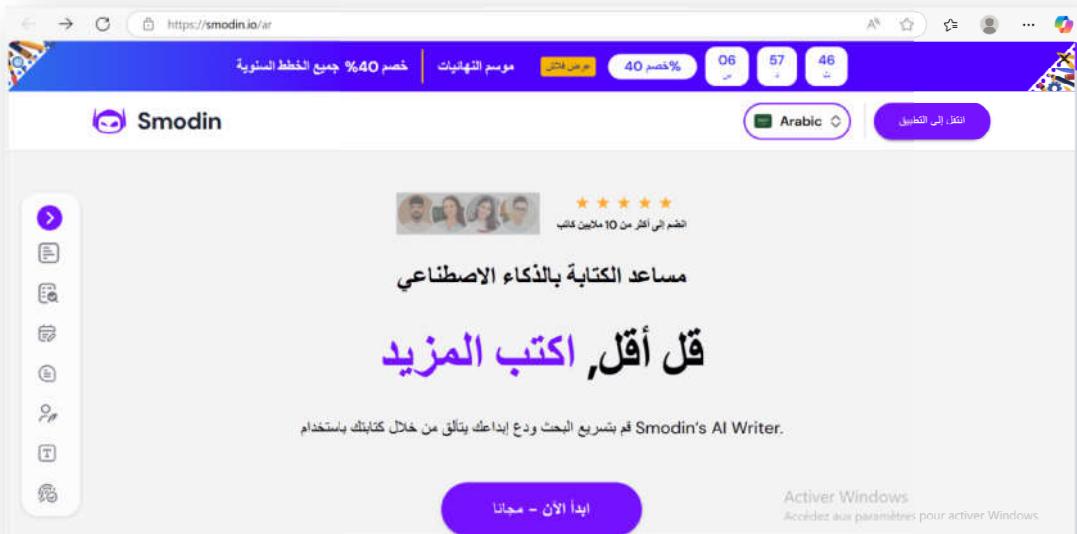
النص:

لا شك أن مع التغيرات الحاصلة في جميع الميادين والمرتبطة أساساً بالثورة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال بُرِز مفهوم التحول الرقمي والذي تكتمل دعائمه باعتماد جملة من التقنيات التي تجذب أركانها من تكنولوجيات حديثة إلى تكنولوجيات ناشئة أنت دراستنا هاته تسلط الضوء عليها وبالأخص بالمكتبات الجامعية. لمعرفة واقع الاعتماد على هاته الآليات والاستفادة منها وكذا المتطلبات الواجب توفيرها لضمان تحول رقمي سلس وناجح. وقد شملت الدراسة عينة بـ 32 أخصائي مكتبات بالمكتبات محل الدراسة وهي مكتبات جامعة باتنة¹، تم استرداد استبياناتهم الالكترونية لتخليص الدراسة بأن هناك قناعة راسخة بضرورة تبني التحول الرقمي ومختلف التكنولوجيات الناشئة المرتبطة به، لكن مع ضرورة توفير المتطلبات الالزمة سواء التقنية، البشرية، وحتى التنظيمية.¹

النموذج: قد تم اختيار نموذج SmoDin لتلخيص هذا المقال نظراً لأنه يدعم اللغة العربية بشكل مباشر. وللدخول إلى هذه الأداة يتم التوجّه إلى الصفحة الرسمية للأداة من خلال الرابط المباشر

التالي: <https://smodin.io/ar> لظهور الواجهة التالية:

¹ غالم، محمد رضا؛ غانم، نذير. التحول الرقمي للمكتبات الجامعية في ظل التكنولوجيا الناشئة بين الواقع والمأمول: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة باتنة¹. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. المجلد 13، العدد 04، 2024، ص.80. متاح على الخط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/259276>



الشكل 33: واجهة أداة Smodin

ثم نضغط على خيار "ملخص النص" الذي يحمل رمزاً T وبعدنا سيفتح نموذج يحتوي على مربع نص كبير، حيث يلصق النص المراد تلخيصه باللغة العربية و يُراعى أن يكون النص واضحاً وخالياً من أخطاء لغوية لضمان نتائج دقيقة ونكتب لخص هذا النص باستخراج ما هو مطلوب. وبعدها يتم الضغط على زر "تلخيص" الموجود أسفل النموذج وفي غضون ثوانٍ تعرض الأداة تلخيصاً موجزاً للنص.

وهكذا نموذج لـ Prompt

أنت باحث علمي متخصص في علم المكتبات والمعلومات. مطلوب منك تلخيص المقال العلمي التالي بشكل احترافي وعلمي، مع الالتزام بالمنهجية التالية:

1. معلومات عامة : - عنوان المقال.

- المؤلفون والمؤسسات البحثية .
- سنة النشر والدورية أو المؤتمر.

2. خلفية الدراسة وأهميتها : - طرح المشكلة البحثية أو السؤال العلمي .

- السياق النظري أو التطبيقي للدراسة .

3. أهداف الدراسة : - صياغة واضحة لأهداف البحث أو الفرضيات .

4. **منهجية البحث:** - نوع الدراسة (تجريبية، نظرية، استعراضية...).

- العينة أو البيانات (عدد المشاركين، مصدر البيانات ...).

- أدوات وأساليب التحليل (اختبارات إحصائية، نماذج رياضية، تجارب مخبرية . . .).

5. **النتائج الرئيسية:** - أهم النتائج والأرقام المحورية .

- جداول أو رسومات بيانية رئيسية (اذكرها باختصار).

6. **المناقشة:** - تفسير الباحثين للنتائج .

- مدى توافقها أو تعارضها مع دراسات سابقة .

نقاط القوة والقيود المنهجية .

7. **الاستنتاجات والتوصيات:** - الخلاصات النهائية .

- الاقتراحات للبحوث المستقبلية أو التطبيقات العملية .

8. **المراجع الرئيسية:** - قائمة مختصرة بأهم 3-5 مراجع وردت في الدراسة.

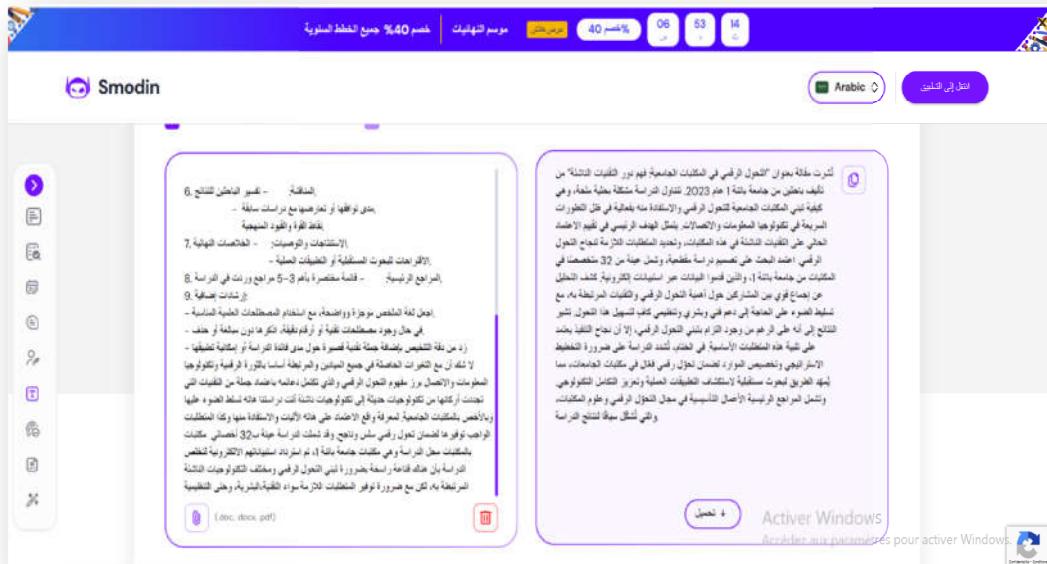
9. **إرشادات إضافية :**

- اجعل لغة الملخص موجزة وواضحة، مع استخدام المصطلحات العلمية المناسبة .

- احرص على تقسيم المحتوى إلى فقرات وعناوين فرعية كما هو موضح .

- في حال وجود مصطلحات تقنية أو أرقام دقيقة، اذكرها دون مبالغة أو حذف .

- زد من دقة التلخيص بإضافة جملة نقدية قصيرة حول مدى فائدة الدراسة أو إمكانية تطبيقها.



الشكل 34: مخرجات Smodin لتلخيص المقال الأول.

١

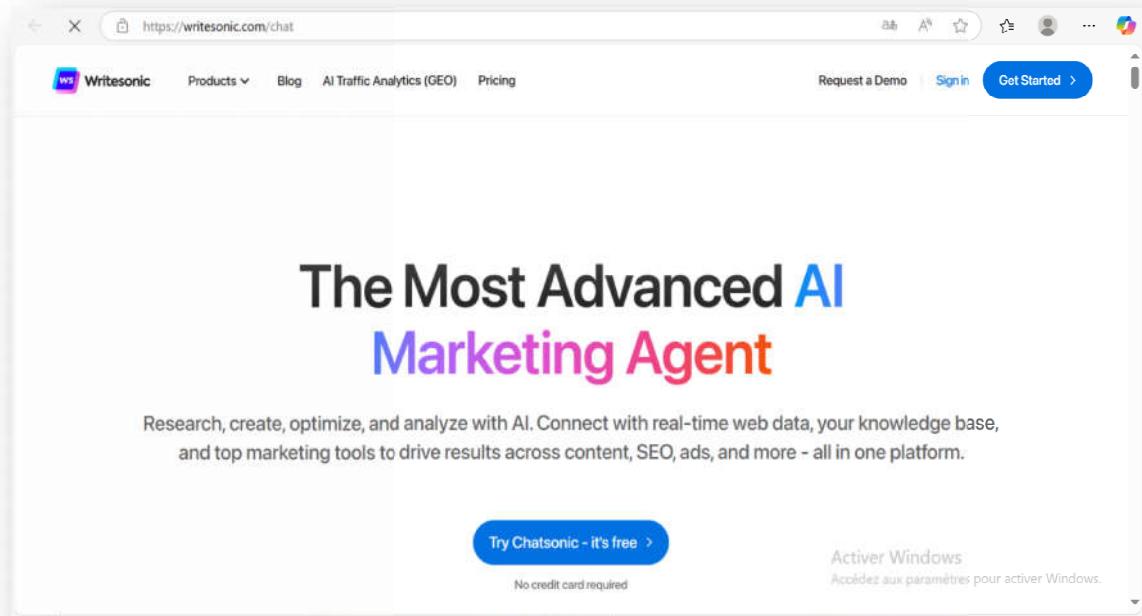
❖ المقال 02: التحول الرقمي في المكتبات الجامعية الخاصة في اللاذقية المتطلبات والتحديات.

النص:

"هفت الدراسة بشكل أساسي إلى دراسة واقع التحول الرقمي في مكتبات الجامعات الخاصة في اللاذقية، والتعرف على المهارات التي يمتلكها أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية، ومعرفة التحديات التي تواجه مشروع التحول الرقمي فيها، اتبعت الدراسة المنهج الميداني في معالجة أهداف الدراسة باستخدام الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق مكتبة جامعة المنارة الخاصة على مكتبة جامعة الشام الخاصة في إستراتيجية التحول الرقمي المتتبعة، وفي الجهد التي تبذلها إدارة الجامعة في مجال التحول الرقمي، بالإضافة إلى تفوق أمناء مكتبة جامعة المنارة الخاصة على أمناء مكتبة جامعة الشام الخاصة في امتلاك مهارات العمل في البيئة الرقمية، وكان تحويل مصادر المعلومات إلى الشكل الرقمي، وإيجاد بيئة تشريعية وقانونية للعمل في البيئة الرقمية من أبرز الصعوبات،

وأوصت الدراسة بضرورة رقمنة جميع مصادر المعلومات التي تقتنيها مكتبات الجامعات الخاصة، والعمل على إيجاد حلول للمشكلات المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية¹

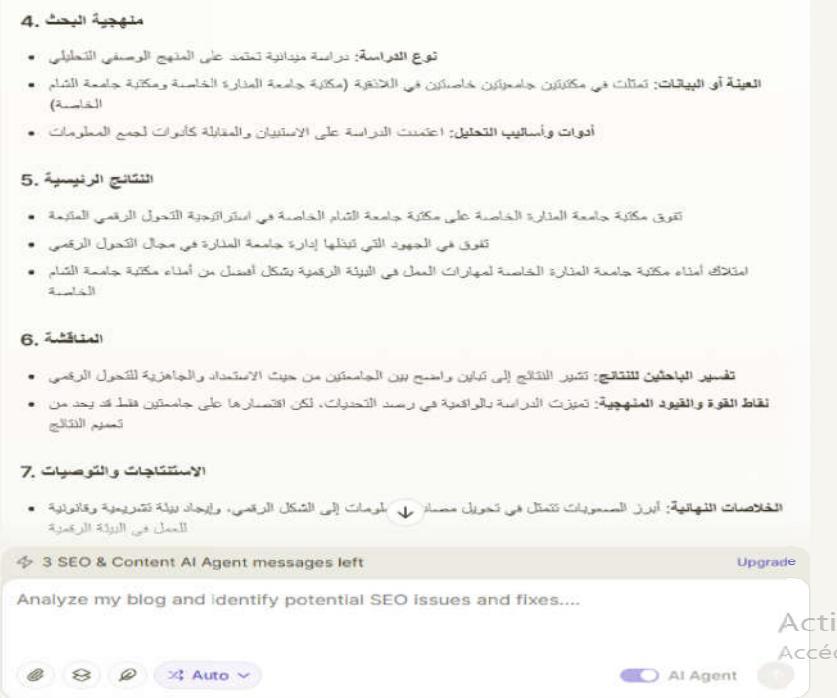
النموذج: لتلخيص هذا المقال تم اختيار نموذج ChatSonic، حيث يتم الولوج إلى موقع الأداة من خلال الرابط الرسمي التالي: <https://writesonic.com/chat>؛ لظهور الواجهة التالية:



الشكل 35: واجهة النموذج ChatSonic

ثم يتم إنشاء حساب مجاني باستخدام البريد الإلكتروني أو حساب Google ، مما يتيح الوصول إليه؛ بعدها يتم الدخول مباشرة إلى واجهة المحادثة الخاصة بـ ChatSonic وادخال النص في الخانة المناسبة. وهذه مخرجات هذا النموذج:

¹ رجب، محمد نظير؛ العسافين، عيسى. التحول الرقمي في مكتبات الجامعات الخاصة في اللادقية المتطلبات والتحديات. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، مجلد 40، العدد..، 2024، ص. 1. متاح على الخط: <https://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/humj/article/view/8251>



الشكل 36: مخرجات نموذج ChatSonic لتشخيص المقال 02

الاستنتاجات والتوصيات 7.

الخلاصات النهائية: أبرز الصعوبات تتمثل في تحويل مصادر المعلومات إلى التكمل الرقمني، وإيجاد بيئة تشريفية وذاتيّة للعمل في البيئة الرقمية

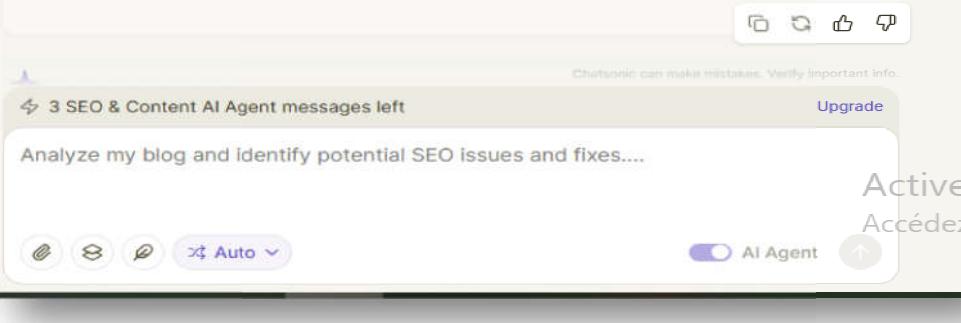
- التوصيات:
 - ضرورة رقمنة جميع مصادر المعلومات التي تقتنيها مكتبات الجامعات الخاصة
 - العمل على إيجاد حلول للمكتبات المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية
 - نشر ثقافة التحول الرقمي
 - تعزيز أشكال التعاون بين الجامعات في هذا المجال

المراجع الرئيسية 8.

لم تتوفر معلومات كافية عن المراجع الرئيسية المستخدمة في الدراسة من خلال البيانات المتاحة.

رأي نقدي 9.

تقدّم هذه الدراسة إضافة علمية قيمة في مجال المكتبات الأكاديمية والتحول الرقمي، ويمكن الاستفادة من نتائجها في تطوير استراتيجيات التحول الرقمي في المكتبات الجامعية الأخرى. لكن محدودية الميزة (جامعتان فقط) تثير تساؤلات حول إمكانية تعميم النتائج على نطاق أوسع. كما أن الدراسة تفتقر إلى مقارنات مع تجارب دولية ناجحة في مجال التحول الرقمي للمكتبات الجامعية.



الشكل 37: مخرجات نموذج ChatSonic لتلخيص المقال 02

المقال 03: متطلبات التحول الرقمي لتعزيز الدور الفني والإداري للعاملين بمكتبات جامعة المنيا.

النص:

" تهدف الدراسة إلى التعرف على متطلبات التحول الرقمي والتي تتمثل في (المتطلبات الإدارية- البشري-التقنية- التشريعية- المالية) وذلك من خلال استطلاع رأي العاملين بالمكتبات الجامعية حول متطلبات التحول الرقمي بالمكتبات الجامعية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لرصد مدى توافر متطلبات التحول الرقمي بالمكتبات الجامعية والخروج بمقترنات وتوصيات من شأنها

الارتفاع بالعاملين بالمكتبات الجامعية الأمر الذي يظهر مردوده ونتائجها على المستفيدين من خلل تقديم الخدمات وإجراء العمليات والأنشطة داخل المكتبات بطرق حديثة وفعالة.¹

كما قد خلصت الدراسة إلى افتقار العاملين بالمكتبات الجامعية لمهارات استخدام الأدوات المنهجية التي تساعده على تطوير العمل ورفع كفاءاتهم ومهاراتهم في تقديم الخدمات للمستفيدين، كما أنه لا توجد أجهزة ماسح وحاسب إلى كافية بالمكتبة الجامعية الأمر الذي يعيق عملية التحول الرقمي لخدمات وأنشطة المكتبات".²

النموذج: لتخيص هذا المقال تم اختيار نموذج Claude، وطريقة الولوج لهذه الأداة قد تم التطرق إليها سابقاً. وعليه مخرجات هذا النموذج لتخيص هذا المقال كالتالي:

ملخص علمي لمقال "متطلبات التحول الرقمي لتعزيز الدور الفنى والإداري للعاملين بمكتبات جامعة المنيا"

1. معلومات عامة

عنوان المقال: متطلبات التحول الرقمي لتعزيز الدور الفنى والإداري للعاملين بمكتبات جامعة المنيا

المؤلف: دمحت عبد الله محمد محمد

سنة النشر والدورية: المجلة الدولية للعلوم التربوية والانسانية المعاصرة، المجلد 4، جقفي 2025

2. خلية الدراسة وأهميتها

تناولت الدراسة متكلمة نص متطلبات التحول الرقمي في المكتبات الجامعية، وتحديداً في مكتبات جامعة المنيا، تأكى أهمية الدراسة في ظل نزول الحاجة إلى التحول الرقمي في المؤسسات الأكاديمية التطوير الخدمات المقدمة للمستفدين والارتفاع بمستوى العمل الإداري والفنى داخل المكتبات الجامعية.

3. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات التحول الرقمي في المكتبات الجامعية والتي تشمل خمسة محاور رئيسية

- المتطلبات الإدارية
- المتطلبات البشرية
- المتطلبات التقنية
- المتطلبات التربوية
- المتطلبات المالية

4. منهجية البحث

نوع الدراسة: دراسة وصفية تحليلية

العينة أو البيانات: المسالون بالمكتبات الجامعية بجامعة المنيا

أدوات البحث: استطلاع رأى موجه للعاملين بالمكتبات الجامعية حول متطلبات التحول الرقمي

الشكل 38: مخرجات Claude لتأخير المقال 3.

¹ محمد، مدحت عبد الله محمد. مطلبات التحول الرقمي لتعزيز الدور الفني والإداري للعاملين بمكتبات جامعة المنيا. المجلة الدولية للعلوم التربوية والانسانية المعاصرة، المجلد 4، جانفي 2025، ص.216. متاح على الخط:
https://journals.ekb.eg/article_393305.html

² محمد، مدحت عبد الله محمد. مرجع سابق.

النتائج الرئيسية 5.

- افتخار العاملين بالمكتبات الجامعية لمهارات استخدام الأدوات المنهجية التي تساعد على تطوير العمل.
- ضيق في كفاءات ومهارات العاملين في تقديم الخدمات للمستفيدين.
- نقص في الأجهزة التكنولوجية الأساسية مثل أجهزة المسابح الضوئي والحالات الآلية، مما يتطلب عائقاً أمام عملية التحول الرقمي.

المناقشة 6.

نافتت الدراسة المسوقة التي تحول دون تحقيق التحول الرقمي الفعال في مكتبات جامعة المنيا، وأبرزت أهمية معايير التحولات البشرية والتلقية على وجه الخصوص، كما أشارت إلى أن قصور المكتبات المادية والتلقية يوثر بشكل مباشر على قدرة العاملين على أداء مهامهم وتقديم خدمات متقدمة للمستفيدين.

الاستنتاجات والتوصيات 7.

يخصت الدراسة إلى ضرورة:

- تطوير مهارات العاملين في استخدام الأدوات المنهجية الحديثة.
- توفير التجهيزات التكنولوجية اللازمة للتحول الرقمي مثل أجهزة المسابح الضوئي والحالات الآلية بأعداد كافية.
- وضع استراتيجيات لتعزيز الدور التقني والإداري للعاملين بالمكتبات الجامعية.
- تقديم مقررات لارتفاع مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين من خلال تبني طريق حديثة وفعالة.

المراجع الرئيسية 8.

محمد، مدحت عبد الله محمد. *متطلبات التحول الرقمي لتعزيز الدور التقني والإداري للعاملين بمكتبات جامعة المنيا*. مجلة الدولية للعلوم التربوية والدراسات المعاصرة، المجلد 4، جانفي 2025، ص. 216. متاح على الخط https://journals.ekb.eg/article_393305.html

لقد علمي موجز: تحد هذه الدراسة ذات قيمة تطبيقية عالية في مجال المكتبات الأكاديمية، لكنها قد تستفيد من توسيع نطاق العينة لتشمل مكتبات جامعات أخرى للمقارنة، وتقدم نماذج عملية لخطوات التحول الرقمي يمكن تطبيقها في السياق المصري، مما يعزز من إمكانية الاستفادة من نتائجها على نطاق أوسع.



الشكل 39: مخرجات Claude للتلخيص المقال 3.

❖ **المقال 04:** دور المكتبات الرقمية في خدمة البحث العلمي.

❖ **النص:**

لقد ساهمت التطورات التي أحدثتها التقنية وشبكات الاتصال في إثارة المستفيد، وإبهاره في تقديم المعلومات له، الأمر الذي أدى إلى التسريع للتحول إلى الوسائل التقنية في المكتبات، والتحول من المكتبات التقليدية إلى المكتبات الرقمية. ولقد فرضت البيئة الإلكترونية نفسها على المكتبات الجامعية مما جعلها تقدم أدواراً جديدة تتماشى مع تطورات العصر، هذا ما تجلى من خلال انطلاق معظم الجامعات في أنحاء العالم إلى إدخال التقنية الحديثة وإنشاء المكتبات الرقمية، سعياً منها لارتفاع خدماتها بما يتاسب ويتواكب مع متطلبات مستفيديها بالنسبة للطلبة والأساتذة، لذلك جاءت هذه الورقة البحثية لتسلط الضوء حول الدور الفعال الذي تلعبه المكتبات الرقمية في تطوير البحث العلمي.¹.

¹ حسين، نجاة؛ توزان، عبد القادر. دور المكتبات الرقمية في خدمة البحث العلمي. جسور المعرفة، المجلد 7، العدد 4، 2021، ص. 337. متاح على الخط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/169667>

النموذج: هو Claude ، وهذه هي مخرجاته في تلخيص المقال 04:

تلخيص بحثي: دور المكتبات الرقمية في تطوير البحث العلمي

معلومات عامة 1.

عنوان المقال: دور المكتبات الرقمية في تطوير البحث العلمي

المؤلفون والمؤلفات البحثية: غير محمد في النص المقدم

سنة النشر والدورية أو المؤتمر: غير محمد في النص المقدم

خلفية الدراسة وأهميتها 2.

طرح المشكلة البحثية: يبحث هذه الدراسة في التحولات التي شهدتها المكتبات الجامعية من النظام التقليدي إلى النظام الرقمي، وتؤثر ذلك على تطوير البحث العلمي

البيان التلاري: ترددت التطورات التقنية وشبكات الاتصال تجديداً على المكتبات الجامعية، مما أدى إلى تحول نحو المكتبات الرقمية لاستجابة لمتطلبات المستفيدين من طلبة وأساتذة.

أهداف الدراسة 3.

تضليل المفهوم على الدور الفعال للمكتبات الرقمية في تطوير البحث العلمي

تحليل العلاقة بين تطور المكتبات الحديثة وتطور أدوار المكتبات الجامعية

بيان مدى استجابة المكتبات الجامعية لمتطلبات البيئة الإلكترونية

منهجية البحث 4.

نوع الدراسة: دراسة استقرارية تحليلية (بناء على المقطع المقدم)

المدينة أو البيانات: غير محمد في النص المقدم

أدوات وأساليب التحليل: غير محمد في النص المقدم

النتائج الرئيسية 5.

أدت التطورات التقنية وشبكات الاتصال إلى إثارة اهتمام المستفيدين وإيمانهم في طرق تقديم المعلومات

أصبح التحول من المكتبات التقليدية إلى المكتبات الرقمية ضرورة انتزاعية للمكتبات الجامعية

بدأت معظم الجامعات حول العالم في إدخال التقنيات الحديثة وإنشاء المكتبات الرقمية

المناقشة 6.

غرضت البيئة الإلكترونية على المكتبات الجامعية تقديم أدوار جديدة تتماشى مع تطورات العصر

يساهم التحول نحو المكتبات الرقمية استجابة للتحول الكلاورجي العالمي

التجهيز نحو المكتبات الرقمية يهدف للارتقاء بخدمات المكتبات الجامعية لتنمية احتياجات الطلبة والأساتذة

الاستنتاجات والتوصيات 7.

المكتبات الرقمية تلعب دوراً أساسياً في تطوير البحث العلمي

التحول الرقمي في المكتبات الجامعية أصبح ضرورة ملحة لمواكبة التطورات التقنية

لم يقدم النص الم atan توصيات محددة للبحوث المستقبلية

المراجع الرئيسية 8.

لم تذكر المراجع في النص المقدم

ملحوظة تقدير 9.

من خاتمة المقطع الم atan، يبدو أن البحث يقدم استمراراً عاماً لأهمية التحول الرقمي في المكتبات الجامعية، لكنه يفتقر إلى تفصيل ملحوظة تقدير

Claude 3.7 Sonnet

النتائج الرئيسية 5.

أدت التطورات التقنية وشبكات الاتصال إلى إثارة اهتمام المستفيدين وإيمانهم في طرق تقديم المعلومات

أصبح التحول من المكتبات التقليدية إلى المكتبات الرقمية ضرورة انتزاعية للمكتبات الجامعية

بدأت معظم الجامعات حول العالم في إدخال التقنيات الحديثة وإنشاء المكتبات الرقمية

المناقشة 6.

غرضت البيئة الإلكترونية على المكتبات الجامعية تقديم أدوار جديدة تتماشى مع تطورات العصر

يساهم التحول نحو المكتبات الرقمية استجابة للتحول الكلاورجي العالمي

التجهيز نحو المكتبات الرقمية يهدف للارتقاء بخدمات المكتبات الجامعية لتنمية احتياجات الطلبة والأساتذة

الاستنتاجات والتوصيات 7.

المكتبات الرقمية تلعب دوراً أساسياً في تطوير البحث العلمي

التحول الرقمي في المكتبات الجامعية أصبح ضرورة ملحة لمواكبة التطورات التقنية

لم يقدم النص الم atan توصيات محددة للبحوث المستقبلية

المراجع الرئيسية 8.

لم تذكر المراجع في النص المقدم

ملحوظة تقدير 9.

من خاتمة المقطع الم atan، يبدو أن البحث يقدم استمراراً عاماً لأهمية التحول الرقمي في المكتبات الجامعية، لكنه يفتقر إلى تفصيل ملحوظة تقدير

Claude peut faire des erreurs. Assurez-vous de vérifier ses réponses.

الشكل 40: مخرجات Claude للتلخيص المقال 4

❖ تحليل هذه المخرجات البحثية باستخدام Chatgpt :

المخرجات الرئيسية	البعد التحليلي
ركّزت المقالات على موضوعات التحول الرقمي، إدارة المعرفة، البنية التحتية التكنولوجية، والخدمات الإلكترونية.	الموضوعات المتكررة
تتراوح بين المقالات النظرية التحليلية والمراجعات الأدبية، دون وجود مقالات تجريبية أو ميدانية واضحة.	طبيعة المقالات
أغلب الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، مع وجود محاولات محدودة للمقارنة أو الدراسة التطبيقية.	المنهجية المعتمدة
لوحظ استخدام مكثف لمفاهيم رقمية وتقنية (مثل: التحول الرقمي، الرقمنة، البوابات الإلكترونية)، مما يعكس تطور المصطلحات في الحقل.	اللغة والمفاهيم
أشارت بعض المقالات إلى أهمية الذكاء الاصطناعي، التحليلات التنبؤية، والمكتبات الذكية كاتجاهات واعدة للبحث.	الاتجاهات البحثية المستقبلية
ظهر نقص في التطبيقات الميدانية والدراسات التي تختبر فعلياً أثر التحول الرقمي في بيئات مكتبية حقيقة.	الفجوات المعرفية

الجدول 03: تحليل هذه المخرجات المخرجات البحثية باستخدام Chatgpt

نلاحظ من خلال التحليل باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي أن هناك تراكباً واضحاً في التوجهات البحثية، ما يدل على وعي متزايد بأهمية التحول الرقمي، لكنه في المقابل كشف عن محدودية في التجريب والاختبار الواقعي، مما يُبرز الحاجة إلى دراسات أكثر ارتباطاً بالميدان العملي.

03: تطبيقات متقدمة للذكاء الاصطناعي في تحليل وإنتاج المعرفة الإنسانية:

01-03: استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في بناء أدوات بحثية:

أحدثت أدوات الذكاء الاصطناعي نقلة نوعية في تصميم أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث الإنسانية، مثل الاستبيانات والمقابلات. إذ أصبح بالإمكان الاستفادة من هذه الأدوات في بناء أدوات أكثر دقة وفعالية وتفاعلية. وتمثل أبرز الاستخدامات فيما يلي:

01-03: تصميم استمار استبيان : في إطار دراسة أدوات الذكاء الاصطناعي ودورها في تحليل البيانات، سيتم إعداد استبيان تجاري باستخدام Chatgpt يهدف إلى استقصاء آراء طلبة العلوم الإنسانية حول كيفية توظيفهم لهذه الأدوات في البحث العلمي . وفيما يلي خطوات بناء هذه الاستمارة:

1. تحديد الفئة المستهدفة: حيث يجب تحديد للأداة الفئة المستهدفة ؛ والفئة المستهدفة هنا هي طلبة العلوم الإنسانية.

2. تحديد هدف الاستبيان ومحاوره: تم تحديد الهدف الرئيسي من الاستبيان، وهو فهم مدى استخدام طلبة العلوم الإنسانية لأدوات الذكاء الاصطناعي. ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، تم تحديد المحاور التالية:

- مستوى المعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي.
- مجالات استخدام هذه الأدوات في الدراسة والبحث.
- التحديات التي يواجهونها.
- الأثر على الأداء الأكاديمي.

توليد الأسئلة باستخدام ChatGPT : تم استخدام نموذج لغوي ذكي (ChatGPT) لصياغة الأسئلة المقترحة لكل محور .

مثال على الإدخال في ChatGPT :

"أنت باحث متخصص في العلوم الإنسانية، وتقوم بإعداد استبيان لطلبة الجامعات حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الدراسة والبحث العلمي . هدفك جمع بيانات دقيقة وموثوقة من خلال أسئلة مقننة وواضحة. صِف الاستبيان بهذا النموذج:

- استبيان عن " استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الدراسة والبحث العلمي"

* تعليمات للمشارك * :

- جميع الأسئلة إلزامية إلا الخاصة باللاحظات الإضافية .

- الرجاء الإجابة بصرامة؛ لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة .

- مدة الإجابة المتوقعة: 5-7 دقائق.

القسم الأول: المعلومات الديموغرافية

1. الجنس ○ ذكر ○ أنثى

2. المستوى الدراسي: ○ ليسانس ○ ماستر ○ دكتوراه

3. التخصص الدقيق:

القسم الثاني: المحاور الرئيسية

لجميع أسئلتك المفتوحة استخدم مقياس ليكرت من 5 نقاط :

1 = غير موافق بشدة ... 5 = موافق بشدة

أ. المعرفة بالأدوات:

- اقترح 5 أسئلة مغلقة (ليكرت) مثل :

1. لقد سمعت عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل Bard. أو ChatGPT أو

2. لدى معرفة بأساسيات عمل نماذج اللغة الكبرى .

3.

- اقترح 3 أسئلة مفتوحة مثل :

1. ما أهم ميزة تراها في أدوات الذكاء الاصطناعي؟

2.?

ب. الاستخدامات:

5 - أسئلة مفتوحة (ليكرت) حول مدى و تكرار الاستخدام في المهام الأكاديمية (كتابة مسودات، ملخصات، تحليل بيانات.....).

3 - أسئلة مفتوحة؛ مثلاً :

1. صف موقفاً استخدمت فيه أداة ذكاء اصطناعي لتحسين بحثك .

2.

ج. التحديات:

5 - أسئلة ليكرت عن الصعوبات: (دقة النتائج، أخلاقيات، سهولة الاستخدام،...الخ)

3 - أسئلة مفتوحة مثل :

1. ما أبرز عقبة واجهتك عند استخدام هذه الأدوات؟

2.?

د. التأثير على الأداء الأكاديمي:

5 - أسئلة ليكرت حول: (جودة الأبحاث، سرعة الإنجاز، الثقة في النتائج، تعلق الباحث بالأداة.....)

3 - أسئلة مفتوحة مثل :

1. كيف ترى تأثير الذكاء الاصطناعي على درجاتك أو جودة عملك الأكاديمي؟

..... 2.؟.....

* * التصميم النهائي :

- استخدم عناوين فرعية واضحة وأرقام مرقمة .
- ضع أسئلة المقايس مع شريط المقياس (5-1) بشكل أفقي أو رقمي .
- خصص مساحة (سطرين) للأسئلة المفتوحة .
- أضف صفحة ختامية لـ"ملاحظات وآراء إضافية".
- استخدم خطوط واضحة وألوان هادئة للفصل بين الأقسام

استبيان حول: "استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الدراسة والبحث العلمي"

تعليمات للمشارك:

- جميع الأسئلة زرقاء، باستثناء الأسئلة المتعلقة بالملحوظات الإضافية.
- لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، ترجو الإجابة بكل صدق وموضوعية.
- مدة الإجابة الم-tone: 5 إلى 7 دقائق.
- الشرط من هذا الاستبيان هو جمع بيانات أكاديمية موثوقة لفهم واقع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البيئة الجامعية.

القسم الأول: المعلومات демография

1. الجنس: ذكر أنثى

2. المستوى الدراسي: ليسانس ماستر دكتوراه

3. التخصص الدقيق:

القسم الثاني: المحاور الرئيسية

مقاييس التقدير: 1 = موافق بشدة 2 = موافق 3 = محايد 4 = غير موافق 5 = غير موافق بشدة

أ. المعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي

الأسئلة المتعلقة (مقاييس ليكرت):

1. لقد سمعت عن أدوات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT أو 5 1 2 3 4 5 2. لدى معرفة بأساسيات عمل تماذج اللغة الكبوري (LLMs). 3.

Bard. Poser une question + ...

CHATGPT pour faire des questions. Envoyez des questions. Envoyez des questions. Envoyez des questions.

الشكل 41: أسئلة الاستبيان المصممة من قبل CHATGPT

الأسئلة المعلقة (مقياس ليكرت):

1. لقد سمعت عن أدوات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT أو 5.
 2. لدى معرفة بأساسيات عمل نماذج اللغة الكبيرة (LLMs).
 3. يمكنني التمييز بين أداة ذكاء اصطناعي توليدية وأخرى تحليلية.
 4. أتابع أخبار وتحديثات أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل دوري.
 5. أعتقد أن معرفتي بهذه الأدوات كافية لاستخدامها في مهامي الدراسية.

الأسئلة المقتوحة:

1. ما أهم ميزة تراها في أدوات الذكاء الاصطناعي؟
 2. كيف تعرف أداة الذكاء الاصطناعي المقالة في نظرك؟
 3. ما نوع التدريب الذي تمنى الحصول عليه لفهم هذه الأدوات بشكل أفضل؟

ب. الاستخدامات الأكademie

الأسئلة المقنية (مقياس ليكرت):

6. استخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في كتابة مسودات البحث.
 7. استعين بها لتحليل النصوص والبرامج الطويلة.
 8. أعتمد عليها في تحليل بيانات أو نتائج دراسات ميدانية.
 9. استخدم أدوات الترجمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الكتابة.
 10. استفدت من الذكاء الاصطناعي في توليد أفكار جديدة للبحث العلمي.

الأسئلة المقتوحة:

4. صفت موقعاً استخدمت فيه أداة ذكاء اصطناعي لتحسين بحثك.
 5. ما الأداة التي تجدها الأكثر فائدة في دراستك؟ ولماذا؟

ج. التحديات والصعوبات

الأسئلة المقنية (مقياس ليكرت):

11. أجد صعوبة في التأكيد من دقة المعلومات الناتجة عن أدوات الذكاء الاصطناعي.
 12. أشعر بالقلق من الجوانب الأخلاقية المرتبطة باستخدام هذه الأدوات.
 13. أواجه صعوبات تقنية أو لغوية عند استخدام هذه الأدوات.
 14. ألاحظ أن بعض الأدوات لا تدعم اللغة العربية أو تتعامل معها بشكل غير دقيق.
 15. أشعر بأن الاعتماد على هذه الأدوات يقلل من قدراتي الشخصية.

الأسئلة المقتوحة:

7. ما أثير عقبة واجهتك عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟
 8. كيف تؤثر هذه التحديات على دافعك لاستخدام الأدوات مستقبلاً؟
 9. ما المقتويات التي تقدمها للتغلب على هذه التحديات؟

د. التأثير على الأداء الأكاديمي

الأسئلة المقنية (مقياس ليكرت):

16. استخدام الذكاء الاصطناعي ساعدني على تحسين جودة أبحاثي.

الشكل 42: أسئلة الاستبيان المصممة من قبل CHATGPT

الشكل 43: أسئلة الاستبيان المصممة من قبل CHATGPT

نُلاحظ من خلال الاعتماد على **CHATGPT** في توليد استبيان حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الدراسة والبحث العلمي أفرز مخرجات دقيقة من حيث تنظيم المحاور، تنسيق الأسئلة وفق مقياس ليكرت، وتحقيق التوازن بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة. وذلك من خلال استخدام توجيهه نصيًّا محكم تضمن تعليمات واضحة فاستجابت الأداة بكفاءة ملتزمة بالعدد المطلوب من الأسئلة مع تنويعها بين ما هو معرفي، سلوكي، وتقييمي. ورغم جودة الصياغة والتغطية المفاهيمية يبقى دور الباحث أساسياً في التدقيق النظري واللغوي لضمان ملائمة الأداة لسياق البحث الأكاديمي.

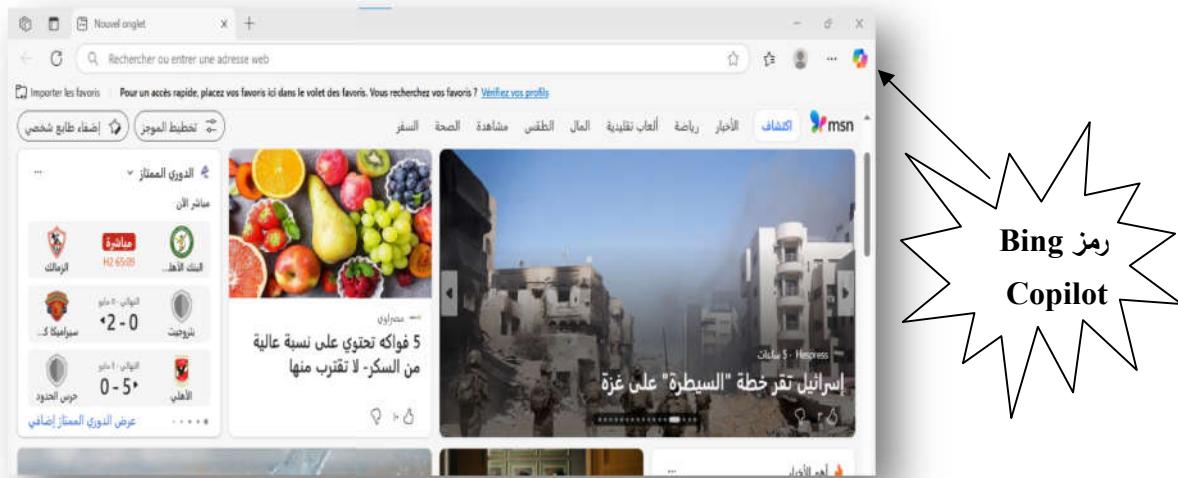
01-03: تصميم استمارة مقابلة: دائماً نبقى مع موضوعنا السابق "أدوات ذكاء الاصطناعي" ودورها في تحليل البيانات؟ وهذه المرة سنطلب من أداة Bing Copilot تصميم استمارة مقابلة لهذا الموضوع مع الحفاظ على نفس الفئة والهدف المذكور سالفاً. وفيما يلي خطوات تصميم مقابلة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي:

1. تحديد الإطار الموضوعي للمقابلة: وهو صياغة الإطار العام للمقابلة البحثية من خلال:

- تحديد الهدف الأساسي للمقابلة.
 - وضع تصور أولي حول الأسئلة البحثية التي تسعى المقابلة للإجابة عنها.

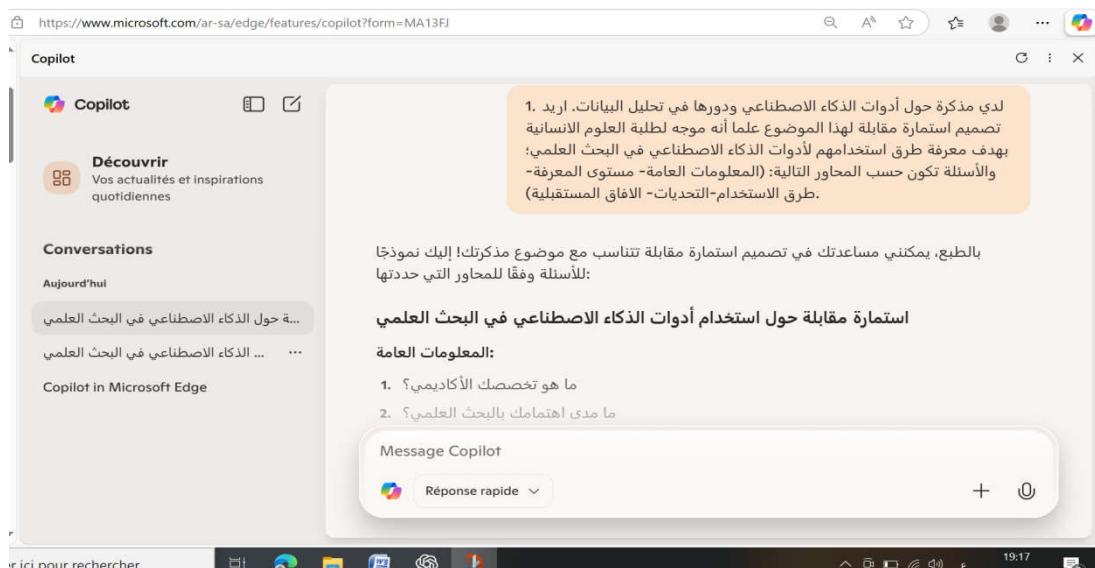
- تصنیف الموضوع إلى محاور نوعية تسهم في بناء أسئلة مفتوحة وعميقة.

2. **توليد أسئلة المقابلة باستخدام Bing Copilot** : وذلك بإدخال وصف موجز في الأداة مثلا: "لدي مذكرة حول أدوات الذكاء الاصطناعي ودورها في تحليل البيانات. أريد تصميم استمارة مقابلة لهذا الموضوع علما أنه موجه لطلبة العلوم الإنسانية بهدف معرفة طرق استخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؛ والأسئلة تكون حسب المحاور التالية: (المعلومات العامة- مستوى المعرفة-طرق الاستخدام-التحديات- الآفاق المستقبلية)". وقبل عرض مخرجات هذا الإدخال علينا أولاً توضيح كيفية اللوگ إلى الأداة **Bing Copilot**: فلوصول إلى أداة Bing Copilot ، يجب استخدام متصفح Microsoft Edge ، حيث تُدمج الأداة مباشرة ضمن شريط الأدوات الجانبي للمتصفح. بعد فتح المتصفح، يمكن للمستخدم النقر على أيقونة Copilot في الزاوية العلوية اليمنى، والتي تفتح نافذة درشة ذكية مدعاة بتقنيات الذكاء الاصطناعي من شركة OpenAI. يُفضل تسجيل الدخول باستخدام حساب Microsoft لتفعيل جميع الميزات، مثل توليد النصوص، تحليل المحتوى، وتقديم اقتراحات محسنة.



الشكل 44: يمثل رمز Bing Copilot من متصفح Microsoft Edge

وفيما يلي عرض بعض مخرجات Bing Copilot في بناء أسئلة استمارة مقابلة للموضوع المطروح:



الشكل 45: أسئلة المقابلة المولدة باستخدام Bing Copilot

وعليه ومن خلال هذه النتائج تبين لنا بأن أدوات الذكاء الاصطناعي مثل Bing ChatGPT و Copilot أظهرت فعالية ملحوظة من خلال:

أولاً: على مستوى الاستخدام التقني: أظهرت هذه الأدوات قابلية عالية لفهم السياقات البحثية عند توجيهه الأسئلة بشكل صحيح، مما يعزز من أهمية "هندسة التوجيه" أو **Prompt Engineering** كمهارة ضرورية للباحث. كما تم توضيح أن جودة المخرجات ترتبط ارتباطاً مباشراً بدقة التعليمات المقدمة للأداة.

ثانياً: على مستوى التفاعل مع المحتوى الإنساني: تمكن أدوات الذكاء الاصطناعي من محاكاة التفكير الندي إلى حد ما من خلال تقديم إجابات تحليلية ومنظمة، مما يدعم الباحث في بناء تصورات أولية وتحليلات مبدئية للنصوص أو الإشكالات. ومع ذلك، لا تزال هذه الأدوات بحاجة إلى رقابة بشرية دقيقة للتأكد من سلامة الفهم وسياق التفسير.

02-03: تحويل النصوص التاريخية القديمة إلى نصوص حديثة:

تمثل النصوص التاريخية والتراثية كنوزاً معرفية ولغوية عظيمة، لكنها كثيراً ما تكون بعيدة عن متناول القارئ المعاصر بسبب تعقيد أسلوبها، وقدم مفرداتها، واختلاف السياق الثقافي. في ظل تطور أدوات الذكاء الاصطناعي، أصبح من الممكن إعادة صياغة هذه النصوص بلغة حديثة مبسطة، دون الإخلال بجوهرها أو معانيها الأصلية. وتدرج هذه العملية ضمن تطبيقات معالجة اللغة الطبيعية (NLP).

❖ خطوات تحويل النصوص التاريخية القديمة إلى نصوص حديثة باستخدام أداة Grok

1. اختيار نص تاريخي قديم: على أن يتضمن النص أسلوبًا بلاغيًّا أو لغوياً قديمًا. وفي هذا المثال قد تم اختيار هذا النص: وولد لإبراهيم وهو شيخ ابن من امرأته سارة دعاه إسحاق واصطفاه الله وارثا لأبيه في ماله ومواعيد الله له وولد لإسحاق ولدان عيسو ويعقوب. فتخلى عيسو ليعقوب عن حقوق البكورية بيع فأصبح يعقوب هو الورث للمواعيد الموحى بها إلى أبيه.¹

2. فتح أداة Grok : وذلك عبر المنصة الرسمية لمنصة X (تويتر سابقًا) من خلال الرابط:

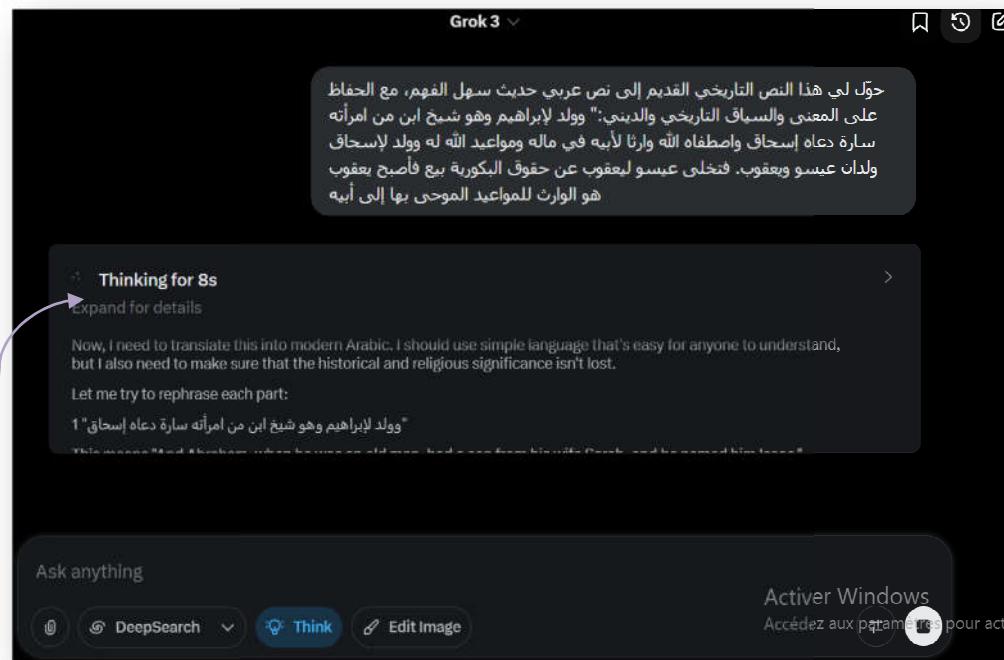
<https://x.com>

3. إدخال التوجيه (Prompt) المناسب في Grok : حيث يتم فيه كتابة أمراً واضحاً نطلب فيه من تحويل النص التاريخي إلى أسلوب حديث، مع الحفاظ على المعنى، كما لا ننسى تفعيل خاصية البحث العميق "DeepSearch" لضمان فهم أوسع لسياق النص. مثلاً:

"حول لي هذا النص التاريخي القديم إلى نص عربي حديث سهل الفهم، مع الحفاظ على المعنى والسياق التاريخي والديني: "ولد لإبراهيم وهو شيخ ابن من امرأته سارة دعاه إسحاق واصطفاه الله وارثا لأبيه في ماله ومواعيد الله له وولد لإسحاق ولدان عيسو ويعقوب. فتخلى عيسو ليعقوب عن حقوق البكورية بيع فأصبح يعقوب هو الورث للمواعيد الموحى بها إلى أبيه"."

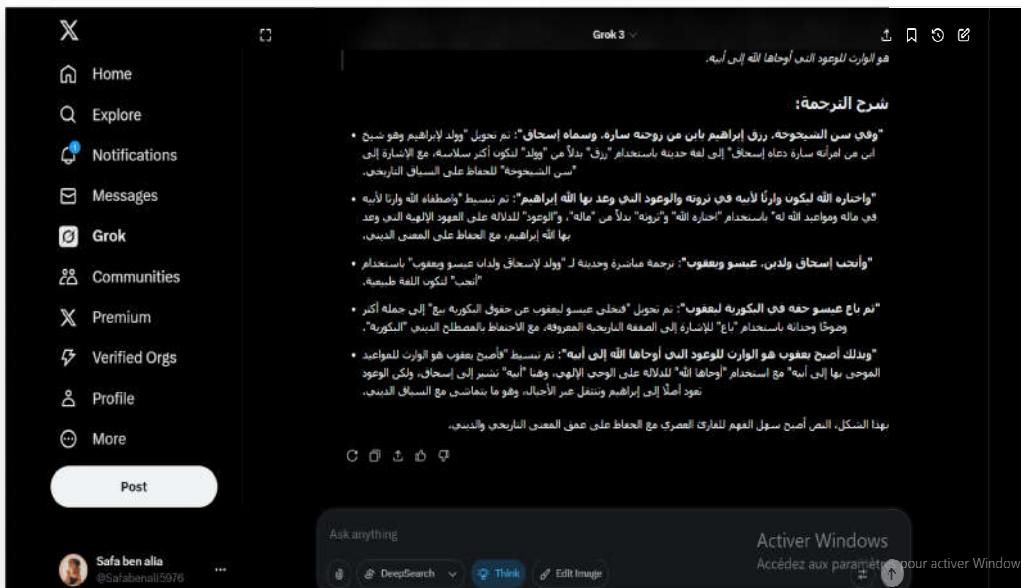
4. عرض الأداة للنص الحديث: وكانت مخرجات Grok كالتالي:

¹ مدور، جميل أفندي نخلة. التاريخ القديم. بيروت: المدرسة البطريركية الكاثولوكية، د،تا. ص19. متاح على الخط: <https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85>



الشكل 46: تفعيل خاصية think في أداة Grok.

هنا وعند تفعيل خاصية think تظهر عبارة مؤقتة مثل "Thinking for 8s" ، وهي تشير إلى أن الأداة تقوم بمعالجة الطلب وتحليل النص أو السؤال. الرقم "8" يعني أن عملية التفكير الحسابي استغرقت 8 ثوانٍ تقريباً قبل أن يتم توليد الإجابة. هذه الميزة توضح أن النظام يمر بمرحلة تحليل خلف الكواليس لتقديم أفضل رد ممكن.



الشكل 47: مخرجات Grok لتحويل النص القديم إلى نص حديث

بالاعتماد على النتائج الظاهرة لتحويل النصوص باستخدام أدوات Grok ، تبين لنا بأن هذه الأداة لها قدرة جيدة في تحويل النصوص التاريخية القديمة إلى نصوص حديثة من خلال ترجمتها ترجمة تتسم بالدقة والحداثة، حيث تعكس المعاني الأصلية للنص بدقة متاهية مع الحفاظ على السياق الديني بشكل كامل. والأسلوب المستخدم في سلس وواضح، مما يجعل النص سهل الفهم دون التضحية بعمق المعاني أو الروحانية التي يحملها النص الأصلي. فالترجمة تلعب دوراً حيوياً في إتاحة التراث الديني للجمهور العصري حيث تجعل هذه النصوص المعقدة والتاريخية مفهومة وملائمة للقراء المعاصرين. في الوقت ذاته، تحافظ على العمق التاريخي والروحي للنص مما يعزز من قيمته كجسر يربط بين الماضي والحاضر.

03-03: تحليل الأساليب البلاغية في النصوص الأدبية باستخدام أدوات الذكاء

الاصطناعي:

في إطار توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل الأساليب البلاغية في النصوص الأدبية سنقوم في هذا الجزء بتحليل تطبيقي لهذه الأساليب البلاغية باستخدام أداة "Gemini"؛ وفيما يلي خطوات هذا التحليل:

1. تحضير النص: في هذه المرحلة يقتضي العمل التحليلي على اختيار نص أدبي تتوافر فيه عناصر بلاغية واضحة تتيح إمكانية تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي عليه. ولهذا الغرض، تم استخراج مقطع من رواية رجال في الشمس لغسان كنفاني، نظراً لما يحتويه من تراكيب لغوية ودلالات رمزية تعيّر عن التوتر النفسي والصراع الداخلي، مما يجعله مادة مناسبة للتحليل البلاغي:

النص: ". لماذا لم تدقوا جدران الخزان؟ لماذا لم تقرعوا جدران الخزان؟ لماذا؟ لماذا؟¹

2. إدخال النص في أداة Gemini: بعد اختيار النص يتم إدخاله في الأداة ليتم تحليله وذلك بصياغة الأمر المناسب مثل: حلّ لي الجملة التالية من حيث الأساليب البلاغية المستخدمة فيها، مثل الاستعارة، الكنية، التكرار، الطابق، وغيرها، وشرح لي الأثر الفني والدلالي لها في سياقها: "لماذا لم تدقوا جدران الخزان؟ لماذا لم تقرعوا جدران الخزان؟ لماذا؟ لماذا؟" من رواية رجال في الشمس لغسان كنفاني".

3. عرض مخرجات الأداة: وهكذا كانت مخرجات Gemini لهذا التحليل:



الشكل 48: مخرجات Gemini في تحليل الأساليب البلاغية.

¹ كنفاني، غسان. رجال في الشمس. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ط2، 1980، ص.93. متاح على الخط:
<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D8%B3-pdf>



الشكل 49: مخرجات Gemini في تحليل الأساليب البلاغية

- تُظهر نتائج استخدام أداة Gemini فعالية واضحة في تحليل الأساليب البلاغية، لأنها نجحت في رصد عناصر مثل التكرار والاستفهام والدلالة النفسية للنص، خاصة في جملة "لماذا لم تطرقوا جدران الخزان؟" التي فسرتها كصرخة احتجاج ويأس. كما بيّنت الأداة التوتر النفسي والرمزي في النص مما يبرز قدرتها على الربط بين البنية اللغوية والبعد الدلالي والوجوداني، وهو ما يؤكد جدوى توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص الأدبية.

44: تعزيز الإبداع والابتكار العلمي بدعم الذكاء الاصطناعي: في ظل تطور أدوات الذكاء الاصطناعي التوليد أصبح من الممكن الاستفادة منها في تعزيز الإبداع العلمي، ليس فقط من خلال تسريع العمليات المعرفية بل أيضًا عبر تحفيز التفكير النقدي وتوليد الأفكار. ولهذا قد يهدف هذا العنصر إلى عرض مجموعة من التطبيقات التي توضح كيف يمكن دمج هذه الأدوات في الممارسة البحثية لدعم الابتكار الأكاديمي.

04-01: تجارب توليد الأفكار باستخدام نماذج اللغة الكبيرة (LLM):

في هذا الجزء سيتم إجراء تجربة تطبيقية تهدف إلى تقييم فعالية استخدام نموذج لغوي كبير (LLM) في توليد أفكار علمية أولية تدعم الباحث في بداية العمل على مشروع بحثي، بحيث ترتكز على نموذج **ChatGPT-4** باعتباره من أبرز الأدوات التوليدية المطورة حالياً.

1. الهدف من التجربة: تهدف هذه التجربة إلى:

- توليد أفكار علمية أولية حول موضوع البحث (الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في العلوم الإنسانية).
- مقارنة جودة وتنوع المقتراحات المقدمة من النموذج مع ما يمكن أن يولّد الباحث بمفرده.
- تقييم مدى مساعدة الأداة في تحفيز الإبداع وصياغة أسئلة بحثية.

2. خطوات توليد الأفكار باستخدام نموذج chatgpt: يتم إتباع الخطوات الآتية:

- **تحديد الموضوع العام:** "دور أدوات الذكاء الاصطناعي في دعم الباحثين في العلوم الإنسانية".
- **إدخال تعليمات للنموذج:** وهو الطلب من ChatGPT توليد أفكار بحثية، أسئلة إشكالية، وأهداف بحث...
- **حوار تفاعلي متعدد الخطوات:** أي إعادة توجيه النموذج عدة مرات عند الحاجة، مع تحديد السياق المطلوب.
- **تحليل المخرجات وتقيمها:** يتم تحليل الأفكار الناتجة وتصنيفها وفق معايير مثل الأصالة، والارتباط بالموضوع، وقابليتها للتطبيق.
- **تطوير الأفكار المختارة:** تطوير الأفكار المختارة من خلال تعزيزها بالمراجع والدراسات السابقة، وتحويلها إلى عناصر قابلة للدراسة والتحليل.
- **دمج الأفكار في خطة البحث:** توظيف الأفكار المنشورة لبناء خلفية نظرية وخطة أولية موجهة للباحث أثناء تنفيذ الدراسة.

2. نماذج من المخرجات: فيما يلي بعض الأفكار التي اقترحها النموذج أثناء التجربة:

مخرجات chatgpt	الطلب
كيف يمكن توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي بفعالية في تحليل البيانات ضمن العلوم الإنسانية؟	صياغة إشكالية
<ul style="list-style-type: none"> - ما أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة حالياً في تحليل البيانات النوعية؟ - ما طبيعة البيانات التي تتعامل معها العلوم الإنسانية، وكيف تختلف عن البيانات في التخصصات الأخرى؟ - ما التحديات المنهجية التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الإنسانية؟ 	توليد أسئلة فرعية
<ul style="list-style-type: none"> - تحديد أهم أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تحليل البيانات داخل العلوم الإنسانية. - توضيح خصائص البيانات النوعية في العلوم الإنسانية ومدى قابليتها للمعالجة الآلية. - تحليل التحديات المنهجية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في السياقات التأويلية. 	الأهداف
<p>المحور الأول: أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات – المفاهيم والآليات.</p> <p>المحور الثاني: توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الإنسانية – تطبيقات ميدانية.</p> <p>المحور الثالث: تحديات وآفاق استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الإنساني.</p>	المحاور المقترحة

<p>مقترنات مشاريع تطبيقية</p> <ul style="list-style-type: none"> - تحليل مضمون خطب أو نصوص فكرية باستخدام نموذج لغوي كبير (LLM). - مقارنة بين تحليل بشري وتحليل آلي لمقابلات بحثية نوعية. - تصنيف مشاعر أو مواقف جمهور باستخدام تعليقات على مقالات أو منشورات ثقافية. 	
<p>مقارنة بين منظورين</p> <p>طلب مقارنة بين استخدام الذكاء الاصطناعي في العلوم الدقيقة مقابل العلوم الإنسانية، فقدم النموذج جدولًا تحليلياً بالمزايا والقيود.</p>	

جدول 04: مخرجات chatgpt في توليد الأفكار بناءً على الطلبات.

قد أظهرت النتائج بأن توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT في توليد الأفكار قد تسهم بشكل فعال في توضيح الرؤية البحثية لدى الطلبة، وتساعدهم على تنظيم أفكارهم وتحديد محاور دراستهم. كما قد تساعده هذه الأدوات على صياغة تساؤلات بحثية جديدة وتوسيع مداركهم في تحليل البيانات. ومع ذلك يبقى نجاح هذه الأدوات مرتبًا ب مدى وعي المستخدم وقدرته على توجيه الأسئلة وصياغة المدخلات بشكل مناسب.

04-02: دراسة حالات لمشاريع بحثية استخدمت الذكاء الاصطناعي بطرق إبداعية:

❖ الحالة 1: تحليل أسلوب شكسبير باستخدام التعلم الآلي.

- اسم المشروع: A data science and machine learning approach to continuous analysis of Shakespeare's plays .
- المجال: الأدب الإنجليزي.
- المشكلة: فهم تطور أسلوب شكسبير عبر الزمن من خلال أعماله.
- طريقة استخدام الذكاء الاصطناعي: تطبيق خوارزميات التعلم الآلي لتحليل ميزات مثل طول الجمل، وتكرار الصفات والظروف، والمشاعر المعبر عنها في النصوص.

- النتائج: أظهرت الدراسة وجود تغييرات واضحة في أسلوب الكتابة، مما يوفر رؤى جديدة حول تطور أعمال شكسبير.

○ الرابط: <https://arxiv.org/abs/2301.06024>

❖ **الحالة 2:** تحليل الأدب الفارسي باستخدام نماذج اللغة الاصطناعية.

- اسم المشروع: Opportunities for Persian Digital Humanities Research with Artificial Intelligence Language Models: Foriugh Farrokhzad

- المجال: الأدب الفارسي، الشعر الحديث.
- المشكلة: تحليل الأنماط الموضوعية والأسلوب في شعر فروغ فرخزاد
- طريقة استخدام الذكاء الاصطناعي: تطبيق التعلم العميق لتحليل النصوص وتحديد الأنماط اللغوية والموضوعية.

- النتائج: أبرزت الدراسة إمكانيات الذكاء الاصطناعي في تقديم رؤى جديدة في تحليل الأدب الفارسي.

○ الرابط: <https://arxiv.org/abs/2405.06760>

❖ **الحالة 3:** تحدي فيزوف: قراءة لفائف هيركولانيوم المتفرحة.

- اسم المشروع: Vesuvius Challenge
- المجال: التاريخ الكلاسيكي، الفلسفة اليونانية.
- المشكلة: لفائف بردي متفرحة من مدينة هيركولانيوم، تعود للقرن الأول الميلادي كانت غير قابلة للفتح أو القراءة.

- طريقة استخدام الذكاء الاصطناعي: استخدام التصوير المقطعي المحوسب مع خوارزميات التعلم العميق لقراءة النصوص داخل اللفائف دون فتحها فعليا.

- النتائج: تمكن الباحثون من قراءة نصوص للفيلسوف فيلوديموس، مما يمثل إنجازاً كبيراً في دراسة النصوص.

○ الرابط: <https://scrollprize.org>

❖ **الحالة 4:** استعادة النصوص اليونانية القديمة باستخدام نموذج "Pythia"

- اسم المشروع: Pythia

- المجال: اللغات القديمة، علم النقوش.
- المشكلة: استعادة الأجزاء المفقودة من النقوش اليونانية القديمة.
- طريقة استخدام الذكاء الاصطناعي: تطبيق نموذج التعلم العميق لاستكمال النصوص الناقصة بناءً على السياق.
- النتائج: تحسين دقة وسرعة استعادة النصوص، مما يدعم البحث في التاريخ القديم.

<https://deepmind.google/discover/blog/restoring-ancient-text-using-deep-learning-a-case-study-on-greek-epigraphy> ○ الرابط:

- من خلال دراسة هذه الحالات اتضح لنا أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في تعزيز قدرات البحث في العلوم الإنسانية، ليس فقط على مستوى الكفاءة التقنية، بل على صعيد إنتاج معرفة نوعية يصعب الوصول إليها بالوسائل التقليدية. فقد مكّنت أدوات الذكاء الاصطناعي الباحثين من فك رموز نصوص أثرية مفقودة، وتحليل البنية العميقية للنصوص الأدبية، واستعادة الهويات البصرية من أرشيفات قديمة، مما يشير إلى تحول جذري في طبيعة العلاقة بين الباحث والمادة المعرفية. إن القيمة المضافة لهذه الأدوات لا تكمن في تسريع المعالجة أو توسيع نطاق البيانات فحسب، بل في قدرتها على كشف أنماط جديدة، وإعادة بناء سرديةيات تاريخية وثقافية كانت غامضة أو مبهمة. بذلك، يغدو الذكاء الاصطناعي أداة تمكينية تفتح للعلوم الإنسانية آفاقاً تحليلية غير مسبوقة، وتعيد تعريف حدود الممكن في البحث والتفسير.

03-04: دليل عملي لتفعيل الذكاء الاصطناعي في دعم الإبداع العلمي:

في ظل التطور المتسارع لأدوات الذكاء الاصطناعي أصبح من الممكن توظيفها بشكل عملي لدعم الإبداع العلمي في مختلف مراحل البحث؛ ولذا قد يهدف هذا العنصر إلى تقديم نموذج تطبيقي مباشر لكيفية استخدام أداة **CHATGPT** في توليد عناصر بحثية أساسية، انتللاً من موضوع واقعي في مجال علم المكتبات.

• خطوات استخدام **CHATGPT** لتوليد عناصر بحث:

1. اختيار موضوع وعنوان البحث: حيث يجب بتحديد الفكرة العامة التي نود دراستها، ثم نصفها في جملة مختصرة تصف موضوع البحث. في هذا المثال الفكرة هي: "تأثير الذكاء الاصطناعي على خدمات البحث والاسترجاع في المكتبات الجامعية الجزائرية".

2. التفاعل مع الأداة لتوليد العنوان: بعد تحديد فكرة البحث ننتقل إلى ChatGPT ونطلب منها أن تقترح علينا عنوان أكاديمي ملائم كما في هذا المثال:

أنت باحث أكاديمي متخصص في علوم المكتبات ومعلوماتية المعلومات. مطلوب منك اقتراح 3-5 عناوين بحث علمي جاذبة ودقيقة حول "تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على خدمات البحث والاسترجاع في المكتبات الجامعية الجزائرية". مع الالتزام بالآتي:

• **الوضوح والتحديد**

- تضمين الجمهور (طلبة وباحثين).

- تحديد المكان (المكتبات الجامعية الجزائرية).

- الإشارة إلى الزمن إذا كان مناسباً (مثلاً: الواقع الحالي أو السنوات الأخيرة).

• **العناصر المنهجية**

- ذكر جانب أو بعد رئيسي ("تقييم الأداء"، "تحسين الكفاءة"، "تجربة المستخدم" ...).

- الإشارة إلى التقنية أو الأداة الأكثر تأثيراً (التعلم الآلي، نماذج اللغة، الخ.).

• **صيغة العنوان**

- جملة خبرية أو استفهامية علمية .

- لا تتجاوز 12-15 كلمة .

• **التنوع**

- قدم عناوين متعددة بين تركيزها على الجانب التطبيقي، التحليلي أو الاستكشافي.

3. ناتج الأداة: وهكذا كان ناتج تفاعل الأداة مع النص الذي تم ادخاله:

بالاعتماد على توجيهاتك الدقيقة، إليك خمسة عناوين بحث علمي مقترحة، تستوفي معايير الموضوع، التحديد، التنوع المنهجي، والارتباط بالواقع الجزائري:

1. أثر نماذج اللغة الكبيرة في تحسين كفاءة البحث العلمي لطلبة الدكتوراه بالمكتبات الجامعية الجزائرية
حا ترکیز تطبيقي - جمهور محدد - أدلة محددة - جانب الكفاءة.

2. كيف غير التعلم الآلي تجربة الباحثين في خدمات الاسترجاع بالمكتبات الجامعية الجزائرية؟
حا ترکیز تحلیلی/استفهامی - جمهور الباحثین - جانب تجربة المستخدم - تقنية محددة.

3. فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي في دعم استراتيجيات البحث الموضوعي لطلبة الماستر بالجامعات الجزائرية: دراسة ميدانية
حا ترکیز استکشافی تطبيقي - جمهور الطلبة - جانب الأداء - يشير إلى أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل عام.

4. تحليل مدى اعتماد المكتبات الجامعية الجزائرية على تقنيات الذكاء الاصطناعي خلال السنوات الخمس الأخيرة
حا ترکیز وصفی تحلیلی - سیاق زمنی واضح - جمهور عام (طلبة وباحثین) - نظرية شاملة.

5. هل ساهم الذكاء الاصطناعي في تقليل فجوة الوصول إلى المعلومات العلمية في الجامعات الجزائرية؟
حا ترکیز تحلیلی/استفهامی - جمهور عام - بعد العدالة والوہ مل - لا تقتصر على أدلة واحدة.

Poser une question

Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer Wi

ChatGPT peut faire des erreurs. Envirez de vérifier les informations importantes.

الشكل 50: مخرجات CHATGPT في توليد عنوان للموضوع

انطلاقاً من توظيف الأداة في توليد عناوين بحثية موجهة، تم استعراض المخرجات وفقاً للمعايير الأكاديمية، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- **جودة الصياغة:** جاءت العناوين واضحة، دقيقة، وتحترم المعايير الشكلية والعلمية، ما يدل على قدرة الأداة على تحليل بنية السؤال وتحويلها إلى عناوين قابلة للاستخدام الأكاديمي.
- **الاستجابة للسياق:** التزمت الأداة بالعناصر المطلوبة مثل تحديد الجمهور (طلبة وباحثين)، المكان (الجزائر)، والبعد الزمني (الواقع الحالي).
- **التنوع المنهجي:** عكست العناوين اتجاهات متعددة (تطبيقية، تحليلية، استكشافية)، مما يدل على استيعاب الأداة لفروق المنهجية في تصميم البحث.
- **فعالية تحليلية:** تؤدي الأداة نوعاً من "التحليل الموضوعاتي" للنصوص، حيث تستخرج المتغيرات الضمنية وتحولها إلى عناصر بنائية في العنوان.

4. طلب توليد الإشكالية، الفرضيات، والأسئلة البحثية: باستخدام العنوان المعتمد، اطلب من الأداة صياغة إشكالية، أسئلة فرعية، فرضيات. من خلال هندسة الأمر التالي:

انطلاقاً من العنوان "دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير خدمات البحث والاسترجاع في المكتبات الجامعية الجزائرية"، اقترح إشكالية، ثلاثة أسئلة بحثية، وثلاثة فرضيات.

5. الناتج: كان كالتالي:

بناء على العنوان:
"دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير خدمات البحث والاسترجاع في المكتبات الجامعية الجزائرية".
إليك المقترنات التالية:

الإشكالية:

في ظل التطور السريع لتقنيات الذكاء الاصطناعي، أصبحت المكتبات الجامعية مطالبة بمواكبة هذا التحول التكنولوجي لتحسين خدماتها، لا سيما خدمات البحث والاسترجاع التي تعدّ من أهم الوظائف الحيوية للمكتبة. وفي السياق الجزائري، يطرح تساؤل مهم حول مدى جاهزية هذه المؤسسات لاستثمار هذه التقنيات وتوظيفها بفعالية. كيف تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير خدمات البحث والاسترجاع في المكتبات الجامعية الجزائرية، وما مدى جاهزية هذه المكتبات لتبني هذه التقنيات؟

أسئلة البحث:

- ما هي أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة عالمياً في مجال البحث والاسترجاع داخل المكتبات الجامعية؟
- إلى أي مدى، تم اعتماد هذه التقنيات في المكتبات في الجامعية الجزائرية؟
- ما الآثار المترتبة على استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة ودقة خدمات البحث والاسترجاع في هذه المكتبات؟

الفرضيات:

- توحد تقنيات متقدمة للذكاء الاصطناعي قادرة على إحداث نقلة نوعية في خدمات البحث والاسترجاع داخل المكتبات الجامعية.
- تطبيق الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية الجزائرية محدوداً بسبب ضعف البنية التحتية الرقمية ونقص

Poser une question

Activer Wind...
Accédez aux param...

الشكل 51: يمثل مخرجات chatgpt في توليد إشكالية، أسئلة، فرضيات.

وعليه نلاحظ بأن هذا النموذج يبين بوضوح كيف يمكن توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل ChatGPT، في تسهيل صياغة العناصر الأساسية لمشروع بحث أكاديمي في ميدان معين من خلال

خطوات إرشادية واضحة تم الانتقال من تحديد الفكرة العامة إلى توليد عنوان دقيق ثم استخراج إشكالية وفرضيات وأسئلة بحثية متماضكة.

هذا النوع من الاستخدام لا يُعد بديلاً عن التفكير النقدي للباحث، بل يُكمّله ويُوفر عليه وقتاً وجهداً كبيرين، خاصة في المراحل الأولية من بناء الإطار المفاهيمي للبحث. كما أن تكرار التفاعل مع الأداة يمكن أن يُثري المحتوى ويولد صيغًا متعددة تفتح آفاقاً فكرية جديدة للباحث.

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال هذا الفصل القدرة والإمكانات التطبيقية الفعالة لأدوات الذكاء الاصطناعي بما فيها Chatgpt, Claude, Gemini, Perplexity ... في دعم البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية؛ من خلال توظيفها في مجالات عدّة: التأليف، التحليل، التلخيص، استنباط المفاهيم الغامضة، وتوليد المعرفة... وقد بينت التجربة العملية أن هذه الأدوات تسهم في تسهيل العمليات المعرفية وتعزيز كفاءة الباحث، سواء في إنتاج النصوص أو تحليل البيانات والمصادر.

كما برزت أهمية هندسة الأوامر كعامل حاسم في تحسين جودة المخرجات. حيث أظهرت التجربة أن الصياغة الدقيقة الواضحة للأوامر تسهم في الحصول على نتائج أكثر دقة وملاءمة للسياق الأكاديمي وهو ما يجعل من الذكاء الاصطناعي أداة فعالة ووعادة في تطوير منهجيات البحث والإبداع في العلوم الإنسانية.

**الفصل الثالث: الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية: التحديات، قراءة في النتائج،
والأفاق المستقبلية**

الفصل الثالث

**الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية: قراءة في النتائج، التحديات، والأفاق
المستقبلية**

الفصل الثالث: الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية: التحديات، قراءة في النتائج، والآفاق المستقبلية

تمهيد للفصل:

بعد استعراض الأسس النظرية لأدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية، ثم تحليل تجليات هذه الأدوات وممارسات تفعيل هندسة الأوامر (Prompt) في سياقات بحثية متعددة، يأتي هذا الفصل الثالث ليشكل محطة تقييمية لهذه لعمل هذه الأدوات. إذ يهدف إلى تقديم قراءة استراتيجية في نتائج توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي بناءً على ما تم تحليله وتطبيقه في الفصول السابقة ومع التركيز على جوانب القوة والقصور التي برزت أثناء الاستخدام العملي.

كما يتناول هذا الفصل التحديات التي تعيق التكامل الفعال بين أدوات الذكاء الاصطناعي و المجال العلوم الإنسانية، سواء كانت تحديات تقنية تتعلق بالأدوات نفسها، أو نظرية ومنهجية تمس طبيعة الحقول المعرفية الإنسانية، أو حتى اعتبارات أخلاقية تفرضها خصوصية المحتوى والسيارات الثقافية.

وفي ختام الفصل، يتم استشراف الآفاق المستقبلية لاستخدام هذه الأدوات، مع تقديم توصيات عملية موجهة للباحثين، تُسهم في بناء رؤية استراتيجية أكثر نضجاً لتوظيف الذكاء الاصطناعي في البحث الإنساني، بما يعزز من فعاليته دون المساس بجوهره المعرفي والمنهجي.

الفصل الثالث: الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية: التحديات، قراءة في النتائج، والآفاق المستقبلية

01: التحديات والعقبات في توظيف الذكاء الاصطناعي:

رغم الاهتمام المتزايد الذي رافق دخول أدوات الذكاء الاصطناعي إلى مجالات البحث العلمي وخاصة في العلوم الإنسانية، إلا أن هذا التحول لا يخلو من إشكالات ومعوقات تعرض على الباحثين وفقة نقدية لفهم أبعاده الحقيقة. فاعتماد الذكاء الاصطناعي لا يُعد حلًا سحرياً بقدر ما هو أداة تستوجب إدراكًا تقنيًا ومنهجياً وأخلاقياً لطبيعة استخدامها وحدودها. ومن هذا المنطلق، فإن توظيف هذه الأدوات يستدعي فحصاً دقيقاً لمجموعة من التحديات المتداخلة، التي قد تؤثر على جودة البحث ومصادقيته وعمقه. يمكن تصنيف هذه التحديات ضمن ثلاثة مستويات رئيسية: التقنية، النظرية والمنهجية، ثم الأخلاقية، كما سبق فيما يلي:

02-01: التحديات التقنية:

- **محودية الفهم العميق للسياق:** رغم التقدم الكبير في نماذج الذكاء الاصطناعي، لا تزال هذه النماذج تعتمد على الأنماط الإحصائية في توليد النصوص، دون فهم حقيقي للسياق الإنساني، مما يؤدي أحياناً إلى إنتاج محتوى سطحي أو غير دقيق عند التعامل مع قضايا معقدة أو متعددة الأبعاد.
- **الاعتماد على جودة المدخلات (Prompt Dependency):** تتوقف فعالية الأدوات بشكل كبير على مدى دقة ووضوح التعليمات المقدمة لها. هذا يضع عبئاً إضافياً على الباحث في صياغة استعلامات دقيقة تقنياً ولغوياً، وهو ما قد يكون تحدياً للباحثين غير المتخصصين في تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- **صعوبة التحكم في مخرجات الأدوات:** في كثير من الحالات، تنتج الأدوات نصوصاً مقبولة ظاهرياً لكنها تتضمن أخطاء معرفية أو افتقاراً للتماسك الداخلي. كما أن التنبؤ بالمخرجات بدقة يظل أمراً صعباً، ما يحدّ من الاعتماد التام عليها في إنتاج معرفة علمية موثوقة.
- **ضعف التوافق اللغوي مع اللغة العربية:** رغم التطور الحاصل، لا تزال بعض أدوات الذكاء الاصطناعي أقل كفاءة في معالجة اللغة العربية مقارنة بالإنجليزية، سواء من حيث جودة التحليل، أو الترجمة، أو الفهم الدلالي للنصوص الأدبية والفكرية.

الفصل الثالث: الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية: التحديات، قراءة في النتائج، والآفاق المستقبلية

02-02: التحديات النظرية والمنهجية:

- **غياب الإطار النظري الحاكم للتوظيف:** لا تزال العديد من محاولات إدماج الذكاء الاصطناعي في البحث الإنساني تفتقر إلى مرجعية نظرية واضحة، مما يجعل الاستخدام أقرب إلى التجريب العشوائي منه إلى المقاربة المنهجية الواقعية.
- **إشكالية قابلية الأدوات للتكييف مع المناهج النوعية:** تعتمد العلوم الإنسانية على التحليل النقدي والتأويلي والسياسي، وهي مقاربات تتطلب فهما عميقاً لا يزال من الصعب على الذكاء الاصطناعي محاكاته بدقة، خاصة في تحليل الرموز، والدلالات الثقافية، والمعاني الضمنية.
- **خطر التجرييد المفرط والتعريم:** تميل النماذج اللغوية إلى تقديم خلاصات عامة ومبسطة، مما قد يضيع الخصوصيات التاريخية والثقافية التي تميز البحث في العلوم الإنسانية، ويؤدي إلى اختزال الواقع المركب في صيغ نمطية.
- **الخلط بين "المعالجة الآلية" و"الفهم التأويلي":** يواجه الباحث خطر الوقوع في وهم الفهم، أي الاعتقاد بأن الذكاء الاصطناعي قادر على تفسير المعاني كما يفعل الإنسان، بينما هو في الواقع يعالج النصوص بشكل إحصائي دون وعي أو قصد.

03-02: الاعتبارات الأخلاقية:

- **الملكية الفكرية وتوثيق المعلومة:** تثير مخرجات الذكاء الاصطناعي إشكالات تتعلق بنسبة المحتوى وتوثيقه، خاصة عندما تنتج الأدوات فقرات كاملة دون تحديد مصادر واضحة، مما قد يؤدي إلى انتهاك حقوق التأليف أو تضليل علمي غير مقصود.
- **الشفافية والمساءلة:** من الصعب في كثير من الحالات معرفة كيفية إنتاج الأداة لنتيجة معينة، مما يطرح إشكاليات تتعلق بالشفافية وإمكانية مراجعة منطق الاستنتاجات أو تفسيرها.
- **التحيز الخفي في النماذج:** تعتمد نماذج الذكاء الاصطناعي على بيانات ضخمة متاحة على الإنترنت، مما يجعلها عرضة لتكرار الأنماط الثقافية أو الأيديولوجية المهيمنة، وقد تتطوّر المخرجات على تحيزات لغوية أو فكرية تمس بحيادية البحث.
- **تغريب الحس النقدي لدى الطلبة:** قد يؤدي الإفراط في الاعتماد على هذه الأدوات إلى تقليل قدرة الباحث على ممارسة التحليل النقدي والمقارنة والاستباط، وهي مهارات أساسية في تكوين الباحث في العلوم الإنسانية.

الفصل الثالث: الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية: التحديات، قراءة في النتائج، والآفاق المستقبلية

02: قراءة استنتاجية في نتائج توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي:

01-01: تأثير صياغة المدخلات على جودة المخرجات:

01-01-01: الدقة والتنظيم في صياغة الأسئلة:

تُظهر النتائج أن الفرق بين الصياغات غير الدقيقة والصياغات المنظمة والمحددة يؤثر بشكل جوهري على جودة المخرجات. فالصياغات الدقيقة والمنظمة (التي تحدد الأدوار والسياق والإطار المعرفي) تُنتج محتوى أكثر عمّا وتماسكاً، مقارنة بالصياغات المفتوحة التي تولد مخرجات سطحية وعامة.

01-02-01: أهمية هندسة الأوامر (Prompt Engineering):

تبرز النتائج أهمية "هندسة التوجيه" كمهارة أساسية للباحث المعاصر، حيث أظهرت التجارب أن تحديد الأدوار (Role)، والسياق (Context)، والهيكل المطلوب، ونوعية اللغة يساهم في توجيه الأداة نحو إنتاج محتوى يتوافق مع المعايير الأكademية والبحثية.

01-03-01: العلاقة الطردية بين وضوح المدخلات ودقة المخرجات:

أكّدت التجارب وجود علاقة طردية بين وضوح وتفصيل المدخلات وجودة المخرجات، مما يعزز فرضية أن تحسين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يبدأ من تطوير مهارات الباحث في صياغة الأسئلة والتوجيهات.

01-02-02: تنوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

01-02-01: تعدد الوظائف البحثية:

أظهرت النتائج تنوع استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، حيث شملت:

- توليد النصوص العلمية والأدبية.
- تلخيص النصوص وتحليلها.
- استخراج المفاهيم الأساسية.
- إبراز المعاني الضمنية.

الفصل الثالث: الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية: التحديات، قراءة في النتائج، والآفاق المستقبلية

- تصميم أدوات البحث (استبيانات ومقابلات).
- تحليل الأساليب البلاغية في النصوص الأدبية.
- تحويل النصوص التاريخية القديمة إلى نصوص حديثة.
- توليد الأفكار البحثية.

01-02: تفاوت أداء الأدوات حسب نوع المهمة

بيّنت النتائج تقاوّتاً في أداء مختلف أدوات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT, Claude, Gemini, Grok, Perplexity) حسب نوع المهمة المطلوبة. فبعض الأدوات تتّفوق في التحليل البلاغي، بينما تتّفوق أخرى في تلخيص النصوص أو تحويل النصوص التاريخية.

01-03: مستويات التفاعل مع المحتوى الإنساني:

01-03-01: القدرة على محاكاة التفكير النّقدي:

أظهرت النتائج قدرة أدوات الذكاء الاصطناعي على محاكاة التفكير النّقدي عند تحليل النصوص، خاصة عند توجيهها بدقة، حيث استطاعت استخراج المفاهيم الأساسية والمعاني الضمنية، وإجراء تحليلات بلاغية للنصوص الأدبية.

01-03-02: حدود التحليل العميق للنصوص:

رغم الإمكانيات الواعدة، أظهرت النتائج محدودية أدوات الذكاء الاصطناعي في التعمق في التحليل المفاهيمي، خاصة في ما يخص العلاقات بين المفاهيم أو السياقات التاريخية والسياسية المصاحبة للتحولات الفكرية. لذلك، تبقى هذه الأدوات ملائمة كمرحلة أولى في التحليل، لكنها تحتاج إلى مكمل بشري لضمان دقة الفهم.

الفصل الثالث: الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية: التحديات، قراءة في النتائج، والآفاق المستقبلية

01-04: التكامل بين الذكاء الاصطناعي والباحث الإنساني:

01-04-01: ضرورة الإشراف البشري:

أكّدت النتائج أن دور الباحث يبقى أساسياً في التدقيق النظري واللغوي وضمان ملاءمة المخرجات للسياق البحثي، مما يعزّز نموذج التكامل بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري في إنتاج المعرفة.

01-04-02: تعزيز المهارات البحثية للطلبة:

أظهرت النتائج أن توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في توضيح الرؤية البحثية لدى الطلبة، ويساعدهم على تنظيم أفكارهم وتحديد محاور دراستهم، وصياغة تساؤلات بحثية جديدة وتوسيع مداركهم في تحليل البيانات.

الفصل الثالث: الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية: التحديات، قراءة في النتائج، والآفاق المستقبلية

03: الآفاق المستقبلية لأدوات الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية:

يشهد مجال العلوم الإنسانية تحولاً كبيراً مع دخول تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى مختلف مجالاته. هذه التقنيات تفتح آفاقاً جديدة للبحث والتحليل والفهم في مجالات متعددة كال تاريخ والأدب واللغويات والفلسفة وغيرها؛ ولهذا تم طرح سؤال على أداة من أدوات الذكاء الاصطناعي claude حول مستقبل هذه الأدوات في العلوم الإنسانية فكانت إجابته كالتالي:

01-03: تحليل النصوص والمحتوى الثقافي:

- **معالجة اللغة الطبيعية المتقدمة**: ستتمكن نماذج الذكاء الاصطناعي من تحليل النصوص التاريخية والأدبية بعمق أكبر، مما يساعد في استخراج الأنماط والمواضيع والسيارات الثقافية التي قد تقوت الباحثين.
- **التحليل النقدي للنصوص**: ستطور الأدوات القدرة على تقديم قراءات نقدية متعددة الأبعاد للنصوص الأدبية، مع مراعاة السياقات التاريخية والثقافية المختلفة.
- **الترجمة الثقافية العميقية**: ستتجاوز الترجمة مجرد نقل الكلمات بين اللغات إلى نقل السياقات الثقافية والدلائل العميقية، مما يساعد في فهم أفضل للتراث الإنساني العالمي.

02-03: تطوير البحث في العلوم الإنسانية:

- **التنقيب في البيانات التاريخية**: ستتمكن أدوات الذكاء الاصطناعي من معالجة كميات هائلة من الوثائق التاريخية واكتشاف العلاقات والأنماط غير المرئية سابقاً.
- **التحليل المقارن عبر الثقافات**: ستسهل هذه الأدوات المقارنات الثقافية على نطاق واسع، مما يساعد في فهم التطور الثقافي البشري بشكل أعمق.
- **إعادة بناء المعارف المفقودة**: ستساعد في إعادة بناء النصوص والمعرفات المفقودة من خلال تحليل الشظايا المتبقية والسيارات التاريخية.

03-03: تغيير طرق التعليم والتعلم:

- **تجارب تعليمية تفاعلية**: ستتوفر تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز المدعومة بالذكاء الاصطناعي تجارب غامرة في التاريخ والثقافة، كالسفر الافتراضي إلى الحقب التاريخية المختلفة.

الفصل الثالث: الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية: التحديات، قراءة في النتائج، والآفاق المستقبلية

- **تعليم مخصص للعلوم الإنسانية:** ستقدم أنظمة تعليمية ذكية مسارات تعلم مخصصة تتناسب مع اهتمامات وأساليب تعلم الطلاب في مجالات الفلسفة والأدب والتاريخ.
- **تعزيز الحوار بين التخصصات:** ستساعد في جسر الفجوات بين التخصصات المختلفة من خلال ترجمة المفاهيم والمصطلحات بين المجالات المعرفية.

03-04: توثيق وحفظ التراث الثقافي:

- **رقمنة وحفظ التراث:** ستساعد في توثيق ورقمنة التراث الثقافي غير المادي كالقصص الشفهية والتقاليد والممارسات الثقافية بدقة عالية.
- **إعادة بناء الواقع التاريخية:** ستتمكن من إعادة بناء الآثار والموقع التاريخية افتراضياً بناءً على البيانات المتوفرة.
- **ترميم النصوص والفنون:** ستتطور قدرات متقدمة في ترميم النصوص القديمة واللوحات والقطع الأثرية رقمياً.

03-05: تحديات وآفاق نقدية:

- **مسائل الموضوعية والتحيز:** ستظل هناك تحديات في ضمان أن الذكاء الاصطناعي لا يعزز تحيزات معينة في تفسير التاريخ والثقافة.
- **العلاقة بين الإنسان والآلة في الإبداع:** ستثار أسئلة فلسفية حول دور الذكاء الاصطناعي في الإبداع الفني والأدبي، وتعريف "الإبداع الإنساني".
- **الحفظ على التنوع الثقافي:** سيكون هناك تحدي في ضمان أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تعزز التنوع الثقافي بدلاً من تهميشه.

03-06: تطبيقات متقدمة في المستقبل القريب

- **تحليل المشاعر التاريخية:** ستتمكن الأدوات من تحليل المشاعر في النصوص التاريخية لفهم أفضل للتجارب الإنسانية عبر العصور.
- **نماذج محاكاة للمجتمعات التاريخية:** ستتطور نماذج محاكاة معقدة للمجتمعات التاريخية لدراسة تطورها وديناميكياتها.

الفصل الثالث: الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية: التحديات، قراءة في النتائج، والآفاق المستقبلية

• التعاون بين الباحثين والذكاء الاصطناعي : تستثثأً أنماط جديدة من التعاون بين الباحثين في العلوم الإنسانية والأنظمة الذكية، مما يفتح مجالات بحثية جديدة.

إن مستقبل أدوات الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية يحمل إمكانات هائلة لتعزيز فهمنا للتجربة الإنسانية وتوسيع آفاق البحث والتعليم في هذه المجالات. مع ذلك، سيظل الحوار الندي حول استخدام هذه التقنيات وتأثيرها على طبيعة العلوم الإنسانية نفسها ضروريًا لضمان أن تخدم هذه الأدوات الأهداف الإنسانية الأساسية للفهم والتواصل والإبداع.

وعليه، وحسب رأيي الشخصي واستناداً إلى ما تم استعراضه سابقًا، يمكن تلخيص الآفاق المستقبلية لأدوات الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية فيما يلي:

- تحليل النصوص الثقافية والأدبية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقسيم المعاني واستخراج المضامين.
- تعزيز البحث في العلوم الإنسانية عبر التقريب في البيانات والنمذجة والتفسير الآلي.
- تطوير أساليب التعليم الإنساني من خلال أدوات تعليمية تفاعلية وشخصية.
- رقمنة التراث الثقافي وحفظه وتحليله لإعادة بناء الواقع والآثار التاريخية.
- التعامل مع إشكالات التحيز والموضوعية والإبداع في استخدام الذكاء الاصطناعي.
- توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل المشاعر ومحاكاة المجتمعات الإنسانية.
- دعم التعاون بين الباحثين والتقنيين لخلق مشاريع بحثية عابرة للتخصصات.

الفصل الثالث: الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية: التحديات، قراءة في النتائج، والآفاق المستقبلية

04: التوصيات العملية للباحثين:

04-01: التوعية بالتحديات والقيود:

- التحيز في البيانات: يجب الانتباه إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي قد تعكس تحيزات موجودة في البيانات التي تدربت عليها، مما قد يؤثر على النتائج.
- التحقق من النتائج: من الضروري الاعتماد على التفكير النقدي والتحليل البشري للتحقق من دقة ما تقدمه هذه الأدوات.
- الاعتماد الزائد على الأداة: قد يؤدي الثقة المفرطة إلى تراجع في مهارات التحليل والكتابة لدى الباحث، مما يضعف جودة البحث.
- المشكلات الأخلاقية: بعض المخرجات قد تنتهك الخصوصية، أو تكرّس مفاهيم ضارة، لذا يجب التعامل معها بحذر.
- ضعف الأداء في اللغة العربية: بعض الأدوات لا تزال تعاني من قصور في المعالجة الدقيقة للنصوص العربية مقارنة بالإنجليزية.

04-02: حسن صياغة هندسة الأوامر (Prompt):

- استخدام لغة مباشرة وتجنب العبارات الغامضة التي قد تُفسر بطرق مختلفة.
- قدم سياقاً معرفياً مناسباً لموضوع البحث. مثلاً: "باحث متخصص في التاريخ الثقافي للعصر العباسي، حل هذه الوثيقة مع مراعاة التحولات السياسية والاجتماعية في تلك الفترة."
- تجنب التعليمات الطويلة جداً التي قد تشتت النموذج بل حافظ على التركيز وقسم التعليمات إلى مجموعات متماسكة.
- كن مستعداً لتجربة صياغات مختلفة للبرومبت والتعلم من النتائج. مثلاً: إذا كانت الإجابة سطحية اطلب تحليلًا أكثر عمقاً أو اطرح أسئلة متابعة.
- قيم إجابات النموذج وقدم توجيهات لتحسينها. مثلاً: هذا التحليل يفتقر إلى السياق التاريخي، أضف مزيداً من المعلومات عن الظروف الاجتماعية في تلك الفترة.
- وجه النموذج للتفكير بشكل منهجي. مثلاً: "فكر خطوة بخطوة في تحليل هذا النص الفلسفى: أولاً حدد المفاهيم الأساسية، ثم اشرح الحجج الرئيسية، ثم قيم منطق الاستدلال."

الفصل الثالث: الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية: التحديات، قراءة في النتائج، والآفاق المستقبلية

03- احترام الأبعاد الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي

- مراعاة الخصوصية وحقوق النشر عند استخدام بيانات أو نصوص عبر أدوات الذكاء الاصطناعي.
- تجنب إساءة استخدام الأدوات في إنتاج معرفي غير أصيل أو مضلل.
- الالتزام بمبادئ الشفافية في الإفصاح عن الأدوار التي قامت بها الأدوات في البحث.
- الحفاظ على دور الباحث الإنساني في التفسير والتحليل النقدي للنتائج المستخرجة من أدوات الذكاء الاصطناعي.
- إدراك محدودية أدوات الذكاء الاصطناعي في فهم السياقات الثقافية المعقّدة والقيم الإنسانية التي تشكل جوهر العلوم الإنسانية.

04- التحضير والخطيط:

- تحديد الأهداف بوضوح: حدد بدقة ما ت يريد تحقيقه باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي قبل البدء في استخدامها.
- اختيار الأدوات المناسبة: انتقِ أدوات الذكاء الاصطناعي المتخصصة في مجال بحثك، وليس بالضرورة الأكثر شهرة.
- تعلم أساسيات عمل الأدوات: اكتسب فهماً أساسياً لكيفية عمل الخوارزميات التي تستخدمها لتقدير حدودها ومزاياها.

05- تطوير الأسئلة البحثية:

- صياغة أسئلة مركبة: استخدم الذكاء الاصطناعي لاستكشاف العلاقات غير الواضحة بين متغيرات بحثك من خلال طرح أسئلة متعددة الطبقات.
- تطوير فرضيات بديلة: اطلب من أدوات الذكاء الاصطناعي اقتراح تفسيرات بديلة للظواهر قيد الدراسة لتوسيع آفاق التحليل.
- اختبار الافتراضات المسبقة: استخدم الذكاء الاصطناعي لتحدي افتراضاتك البحثية من خلال طلب وجهات نظر مختلفة.

الفصل الثالث: الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية: التحديات، قراءة في النتائج، والآفاق المستقبلية

04-06: تطوير الفرضيات البديلة:

- استخدام تقنية "التفسيرات المتعددة": قدم ظاهرة محددة واطلب من الذكاء الاصطناعي تقديم خمسة تفسيرات مختلفة من منظورات متباعدة .
- طبق طريقة "المنظور المعاكس": اعرض فرضيتك الأساسية واطلب من الذكاء الاصطناعي تقديم فرضيات معاكسة مع تبريرات منطقية .
- استخدم أسلوب "تبديل المتغيرات": الطلب من الذكاء الاصطناعي إعادة تنظيم العلاقات بين متغيرات البحث لاكتشاف فرضيات غير متوقعة.

خلاصة الفصل:

نستنتج بأن هذا الفصل قد قدم قراءة تحليلية واستنتاجية لتجربة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وخاصة النماذج اللغوية الكبرى وتقنيات تعديل هندسة الأوامر في ميدان العلوم الإنسانية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لهذه الأدوات قدرة فعالة على معالجة البيانات النصية واستخلاص الأنماط وتحفيز عمليات الفهم والتفسير، مما يمكن الباحث من تعزيز جودة التحليل وتوسيع آفاق البحث النوعي.

في المقابل، برزت جملة من التحديات التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار على رأسها التحديات التقنية المرتبطة بدقة المخرجات وتحيز الخوارزميات وأخرى منهجية تتعلق بتكييف هذه الأدوات مع خصوصيات البحث الإنساني. كما لم تُغفل الدراسة الاعتبارات الأخلاقية بما في ذلك احترام الخصوصية الفكرية وتقادي توظيف الأدوات في سياقات قد تفرغ البحث من مضمونه النقدي.

وعليه، فإن آفاق توظيف الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية تبدو واعدة، شريطة أن يُرافق ذلك وعيٌ معرفي ومنهجي بنقاط القوة والقصور مع توجيه البحث العلمي نحو الاستخدام الرشيد لهذه الأدوات وقد تم ختم الفصل بجملة من التوصيات العملية التي يمكن أن تساهم في ترشيد استخدام الذكاء الاصطناعي في مشاريع بحثية مستقبلية ضمن الحقول الإنسانية.

خاتمة

خاتمة

خاتمة:

نخلص من هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي بأن الذكاء الاصطناعي بما يمتلكه من أدوات وتقنيات متقدمة قد تجاوز مجالاته التقليدية ليحدث تأثيراً متزايداً في حقل العلوم الإنسانية. فرغم أن هذا الحقل قائم في جوهره على الفهم العميق للمعنى والتأويل والسياقات الثقافية المعقدة إلا أن أدوات الذكاء الاصطناعي قد أثبتت قدرتها على تقديم آليات جديدة لتحليل البيانات، والتقريب في النصوص، وتوسيع آفاق البحث، دون أن تلغى دور الباحث أو تستبدل. بل إن القيمة الحقيقية لهذه الأدوات تكمن في كونها وسائل معايدة تفتح المجال أمام قراءات متعددة، وتتيح التعامل مع كميات ضخمة من البيانات كان يصعب على الباحث الإنساني معالجتها في السابق.

وقد بينت الدراسة أن الاستخدام الذكي لتقنيات مثل نماذج التعلم العميق(DL) ، ومعالجة اللغة الطبيعية(NLP) ، والنماذج اللغوية الكبيرة(LLMs) ، يمكن أن يسهم في إغناء البحث إذا تم دمجها ضمن منظور منهجي نهدي يوازن بين الإمكانيات التقنية وحدودها المعرفية. فليس كل المعاني قابلة للتحليل الآلي ولا يمكن فصل البيانات عن سياقاتها الثقافية والتاريخية دون خسارة في العمق.

من هنا، فإن الاستفادة المثلثى من الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية تقتضي وعياً مزدوجاً: وعياً بالتقنيات وقدراتها من جهة، ووعياً بطبيعة المعرفة الإنسانية وتعقيقاتها من جهة أخرى. وهذا ما يدعو إلى حوار دائم بين الاختصاصات التقنية والفكرية وتكامل بين الإنسان والآلة من أجل بناء مستقبل بحثي أكثر اتساعاً وشمولًا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

القواميس والمعاجم:

1. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، معجم البيانات والذكاء الاصطناعي، ط1، 2022.

الكتب:

2. بسيوني، إبراهيم علي. الإعلام والذكاء الاصطناعي الممارسات والتأثيرات، الإسكندرية:دار التعليم الجامعي، 2024.

3. الجبر، مجاهد ناصر. الذكاء الاصطناعي. صنعاء: الجامعة التخصصية الحديثة، ط1، 2024.

4. عبد الهادي، زين. الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ط1، 2000.

5. الفقي، عبد الله ابراهيم. الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2012.

6. الكردوسى، عمروتونى علي؛ الكلباني، مريم. الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التعليمية. المركز الأكاديمى العربى للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2024.

7. كنفاني، غسان. رجال في الشمس. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ط2، 1980.

8. اللصاصمة، محمد حرب. الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع، ط1، 2024.

9. مدور، جميل أفندي نخلة. التاريخ القديم. بيروت: المدرسة البطريركية الكاثولوكية، د، تا.

مجلات الدوريات:

10. إبراهيم، عبد السلام محمد مخلوف. الصعوبات التي تواجه الباحث في الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 05، العدد، 01، جويلية 2021.

11. الأحمد، أسماء الموسى؛ الشوافعة، دימה مفتى. تطوير نظام لتحسين دقة الصور الرقمية بالاعتماد على شبكات التوليد التنافسية(GAN). مجلة بحوث جامعة حلب سلسلة الهندسة الكهروميكانيكية والمعلوماتية، العدد 187، 2024.

قائمة المصادر والمراجع

12. بن بوزيد، خالد؛ بلحمراري، بشير. **تصنيف البيانات النوعية والكمية**. مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 06، العدد 02، جامعة عمار ثايجي الأغواط- الجزائر، جوان 2024.
13. بن خديم، أسامة؛ لعياضي، عصام. **دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة الإدارية للمؤسسات الرياضية الجزائرية**. مجلة علوم الأداء الرياضي، المجلد 06-العدد 2، 2025.
14. جمال جواس، صفاء؛ جمال جواس، أحمد. **استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي في اليمن**. مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 08 - العدد 01، جوان 2024.
15. حسن، محمود السيد محمود علي. **دور البيانات الذكاء الاصطناعي عند التنبؤ بالأرباح**. مجلة البحث المالية والتجارية، المجلد 26، العدد 01، يناير 2025.
16. حسين، نجاة؛ توزان، عبد القادر. **دور المكتبات الرقمية في خدمة البحث العلمي**. جسور المعرفة، المجلد 7 ، العدد 4، 2021.
17. حلمي، رانيا وجيه. **أثر تباين مستويات المرونة المعرفية في بيئة تدريب قائمة على بعض نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدية لتنمية مهارات هندسة الأوامر والابداء الأدبي لمجلات الأطفال لدى طالبات المعلمات**. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، المجلد 11 ، العدد 1، 2025.
18. خلالفة، زينب. **البحث الكيفية في العلوم الإنسانية الاستخدام -التصميم-المناهج**. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 13 ، العدد 02، ديسمبر 2020.
19. دقعة، أحمد؛ حنيش، أحمد. **استخدام التقنيات الحديثة للذكاء الاصطناعي في الدول العربية (دراسة حالة الجزائر)**. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 17 ، العدد 1 ، ديسمبر 2024.
20. رجب، محمد نظير؛ العسافين، عيسى. **التحول الرقمي في مكتبات الجامعات الخاصة في اللادقية المتطلبات والتحديات**. مجلة جامعة دمشق للاداب والعلوم الإنسانية، مجلد 40 ، العدد ..، 2024.
21. روابة، محمد. **استخدام شبكة الذاكرة طويلة قصيرة المدى للتنبؤ بأسعار عملة البيتكوين**. مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 07 ، العدد 02، ديسمبر 2024.
22. الرواشدة، أمانى. **توقعات معدل التضخم الكلي باستخدام نموذج الذاكرة طويلة قصيرة المدى (LSTM)**. مجلة الدراسات الاقتصادية التطبيقية، 2023.
23. سعود، وسيلة. **الذكاء الاصطناعي وتحديات الممارسة الأخلاقية**. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 07 ، العدد 02، ديسمبر 2023.

قائمة المصادر والمراجع

24. سهام، سبتي؛ منير، عباس. استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ومساهمته في تحقيق التنمية المستدامة. *هوليات جامعة الجزائر 1*، المجلد 38، العدد 03، 2024.
25. سهلي مراد. توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بجامعة محمد خضر بسكرة. *مجلة دراسات وأبحاث*، المجلد 17، العدد 01، جانفي 2025.
26. الشريف، إيمان بنت فهد بن فايز. أثر استراتيجية مقتربة قائمة على التكامل بين هندسة الأوامر والأسئلة السابقة على مستوى الحصيلة المعرفية بنماذج ونظريات قبول التكنولوجيا وانتشارها لدى طالبات الدراسات العليا. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*. المجلد/ العدد: 113، 2024.
27. شوقي عبد الرحمن تره، مريم. *تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتسريع في عملية رقمنة التعليم*. ملحق مجلة الجامعة العراقية، المجلد 15، العدد 2، نوفمبر 2021.
28. عبد الحميد، نسمة عيد على. *توظيف تقنية رؤية الحاسوب الآلي في أرشيفات الصور: بغرض إعداد دليل للتطبيق*. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مجل 11، ع 1، أبريل 2024.
29. عبد الغني، سماء زكي عابدين. *تعلم اللغات التوليدية باستخدام Chatgpt في ضوء الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات والثورة الصناعية الخامسة: الفرص والتحديات والرؤية المستقبلية*. مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، المجلد 7، العدد 20، يناير 2024.
30. عزمي إمام، أحمد؛ فاروق اسماعيل، سهام؛ الدوسقس عبد العليم، محمد. *توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوعي الصحي لدى القيادات الرياضية في ضوء المعايير القومية للصحة*. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مجلد 73، العدد 3، فيفري 2023.
31. العكور، سامي. *أثر الذكاء الاصطناعي باستخدام التعلم العميق والتعلم الآلي على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية*. مجلة القنطرار للدراسات الاقتصادية وريادة الأعمال سلسلة الدراسات الاقتصادية وريادة الأعمال، 2024.
32. العمري، نجلاء محمد؛ الغامدي، بشائر؛ الكناني، عهود؛ البلادي، وجдан؛ الصرابي، ياسمين، العتيبي، نسرين. *فاعلية برنامج تدريسي قائم على التصميم التعليمي لتطوير مهارات هندسة الأوامر وإنتاج محتوى الحقائب التدريبية باستخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر المدربين والمعلمين*. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، المجلد 30، العدد 6، يونيو 2024.
33. عوض، إيمان عبده. *تطبيقات هندسة أوامر النماذج اللغوية الكبيرة (LLM) في التدريب على مهام هندسة البرمجيات: مراجعة منهجية*. المجلة السعودية للعلوم التربوية، العدد 16، سبتمبر 2024.

قائمة المصادر والمراجع

34. العوفي، حنان بنت حمدان بن بشير. إمكانية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات الابتكارية في تدريس مقرر الرياضيات لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدينة المنورة، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الخامس، العدد 20. أكتوبر 2021.
35. عويدات، بدر نجيب. مقارنة أداء الشبكات العصبية التلaffيفية(CNN) والشبكات العصبية المتكررة(RNN) مع الشبكات العصبية المغذية(FFNN) في التعرف على الأرقام المكتوبة بخط اليد. مجلة العلوم الأساسية، مج 36، ع 1، جوان 2023.
36. غالم، محمد رضا؛ غانم، نذير. التحول الرقمي للمكتبات الجامعية في ظل التكنولوجيا الناشئة بين الواقع والمأمول: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة باتنة 1. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. المجلد 13، العدد 04، 2024.
37. غلوم، حسين فولاد علي. دور الذكاء الاصطناعي في صم وتطوير خدمات المكتبات الأكاديمية في دولة الكويت: إدارة المكتبات بجامعة الكويت انموذجا. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج 4، ع 11، يوليو 2022.
38. فاسي، سفيان؛ صبطي، عبيدة. أثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي (chatgpt) على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في ظل اقتصاد المعرفة، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 01، 2024.
39. فراج، محمد ياسين؛ رمضان محروس، رمضان عارف: دور الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضخمة. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، مجلد 10، العدد 17، يناير 2024.
40. كاظم، علاء جواد. ايمانويل كانط: المنعرج الابستمولوجي للأنثروبولوجيا الفلسفية. مجلة أنثروبولوجيا، مجلد 07، عدد 01، 2021.
41. محمد، مدحت عبد الله محمد. متطلبات التحول الرقمي لتعزيز الدور الفني والإداري للعاملين بمكتبات جامعة المنيا. المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة، المجلد 4، جانفي 2025.
42. مرزوق، فاتح؛ مكي، مصطفى. دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرارات الإدارية، مجلة افاق علوم الادارة والاقتصاد، المجلد 08، العدد 02، 2024.
43. الهلالي، مصطفى محمد إبراهيم. تقنيات معالجة اللغة الطبيعية لأغراض البحث والاسترجاع في مجال المكتبات والمعلومات. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المجلد 4، العدد 4، ديسمبر 2024.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

DICTIONARIES:

- 44- Oxford . Oxford Learner's Dictionaries. 2019. Retieved from: <https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%82%D8%A7%D9%85%D9%88%D8%B3-%D8%A7%D9%83%D8%B3%D9%81%D9%88%D8%B1%D8%AF-Oxford-Dictionary-pdf>

- 45- Reitz, Joen M. ABCCLI. **online dictionary for library and information science.** 2014. Retieved from: <https://odlis.abc-clio.com/odliss.html>.

ARTICALES:

- 46.A,Saranya ;R,Subhashini.**A systematic review of Explainable Artificial Intelligence models and applications:Recent developments and future trends.** Volme 7,2023.

- 47-Alison Paige Gehred. Canva. Journal of the Medical Library Association, volume 108, n° 2, 2020.

- 48- Bekkar, Amina ; Fatima, Arab. **Ethical challenges in artificial intelligence Generated Media content,** The Journal of Research and scientific studies, volume 19, n° 01, 2025.

- 49- Belkhir, Fatima-Zohra. **Assessing Attitudes of" Artificial Intelligence Tools in Academic Research: A cross-sectional survey among EFL doctorate students,** Revue Algérienne Des Sciences Du Langag, volume 9, n°2, 2024.

- 50- Bilic, Ljiljana Poljak ; Posavec, Kristina. **FAIRness of Research Data in the European Humanities Landscape.** Publications,Volume 12, n°6, 2024.

- 50- Cheong, Ben Chester. **Transparency and accountability in AI systems: safeguarding wellbeing in the age of algorithmic decisionmaking.** Frontiers in Human Dyamics, volume 6, 2024.

- 51- Fitria, Tira Nur. **Using ChatBot-Based Artificial Intelligence (AI) for Writing an English Essay: The Ability of ChatGPT, Perplexity AI, and ChatSonic.** Journal of Language Intelligence and Culture. Vol. 6 No. 2,2024.
- 52- Hadi,Muhamed Usma ; AL-Tashi,Qasem ; Qureshi, Rizwan; Shah, Abbas ; Muneer,Amged; Irfan,Muhamed; Zafar,Anas; Shaikh, Muhamed Bilal; Akhtar,Naveed; AL-Gaaradi, Muhamed Ali; Wu, Jia; Mirjalili,Seyedali; Shah,Mubarak. **LLMs: A Comprehensive Survey of Applications, Challenges, Datasets, Limitations, and Future Prospects.** Unpublished research, posted on ResearchGate, august 2024.
- 53- Hasan, Bushra Mahdi ; Jaber, Zahra Jasim ; Habeeb, Ahmed Adel. **Digits Recognition for Arabic Handwritten through Convolutional Digits Recognition for Arabic Handwritten through Convolutional Neural Networks, Local Binary Patterns, and Histogram of Oriented Gradients.** Baghdad Science Journal,V 21, n° 10, 2024.
- 54- Horri, Mokhtaria. **The Use Artificial Intelligence technique in instution as an entry point to improve banking financial technology,** Economic studies journal, , volume 17, n°3, 2023.
- 55- Imran, Muhammad ; Almusharraf, Norah. **Google Gemini as a next generation AI educational tool: a review of emerging educational technology.** Smart Learning Environments.vol 11:22, 2024.
- 56- LeCun, Yann ;Bengio,Yoshua ; Hinton,Geoffrey. **Deep learning.** Nature Journal ,vol 521,28 May 2015.
- 57- Merouane,Laben ; Chaouki,Boufenar ; Mokhtar,Taffar. **Object multi-detection and multi-tracking via machine learning and deep learning,** Algerian Journal of Sciences-A, Special issue (NCAIIT'2021 conference) 80-88,2021.
- 58- Merrouche,Marwa ; Ghanem, Djaouida. **John McCarthy: pioneer and innovator of artificial intelligence .**Journal of el hikma for philosophical studies, volume 13, n° 01. 2025.
- 59- Ravichandran, Prabu ; Machireddy, Jeshwanth Reddy ; Rachakatla, Sareen Kumar. **Data Analytics Automation with AI: A Comparative Study of**

Traditional and Generative AI Approaches. Journal of Bioinformatics and Artificial Intelligence, Volume 3, n°2, Dec2023.

60- Rillig, Matthias ; Agerstrand,Marlene ; Bi,Mohan ; Gould,Kenneth A; Sauerland,Uli. **Risks and Benefits of Large Language Models for the Environment.** EnvironmentalScience &Technology, volume 57,2023.

61- Tuoyom, Ofeyitse Solomon ; Hossain, Anwar ; Rahman, Bin Habibur Hamza; Al Mamun, Mohd Abdullah, Hussein, Layth; Ali Khan, Muhammad; Melon; Shah, Sikander. **The Role of Machine Learning and Deep Learning in Shaping Modern Computer Science: Challenge, Opportunities, and Future Directions.** Nanotechnology Perceptions, V 20, n° 10, 2024.

62- Victor, Reeser. **The Importance of Prompts for Navigating Through ChatGPT.** The English Connection, volume 27,n° 3, 2023.

WEBOGRAPHY:

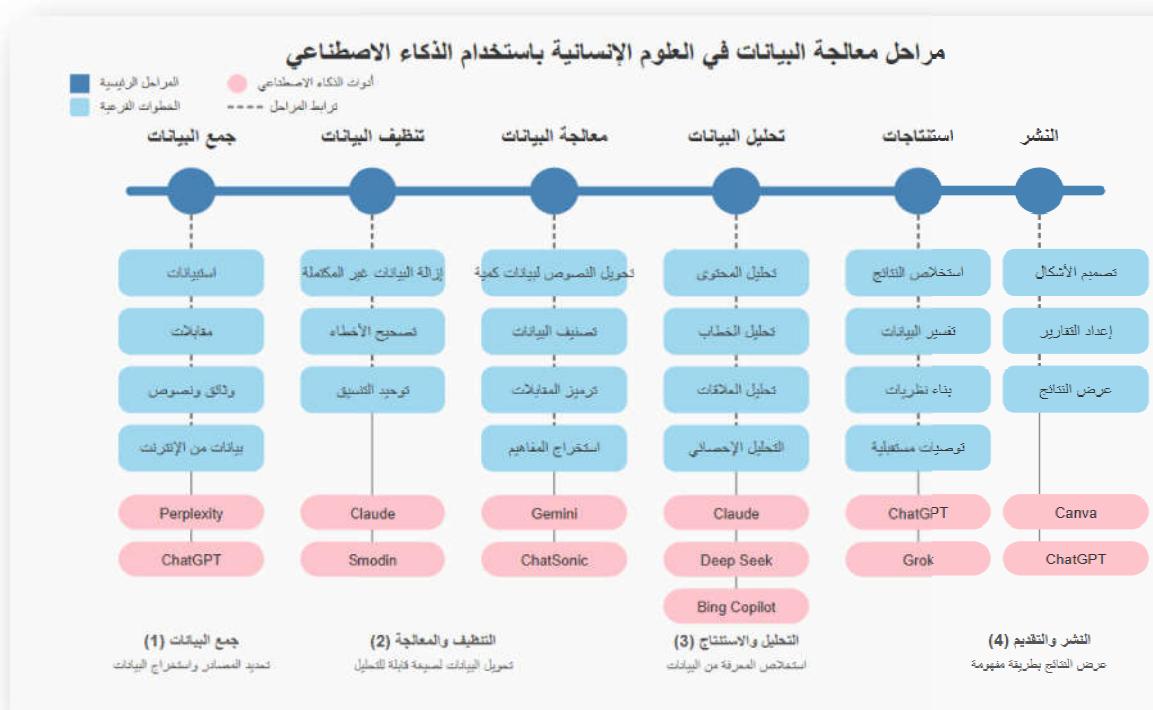
63- WIPO Technology Trends. **Artificial Intelligence.** Wipo World Intellual Property Organization, 2019.

https://www.wipo.int/tech_trends/ar/artificial_intelligence/story.html

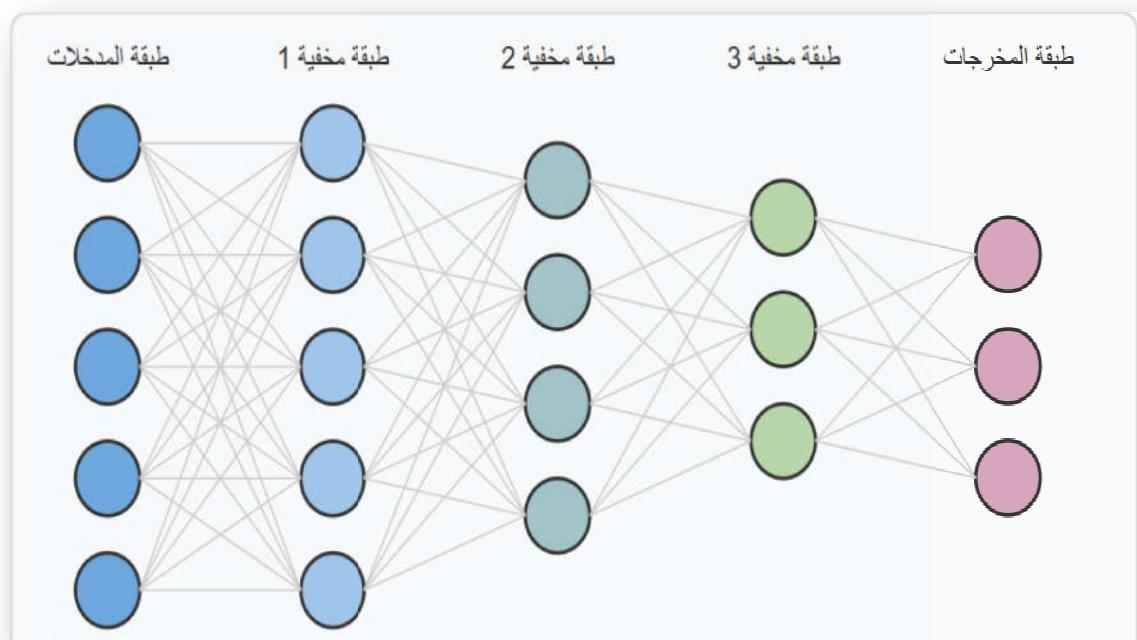
قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق



الملحق 01: يمثل مراحل عملية معالجة البيانات في العلوم الإنسانية.



الملحق 02: الشبكة العصبية العميق.

قائمة الملاحق



الملاحق 03: التسلسل الهرمي لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

الملخصات

الملخصات

الملخصات

الملخصات:

الملخص باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات ضمن مجال العلوم الإنسانية، من خلال تسلیط الضوء على الإمکانات التي توفرها هذه الأدوات في تحسين طرق المعالجة والفهم داخل هذا الحقل المعرفي . وتعتمد الدراسة على **المنهج الوصفي**، حيث يتم تحليل مجموعة من النماذج والأدوات الذكية، مثل النماذج اللغوية الكبيرة(LLMs) ، مع التركيز على آلية عملها وتطبيقاتها العملية ومدى تكاملها مع متطلبات البحث في العلوم الإنسانية . وتسند عملية جمع البيانات إلى مراجعة أدبيات متخصصة وتحليل محتوى دراسات حالية، إضافة إلى رصد كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في معالجة النصوص وتوليد صور واستخلاص الأنماط و الدلالات . وتمثل القيمة العلمية لهذه الدراسة في كونها تقدم رؤية تحليلية تأصيلية تعد بمثابة دليل إرشادي أولي للباحثين في كيفية دمج أدوات الذكاء الاصطناعي ضمن ممارساتهم البحثية، بما يواكب التحول الرقمي المتسارع في الحقول العلمية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات، العلوم الإنسانية، النماذج اللغوية الكبيرة.

الملخص باللغة الانجليزية:

This study aims to explore the role of artificial intelligence tools in data analysis within the field of the humanities, by highlighting the potential these tools offer in enhancing methods of processing and understanding within this domain of knowledge. The study adopts a descriptive methodology, analyzing a range of intelligent models and tools, such as large language models (LLMs), with a focus on their mechanisms, practical applications, and the extent to which they integrate with the requirements of research in the humanities. Data collection is based on a review of specialized literature and content analysis of current case studies, in addition to observing how AI tools are used in text processing, image generation, and the extraction of patterns and meanings. The scientific value of this study lies in its provision of an analytical and foundational perspective, serving as an initial guide for researchers on how to integrate artificial intelligence tools into their research practices in line with the accelerating digital transformation of academic fields.

Keywords: Artificial intelligence, data analysis, humanities, large language models.